[redacted]

English Satire Pages Inside!!

السعر (٣) برايز وشلن

٢٤ صفحة على قلقة

عبد ربه

Slave Of His God

الأحد ٢-٨ شباط / ١٩٩٧

العدد (٢٦) السنة الأولى

فَمِنْهم من حلق.. ومنهم من ينتظر.. وما بدلوا تبديلا

انظر ص٦+٧

كوجاك (١)

كوجاك (٢)

أجاك (٣)

انظر ص٤

نشعر بالخجل من شفط الكتاب وتوزيف الصحفيين وطبق شعرهم

ماجد المجالي تحت القناوي..

الخاطفون للشاعر الضرير: «مثل ما شفت روح خبر»

انظر ص٢

ليش هالخسارة.. بنروح نشتغل في «عبدربه» ونحلق ببلاش..

صالون حلاقة

الطائفية

الاقليمية

الاردن



■ انتصر عليك شقلبان يا «ابو الحروف» وها هو يسرق النقطة من جيم مجلس الامة لتتحول الى «حاء»! ابعدنا الله عن الحاءات واحلامها.

دفعوا الملايين على تزبيط الحمامات والميكروفونات والقبة، لكنهم لا يدفعون خمسة دنانير لك يا «ابو الحروف»، حتى تعيد النقطة الى مكانها.

ابو الحروف... امسحها بهاللحية واعد لهم نقطتهم مجاناً لوجه الله والانتخابات القادمة. ■

لعنة الكرسي

■ ما حدا احسن من حدا، فكما ان للفراعنة لعنتهم، فان لنا نحن الارادنة من مختلف الاصول والمشاتل لعنتنا.. انها ..."لعنة الكرسي".

فلناخذ "ابو الداخلية" مثالا وبرهانا.

لحية غانمة، اكاديمي اصلي "بور ستيرنغ" نائب يتحول الى وزير شباب..كل شي تمام.

فجأة ترغب حكومة الثورة البيضاء بتبييض وجه الحكومات امام الناس، فتسلمه كرسي "سلامة حماد" الذي صال وجال واطاح برؤوس ورؤوس.

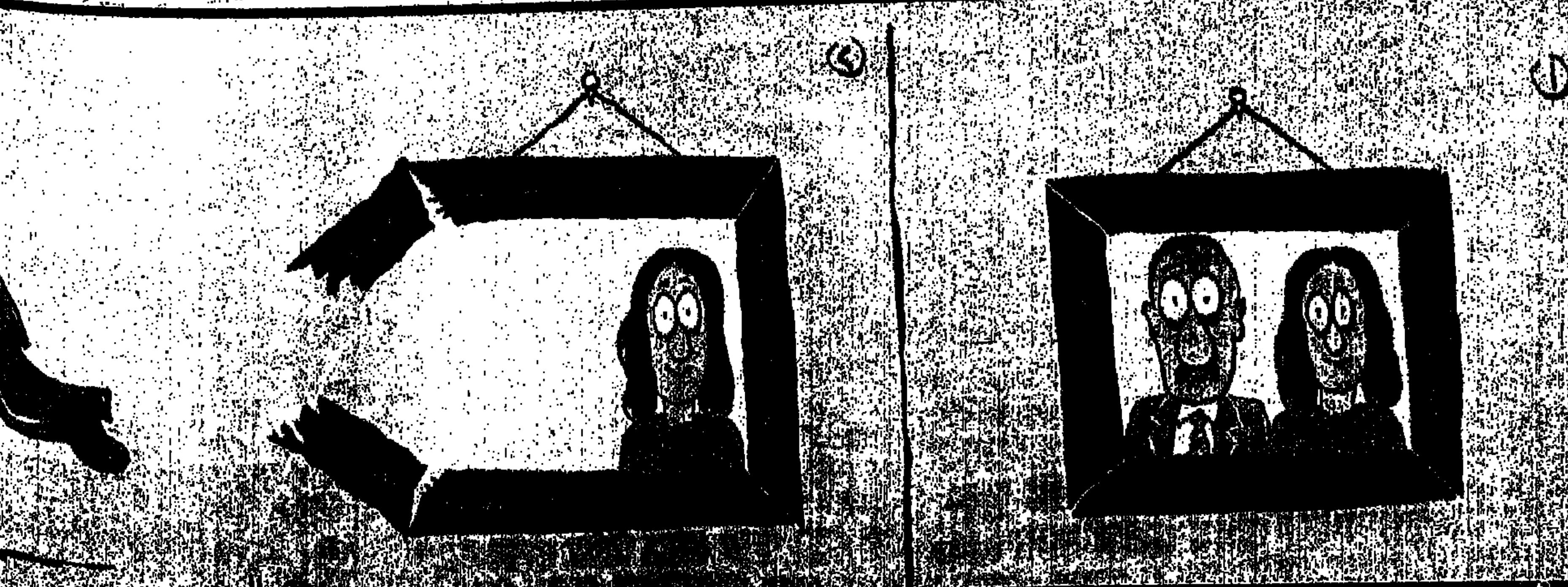
يترنح رأس "ابو الداخلية" قليلا فتمر احداث الخبز دون ان يكون له فيها لا خبزا ولا طحينا.

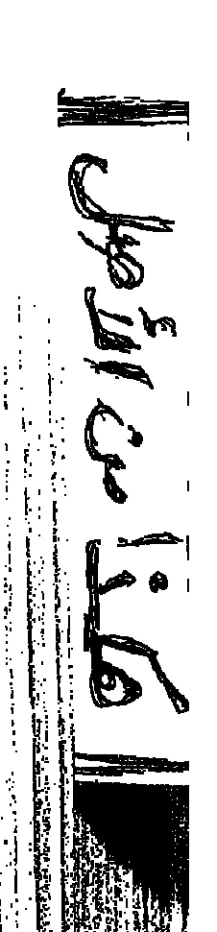
ثم يتحول على طريقة (المتحول) للكاتب العظيم "كافكا" الى ديكتاتور يتوعد صحيفة يومية بان يفجرها، ويهدد صحفي بالموت في افران الغاز، قبل ان يسبّه بأقذع المسبات. غريب امر هذا الكرسي في الاردن، حينما ركبه سليمان عرار خربط الدنيا ، وهو الان زعيم حزب وسطي.

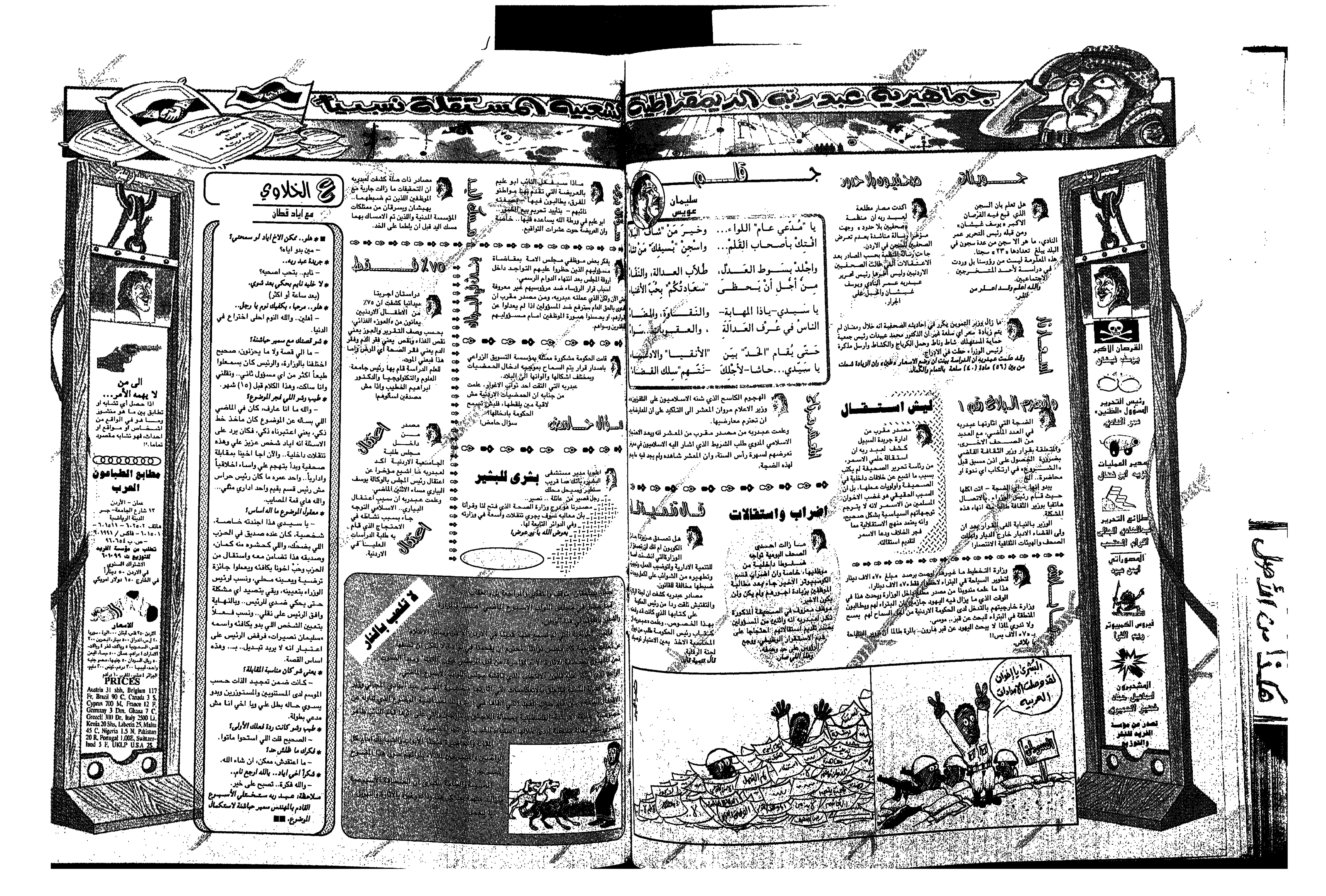
وحينما ركبه احمد عبيدات صال وجال، وها هو الان، بعد ان تركه، من اقطاب المعارضة.

ترى هل سنشهد قبل نهاية عام (٢٠٠٠) وزير داخليتنا الحالي قائداً لميلشيا المعارضة؟

كل شي بيصير، حتى اعتقال رؤساء التحرير.■■







[redacted]

جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً

ع الخلاوي
مع اياد قطان

■ * هلو.. ممكن الاخ اياد لو سمحتي؟
– مين بدو اياه؟
* جريدة عبد ربه..
– نايم.. بتحب اصحيه؟
* لا خليه نايم بحكي بعد شوي.
(بعد ساعة أو اكثر)
* هلو.. مرحبا، بكفيك نوم يا رجل..
– أهلين.. والله النوم احلى اختراع في الدنيا.
* شو قصتك مع سمير حباشنة؟
– ما الي قصة ولا ما يحزنون، صحيح اختلفنا بالوزارة، والرئيس كان يسمعلوا طبعاً اكثر من اي مسؤول ثاني.. ونقلني وانا ساكت، وهذا الكلام قبل (١٥) شهر.
* طيب وشو اللي فجر الموضوع؟
– والله ما انا عارف، كان في الماضي اللي بساله عن الموضوع كان ماخذ خط ذكي، يعني اعتبرناه ذكي، فكان يرد على الاسئلة انه اياد شخص عزيز علي وهذه تنقلات داخلية.. والآن اجا اخينا بمقابلة صحفية وبدأ بتهجم علي واساء اخلاقياً وادارياً.. واحد عمره ما كان رئيس حراس مش رئيس قسم بقيم واحد اداري مثلي... والله هاي قمة المصايب.
* معقول الموضوع ما اله اساس؟
– يا سيدي هذا اجندته خاصة، شخصية، كان عنده صديق في الحزب اللي بضحك، واللي كحشوه منه كمان، وصديقه هذا تضامن معه واستقال من الحزب وحبّ اخونا يكافئه ويعملوا جائزة ترضية ويعينه محلي، ونسب لرئيس الوزراء بتعيينه، وبقي يتصيد اي مشكلة حتى يحكي ضدي للرئيس.. وبالنهاية وافق الرئيس على نقلي.. ونسب فعلاً بتعيين الشخص اللي بدو يكافئه واسمه «سليمان نصيرات» فرفض الرئيس على اعتبار انه لا يريد تبديل.. بـ... وهذه اساس القصة.
* يعني شو كان مناسبة المقابلة؟
– كانت ضمن تمجيد الذات حسب الموسم لدى المستنوبين والمستوزرين وبدو يسوي حاله بطل علي ويا اخي انا مش مدعي بطولة.
* طيب وشو كانت ردة فعلك الأولى؟
– الصحيح قلت اللي استحوا ماتوا.
* فكرك ما ظلش حد؟
– ما اعتقدش، ممكن، ان شاء الله.
* شكراً اخي اياد.. بالله ارجع نام.
– والله فكرة.. تصبح على خير.
ملاحظة: عبد ربه ستختلي الأسبوع القادم بالمهندس سمير حباشنة لاستكمال الموضوع. ■■

مصادر ذات صلة كشفت لعبدربه ان التحقيقات ما زالت جارية مع الموظفين اللذين تم ضبطهما.. يهبشان ويسرقان من ممتلكات المؤسسة المدنية واللذين تم الامساك بهما مسك اليد قبل ان يلطما على الخد.

ماذا سيفعل النائب ابو عليم بالعريضة التي تقدم بها مواطنو المفرق، يطالبون فيها – بصفته نائبهم – بتأييد تحريم بيع الخمور.. ابو عليم في ورطة الله يساعده فيها.. خاصة وان العريضة حوت عشرات التواقيع.

يفكر بعض موظفي مجلس الامة بمقاضاة مسؤوليهم الذين حظروا عليهم التواجد داخل اروقة المجلس بعد انتهاء الدوام الرسمي.
اسباب قرار الرؤساء ضد مرؤوسيهم غير معروفة حتى الآن ولكن الذي عملته عبدربه، ومن مصدر مقرب ان دعوى بالحق العام ستترفع ضد المسؤولين اذا لم يعدلوا عن قرارهم، او يحسنوا صورة الموظفين امام مسؤوليهم المباشرين وسواهم.

٧٥٪ فقط

دراستان اجريتا ميدانيا كشفت ان ٧٥٪ من الاطفال الاردنيين يعانون من «العوز» الغذائي، بحسب وصف التقرير والعوز يعني نقص الغذاء ونقص يعني فقر الدم وفقر الدم يعني فقر الصحة أي المرض وإما هذا فيعني الموت.
للعلم الدراسة قام بها رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور ابراهيم الخطيب واذا مش مصدقين اسألوهما

قامت الحكومة مشكورة ممثلة بمؤسسة التسويق الزراعي باصدار قرار يتم السماح بموجبه ادخال الحمضيات وبمختلف اشكالها والوانها الى البلاد.
عبدربه التي التقت احد نواب الاغوار، علمت من جنابه ان الحمضيات الاردنية مش لاقية مين يلقطها، فليش تسمح الحكومة بادخالها؟
سؤال حامض!

سؤال حامض

اعتقال

مصدر من داخل مجلس طلبة الجامعة الاردنية اكد لعبدربه ما اشيع مؤخرا عن اعتقال رئيس المجلس بالوكالة يوسف البياري مساء الاثنين الماضي.
وعلمت عبدربه ان سبب اعتقال البياري.. الاسلامي التوجه جاء بسبب نشاطه في الاحتجاج الذي قام به طلبة الدراسات العليا في الاردنية.

بشرى للبشير

اعلموا يا مدير مستشفى البشير بانك عما قريب ستطير وسيحل محلك
– رجل قصير من عائلة.. نصير..
– مصدرنا هو برج وزارة الصحة الذي فتح لنا وقرأنا
– بأن معاليه سوف يجري تنقلات واسعة في وزارته
– وفي الدوائر التابعة لها.
يعوض الله يا بو عوض!

لا تلعب بالنار

جـــقلـــم
سليمان عويس

يا "مُدّعي عام" اللواء... وخيرَ مَنْ "شافَ البَلا"
افْتِكْ بأصحاب القلمْ... واسْجِنْ "بْسيفِكَ" مَنْ تشا
واجْلِدْ بسَوط العَدْلِ، طُلّابَ العدالة، والنُّقا
مِنْ أجْلِ أنْ يَحظى "سَعادتُكُمْ" بِحُبّ الأغنيا
يا سَيدي–ياذا المهابة– والنَقاوةِ، والمضا
الناسُ في عُرْفِ العَدالَةِ ، والعقوباتِ.. سَواء
حَتّى يُقام "الحَدّ" بيَن "الأنقيا" والادعيا
يا سَيّدي.. حاشا–لأجْلِكَ –نَتّهِم "سِلك القضا"

الهجوم الكاسح الذي شنه الاسلاميون على التلفزيون، دفع وزير الاعلام مروان المعشر الى التاكيد على ان المعارضة يجب ان تحترم معارضيها.
وعلمت عبدربه من مصدر مقرب من المعشر انه وبعد الاحتجاج الاسلامي المدوي طلب الشريط الذي اشار اليه الاسلاميون في معرض تعرضهم لسهرة رأس السنة، وان المعشر شاهده ولم يجد فيه ما يدعو لهذه الضجة.

قال تنمية قال

هل تصدق عزيزنا حامل الكوبون ام انك لن تصدق؟ الوزارة التي انشئت اصلا للتنمية الادارية ولتوضيب العمل وتجويده وتطهيره من الشوائب على اكمل وجه، ضبطها مخالفة للقانون.
مصادر عبدربه كشفت ان لجنة الرقابة والتفتيش تلقت ردا من رئيس الحكومة على كتابها الذي كانت قد رفعته بهذا الخصوص.. وعلمت عبدربه ان كتاب رئيس الحكومة طلب من ديوان المحاسبة الاخذ بعين الاعتبار توصيات لجنة الرقابة.
قال تنمية قال

اضراب واستقالات

ما زالت احدى الصحف اليومية تواجه ضغوطا داخلية من موظفيها، خاصة وان اضراب قسم الكومبيوتر الاخير جاء بعد مطالبة الموظفين بزيادة اجورهم ولم يكن ولن يكون الاخير.
موظف معروف في الصحيفة المذكورة ذكر لعبدربه انه واثنين من المسؤولين يفكرون بتقديم استقالاتهم احتجاجا على عدم الاستقرار الوظيفي وتجمع الرؤوس على حد وصفه.
وهذا اللي صار

صحفيون بلا حدود

اكدت مصادر مطلعة لعبد ربه ان منظمة «صحفيين بلا حدود» وجهت مؤخرا رسالة مناشدة بعدم تعرض الصحفيين للسجن في الاردن.
جاءت رسالة المنظمة بحسب المصادر بعد الاعتقالات التي طالت الصحفيين الاردنيين وليس آخرها رئيس تحرير عبدربه عمر النادي ويوسف غيشان والجبل علي الجرار.

حـــويات

هل تعلم بان السجن الذي قبع فيه القرصان الاكبر «يوسف غيشان» ومن قبله رئيس التحرير عمر النادي، ما هو الا سجن من عدة سجون في البلد يبلغ تعدادها «٢٣» سجنا.
هذه المعلومة ليست من رؤوسنا بل وردت في دراسة لأحد المتخرجين الاجتماعيين.
والله اعلم ولـد اعلم من الله.

ما زال وزير التموين يكرر في احاديثه الصحفية انه خلال رمضان لم يتم زيادة سعر اي سلعة غير ان الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك شاط وناط وحمل الكرباج والكشاط وارسل مذكرة لرئيس الوزراء، حطت في الادراج.
وقد علمت عبدربه ان الدراسة بينت ان وضع الاسعار «طين» وان الزيادة شملت من بين (٥٦) مادة (٤٠) سلعة بالتمام والكمال.

ليش استقال

مصدر مقرب من ادارة جريدة السبيل كشف لعبد ربه ان استقالة حلمي الاسمر، من رئاسة تحرير الصحيفة لم يكتب بسبب ما اشيع عن خلافات داخلية في الصحيفة واولويات عملها، بل ان السبب الحقيقي هو غضب الاخوان المسلمين من الاسمر لانه لا يترجم توجهاتهم السياسية بشكل صحيح، وانه يعتمد منهج الاستقلالية مما فجر الخلاف ودعا الاسمر لتقديم استقالته.

وانهزم البلاغ رقم ١

الضجة التي اثارتها عبدربه في العدد الماضي، مع العديد من الصحف الاخرى، والمتعلقة بقرار وزير الثقافة القاضي بضرورة الحصول على اذن مسبق قبل «الشروع» في ارتكاب اي ندوة او محاضرة.. الخ
يبدو انها – اي الضجة – اتت اكلها حيث قام رئيس الوزراء بالاتصال هاتفيا بوزير الثقافة طالبا منه انهاء هذه المشكلة.
الوزير بالنهاية الغى القرار بعد ان ولى القضاء الادبار خارج الديار واعلنت الصحف والهيئات الثقافية الانتصار!

وزارة التخطيط ما غيرها اوصت برصد مبلغ «٧» الاف دينار لتطوير السياحة في البتراء لاحظوا فقط «٧» الاف دينارا.
هذا ما علمه مندوبنا من مصدر مطلع داخل الوزارة ويحدث هذا في الوقت الذي ما يزال فيه اليهود جازمين بان البتراء لهم ويطالبون وزارة خارجيتهم بالتدخل لدى الحكومة الاردنية من اجل السماح لهم بمسح المنطقة في البتراء للبحث عن قبر.. موسى.
ولا ندري لماذا لا يبحث اليهود عن قبر هارون.. بالمرة طالما ان وزير السياحة بـ «٧» الاف بس!!
يا بلاش.

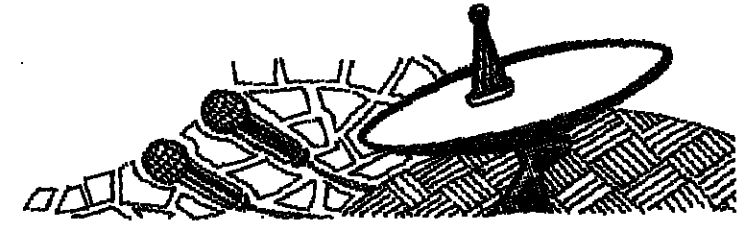
الى من لا يهمه الأمر...
اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

مطابع الطباعون العرب
عمان – الأردن
١٢ شارع الجامعة – جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٩٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم
PRICES
Austria 31 sbh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, Greece 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1.00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 2$

القرصان الاكبر
يوسف غيشان
رئيس التحرير المسؤول «الظنين»
عمر النادي
مدير العمليات
مدير التحرير
المصوراتي
فيروس الكمبيوتر
المشحبرون
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع

[redacted]




عدسات

الفعاليات الوطنية: نشعر بالخجل مما يحدث مع الكتاب والصحفيين

اثارت الطريقة التي اوقفت بها كل من الزميلين يوسف غيشان وعمر النادي ثم حلق شعرهما في سجن الجويدة ضجة واسعة في صفوف كافة القوى بالاردن، وقد ابدت عدة شخصيات نيابية ونقابية وقانونية رأيها بما حدث ، واعربت عن استنكارها وخجلها الشديد مما حدث ، واكدت ان مثل هذه الممارسات تلحق اشد الاذى بسمعة بلدنا.

النائب خليل حدادين: سلوكيات مدانة

اجتمعنا في رابطة الكتاب بالامس ، نواب وممثلو المنتديات والفعاليات الثقافية لمناقشة هذا الوضع وشكلنا لجنة تنسيقية تضم اعضاء من هذه الفعاليات للتصدي لمثل هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت تبرز على السطح في مجتمعنا، واعتقد اننا نمارس الاحكام العرفية دون الاعلان عنها ويمضي باسلوب غير مباشر ، فظهرت حالات مرفوضة كضرب الشاعر ماجد المجالي، وهو انسان محترم وكفيف وشاعر معروف، يخطف ويضرب ويترك في الخلاء، وانها ليست الظاهرة الاولى، لذا لا بد ان تقف كل القوى الوطنية موقفا حازما ورادعا ازاء من يمارسون هذه الاعمال ، ويظهرون لنا في كل مرة باسم يطلقونه على انفسهم ويمارسون سلوكيات مرفوضة لم تمارس في عهد الحكومات السابقة.

النائب د. محمد عويضة: اجراء مرفوض

نحن ابتداء لسنا مع التفلت الصحفي الذي يمارس مع تقديرنا للصحافة، نحن مع حق التقاضي ومع تفعيل القانون ..ولكن حلق الشعر كوسيلة عقاب للموقوف ان كان صحفيا او غير ذلك هو اجراء مرفوض ، لان البراءة دائما هي الاصل.

وبالنسبة للمادة الثانية من قانون السجون انني على استعداد لتبني موقف المطالبة بتغييرها.

النائب سميح الفرج: تبشيعة لاتجوز

الصحافة هي سلطة قائمة بذاتها، صحيح ان الصحافة عليها واجب ويجب ان تعرف حقوقها ، لكن المفروض ايضا ان لا يحصل حلق شعر لان هذا الاسلوب يعتبر "تبشيعة" وكانها مناسبة لفشة الغل وهذا لا يجوز.

ان حرية الصحافة وحرية الرأي الان دورها ، وعلى الصحفيين ان يتآلفوا ويتحدوا في مواقفهم لان ما حدث مع يوسف وعمر سيحدث مع غيرهم..

النقيب سيف الشريف: سلوك مخجل

موقفنا ثابت وهو ضد اعتقال او توقيف اي صحفي، وبالتالي فاننا نخجل من ان نسمع بانهم يحلقون شعر زملائنا الصحفيين والكتاب، لهذا فاننا نطالب بان تنظر بكافة قضايا المطبوعات محكمة مختصة.

علما بان هناك اتفاق مسبق مع الحكومة بان اي طلب لاي صحفي يجب ان يتم من خلال النقابة وان يقوم النقيب او من ينيبه بمرافقة الصحفي خلال التحقيق.

نجيب الرشدان: ضد الحلق والقيد

لا يجوز في اي حال من الاحوال حلق شعر اي موقوف فكيف بالصحفي.

وقال هناك شخص حلق له شواربه في مصر واقام دعوى ضد السلطات التي حلقت شواربه وكسبها حسب ما جاء في موسوعة الطحاوي كما لا يجوز تقييد يديه تحت اي ظرف.

المحامي سليم صويص: اهانة للانسان

حلق الشعر هو اهانة لانسانية الانسان، فالموقوف يتمتع بالبراءة والبراءة في مرتبة اعلى من الاتهام، لان الاصل هو البراءة، كما ان قرار التوقيف من المدعي العام هو لاجراءات التحقيق فقط ، ولهذا فالموقوف بريء، ولهذا لا يجوز اتخاذ اي اجراء من قبل ادارة التوقيف يمكن ان يسيء الى كرامته او يمس انسانيته.

وبالنسبة للمادة (٢) من قانون السجون رقم (٢٣) لسنة ... فيجب تفسير هذه ... بان الموقوف يتمتع بالبراءة ...

المحامي هاني الدحلة: عقوبة لا تجوز

حلق الشعر لا يجوز ... ، والمتهم بريء حتى تثبت ... ان المشكلة تكمن في قانون ... حيث ان المادة (٢) من ... لسنة (٥٣) تنص على التالي ... لفظة سجين كل شخص ... محبوسا تنفيذا لحكم ... محكمة جزائية او خاصة ... موقوفا تحت الحفظ المشروع ...

وطبعا هذه المادة لا تفرق ... المحكوم والموقوف وهذا مخالف ... الاتفاقيات الدولية وخصوصا ... معاملة السجناء.

لذا يجب المطالبة بتعديل ... المادة

قصاصة مصرية ام اوامر دولية

تقول المعلومات الواردة من القاهرة ان الرئيس حسني مبارك كان على وشك اتخاذ قرار كبير يقضي بـ "وقوف مصر الى جانب السودان في محنته" وذلك اثناء اجتماعه مع نائب الرئيس السوداني ومبعوثه الى مصر الفريق الزبير صالح قبل حوالي اسبوعين.

المعلومات غير المقنعة تفيد ان مبارك كان بصدد اتخاذ هذا القرار الثوري لولا وصول ورقة بعد ساعتين من المباحثات تفيد بان الترابي صرح قبل قليل بكلمات مفادها "مصر ..ونظام الرئيس حسني مبارك .والتام... السودان. والعمالة لحساب الامبريالية .والعرب... الاسلام".

وما ان قرأها مبارك حتى تغير حديثه وانتهى... دون ان تفيد مصر موقفها المعادي لنظام السودان... ترى ...هل اقنعتكم هذه اللعبة..ام تراكم لهذه اللعبة وادخلتم القصاصة الى كتاب "لعبة الامم"!!!

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

لا صدفة في السياسة يا اربكان

هي خطة ويسمونها في تركيا لعبة الام... تهدف حسب سياسيين بارزين في تر... احراج نجم الدين اربكان رئيس الوزراء... قادة الاحزاب العلمانية وذلك ان تمكنوا م... مع رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو. ولسميها نحن لعبة توزيع الادوار...

الصدفة في السياسة معدومة.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

مؤامرة عربية على السودان

قد يتساءل المرء عن السبب الذي يجعل من الفشل حليفا دائما للوفود السودانية التي زارت وتزور بعض العواصم العربية بدءا من القاهرة والرياض ثم عمان وغيرها لاقناعهم بضرورة مساعدة السودان العربي لصد العدوان الذي تشنه قوات الخيانة والمرتزقة الاثيوبية والارتيرية بدعم مباشر من الولايات الحاقدة الامريكية وربيبتها "صديقة العرب جدا اسرائيل"؟!!.

نقول ..قد يتساءل البعض لماذا يقابل السودان بكل هذا البرود والتطنيش من قبل العرب؟! ولماذا يترك فريسة سهله للاعداء عربا كانوا ام عجما؟!

حتى هذه اللحظة فان الذي يتولى ويتزعم قائمة ردود الفعل العربي هي الصحافة العربية وخصوصا المهاجرة التي تتبرع في نشر كل ما يسهل على المسؤولين العرب لترك السودان وحيدا في حلبة الصراع .وليس هذا فقط. وانما تلجأ هذه الصحافة الى تلفيق كل شيء واللعب بسماجة في لعبة اعلامية مكشوفة تهدف الى جلب الالوان والحقائق حتى ان احدى المجلات العربية المهاجرة لم تتوان عن تلفيق تهمة مفادها "ان السودان كان صاحب باع طويل في التدخل بشؤون جيرانه ودعم معارضيهم مما ساهم في احكام عزلته واحكام محاصرته دوليا".

انتبهوا جيدا الى هذه "المعادلة" التي خرج بها رئيس تحرير المجلة لاشك انه يروج لافكار بعض الزعماء، والقادة الذين يتمنون الخلاص اليوم قبل الغد من النظام السوداني... وكيف لا تكون امنيتهم هكذا طالما ان الخرطوم ما زالت ترفض الخضوع والركوع لامريكا!؟.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

لم يأخذها الضبع بعد!

يسمونه "انقلاب اردني نحو العراق" ونصفه نحن بعودة المياه الى مجاريها.

يقولون ونقول ذلك بمناسبة صحوة الحكومة الاردنية من نومها العميق وعقد الاتفاقيات البينية مع العراق.

وصدق من قال : "لا يصحو الا الضحيح".

من كعب الدست

مصادر مطلعة ولكنها غير رسمية افادت بان زمر المعارضة العراقية بدأت تغادر عمان الى دول مختلفة.. المصادر لم تحدد ان كانت مغادرتهم جاءت بعد نصحهم بترك البلاد او لشعورهم بالتهديد بعد تحسن العلاقات بين الاردن والعراق مؤخرا.

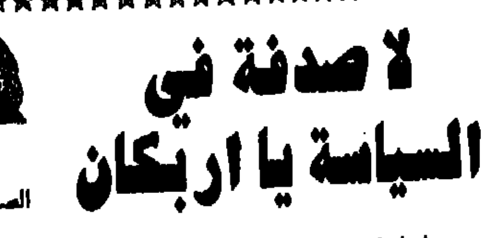
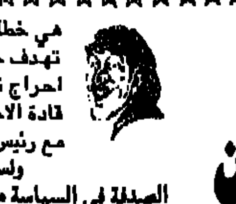
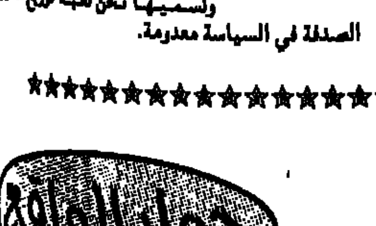
الترويكا اللبنانية وشتاء ساخن

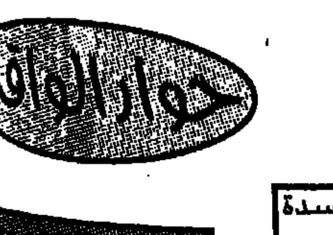
"الترويكا" الرئاسية في لبنان (الهراوي، الحريري، بري) حتى زمن قريب كانت مضرب المثل بقوة التنسيق وتجاوز الخلافات البينية لا لشيء الا لاشاعة جو الامان والهدوء والاستقرار في ربوع لبنان، ولكن هذه "الترويكا" في الايام وتحديدا الاسابيع القليلة الماضية بدأ يعتريها بل ينخرها فيروس غريب عجيب حتى انه اصبح يهدد الوحدة الوطنية والوجود السياسي بالعودة للعنف وعدم الاستقرار . لا قدر الله.

العارفون ببواطن الامور يدركون ان المسألة لا تخلو من اصابع خارجية خصوصا وان برنامج "لبنان اولا" تجاه السلام مع اسرائيل ما زال يسيطر على عقول راسمي السياسة العالمية وتحديدا الشرق اوسطية في كل من واشنطن وتل ابيب.

فواشنطن التي تراقب التطورات على اوتوستراد دمشق-بيروت لم تعقد مؤتمر ماعرف باصدقاء لبنان في قاعة المؤتمرات بوزارة الخارجية الامريكية عبثا .

وكذلك الزيارات الى (٢+٢) لم تمنح لبنان دوافع الصلف والشفقة كما يعتقد البعض وانما المسألة برمتها بكل بساطة عبارة عن نقطة في اول السطر لضرب العقد اللبنانية السورية اللبنانية واليف من الاشارة يفهم



الرئيس الباكستاني ليغاري في ... ضد... سياسة تمص السياسة

بنازير بوتو ... هل هي ضحية الفساد؟

بالاردني الفصيح

يحررها احمد ابو خليل

أولبرايت لا تشبه كريستوفر

واحد من التفسيرات الامريكية التي قدمت لتوضح الانزعاج العربي من تعيين مادلين اولبرايت بمنصب وزير خارجية امريكا هي ان العرب لم يعتادوا التعامل مع امرأة في مثل هذا المنصب.

يبدو في الامر شيئ من المنطق، فالمسؤول العربي «الذكر» يستطيع ان يبرر خضوعه لأوامر وتعليمات سيده الامريكي بكون امريكا القوة العظمى الوحيدة في العالم، لكن عندما يكون مصدر الأوامر والتعليمات امرأة، فذلك يدخل عنصراً جديداً على العلاقة وهو عنصر «حواء-آدم».

المشكلة هي انه حتى العربي الخاضع والضعيف امام المرأة لا يحب ان يبدو كذلك امام الآخرين ويفضل ان يبقى خضوعه «داخلي»، والامريكان لم يتعودوا ان يخفوا سطوتهم تجاه مسؤولي الدول الخاضعة لسياستهم، بل يستمتعون في اظهار هؤلاء المسؤولين بمظهر الخاضع والمستجيب للأوامر.

الطريف في الامر ان اولبرايت يبدو انها فهمت ان التحفظ والاستياء من اختيارها امر يتعلق بمستوى الوسامة والجمال، لذلك فقد صرحت مؤخراً لموظفي وزارة الخارجية الامريكية قائلة: «كما ترون انني لا اشبه وارن كريستوفر»، والمعروف ان حظ كريستوفر «ولا مؤاخذة» من الجمال قليل.

تصريح أولبرايت جاء بعد تصريح «مخيف» قالت فيه حسب ترجمة التلفزيون الاردني، انها ستلقي بثقلها في العملية السلمية في الشرق الاوسط، ولكنها لم توضح الموقع الذي ستلقي فيه ثقلها.. الله يستر!■

تسليح الشعب

عرض النائب الشيخ مفلح اللوزي امام المجلس شكوى اصحاب الحلال والاغنام من قيام اجهزة الامن بمصادرة اسلحتهم الفردية المرخصة.

واضاف: ان على الدولة ان لا تجعل الشعب اعزلاً من السلاح الفردي بالوقت الذي هم بأمس الحاجة اليه الى حين يكتمل السلام ويعم بالامن والاستقرار بالسلام، عندها تكون الدنيا قمراً وربيعاً واطمئناناً، وعندها يسلم المواطن السلاح الى السلطة مقابل الثمن بدون الحاجة اليه لانه يرى الساحة نظيفة لا طير طاير ولا وحش غاير.

كان الله في عون شيخنا ونائبنا اذا فهمت الحكومة الكلام على انه دعوة لتسليح الشعب الى حين ان يكتمل السلام، واعلاناً بأن المخاطر لا تزال قائمة ولم تصبح قمراً وربيعاً. ■■

ضيف الله المومني مستعجل

النائب ضيف الله المومني ابدى خلال جلسة الاحد الماضي ملاحظة حسنة النية عندما طالب الحكومة بالاسراع في تطبيق حزمة الامن الاجتماعي، واضاف انه «سمع بأن تطبيقها سيتأخر الى منتصف السنة حيث سيطول الانتظار بالاسر الفقيرة التي اخذت تبيع كوبونات السكر والحليب لتشتري رغيف الخبز»بيدو، والله أعلم أن النائب المحترم يعتقد ان تلك الحزمة ستكون خيرات وعطايا ستنهال على الفقراء في منتصف السنة، وهو يعتقد ان ذلك الموعد لا يزال بعيداً ولا يستطيع الفقراء الانتظار لخمسة شهور.

ونحن نقول ليت ذلك يحصل ولو في منتصف السنة القادمة، لكن للاسف فالحزمة هي مشروع يمتد لست سنوات، ويحتاج لأربعماية مليون دينار، وما يتوفر منها هو سبعة ملايين كجزء من الموازنة لهذا العام، هذا مع تمنياتنا بأن تتحقق الخطة وتسهم في حل المشكلة أو جزء منها، مع انه لدينا من المبررات والتجارب السابقة المماثلة ما يفيد العكس■■

اضحكومة

في السياسة المالية

هل نَدُب بالصوت الواحد ام ندلي به؟

■ لانني ناخب واحد، وتقرر ان يكون لي صوت واحد، فلعله من الافضل لي ان أدُب صوتي الواحد هذا، لا أن ادلي به، ودب الصوت لدى الاردني هو احد المستويات العليا للانفعال الذي يشير الى مستوى القهر الذي يعانيه.

فالحكومة التي حلفت بالطلاق من هذا الشعب بانها لن تحيد عن الصوت الواحد، واعلنت ان كل شيء جاهز للنقاش ما عدا هذا المبدأ ، هذه الحكومة "المبدئية" لها مئات الاصوات والاشكال والالوان والمواقف المتضاربة، بل تكاد تؤدي مهامها على طريقة (الفيديو كليب) بتميزها المحلي، فتبدل ثيابها بين كل مشهد واخر فتنتقل مرة واحدة من ارتداء الحطة والعقال الى الجينز، ومن اللباس الرسمي الى (السبور) وبينما هي تغني (الدحية) تنتقل بشكل مفاجيء الى (ما كارينا) ... وهكذا كل المتناقضات في عرض حكومي واحد.

فهي تتغنى بالديمقراطية ولكنها تحمل (المقربطية)(١) وتحدث قوانين الاستثمار الاجنبي وتعزز قانون محكمة امن الدولة بصلاحيات جديدة. تبشرنا بانها ستقودنا الى القرن الواحد والعشرين قرن التنافس والفرص المتكافئة والعولمة، وتمارس الضغط اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا على كل مواطن بحيث يعود الى اضيق دوائر انتماءاته.

تحدثنا عن الاعتماد على الذات ولكنها تمارس في الواقع ما يقود الى الانماء الى الذات على المستوى الفردي، بحيث اصبح المواطن في اقصى درجات توتره وقلقه.

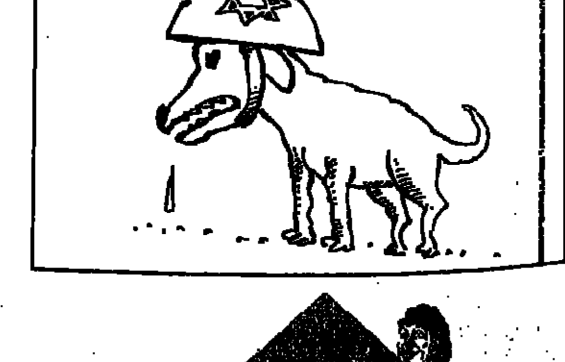
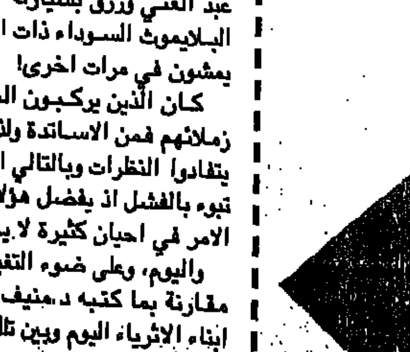
قالت منذ يوم ولادتها انها حكومة جريئة ، وتحت هذا العنوان اتخذت قرار رفع اسعار الخبز وغيره من القرارات الجريئة فعلا لكن تبين انها جرأة علينا فقط، فلم تجرؤ على اغضاب اسرائيل واغضبت الشعب كل في قضية معرض الصناعات الاسرائيلية .

هذه هي حكومتنا "الرشيقة" تتقن كل الحركات وتتحدث بكل الاصوات ، لكنها تقول لنا: لكل منكم صوت واحد...

اليس من الافضل ان ندب صوتنا هذا الى حين تطبق الحكومة هذا المبدأ على نفسها وتصبح حكومة واحدة بصوت واحد؟

(١) المقربطية: احدى تسميات القنوة او النبوت ■■

الكلاب تنضم للجيش الصهيوني

من الذاكرة الاردنية

جاء في كتاب د.عبد الرحمن منيف "سيرة مدينة"-والمدينة هي عمان في الاربعينات ما يلي:

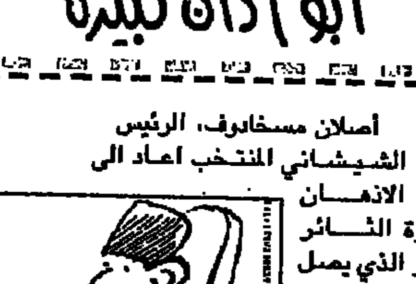
"عدد الطلبة (في المدارس) الذين تقلهم سيارات خاصة قليل جداً، وربما لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، فعصام بدير توصله سيارة في اغلب الاحيان، وكذلك حسان وزياد منكو، وعبد الله ابو قورة ينقل ولديه عبد الغني ورزق بسيارته البلايموث السوداء ذات الستة مقاعد، في بعض المرات، ويتركهم يمشون في مرات اخرى!

كان الذين يركبون السيارات يشعرون بالحرج، ان لم يكن من زملائهم فمن الاساتذة ولذلك كانوا يخرجون بسرعة او يتأخرون لكي يتفادوا النظرات وبالتالي الارتباك. اما محاولاتهم لنقل الاساتذة فكانت تبوء بالفشل اذ يفضل هؤلاء ان يكونوا مع الكتلة الكبيرة الراجلة، وكان الامر في احيان كثيرة لا يخلو من متعة".

واليوم، وعلى ضوء التغيرات الكبيرة التي حصلت في السلوك المترف مقارنة بما كتبه د.منيف نلاحظ الفروق بين نوع التربية التي يتلقاها ابناء الاثرياء اليوم وبين تلك التي تلقاها ابناء اثرياء الامس الذين كانوا "يستحون".

ففي حين كان هؤلاء المرفهون يشعرون بالارتباك ويحاولون التخفي اي انهم لا يرغبون في التميز عن زملائهم، نجد مجتمعنا اليوم وقد اربكه المترفون بسلوكهم الذي يثير توترات واضطرابات لدى اغلب ابنائنا وبناتنا وباختصار لقد كان الترف محاصرا حتى من اصحابه في حين يحاصرنا هذا الترف ويربكنا هذه الايام.

ابو آذان كبيرة

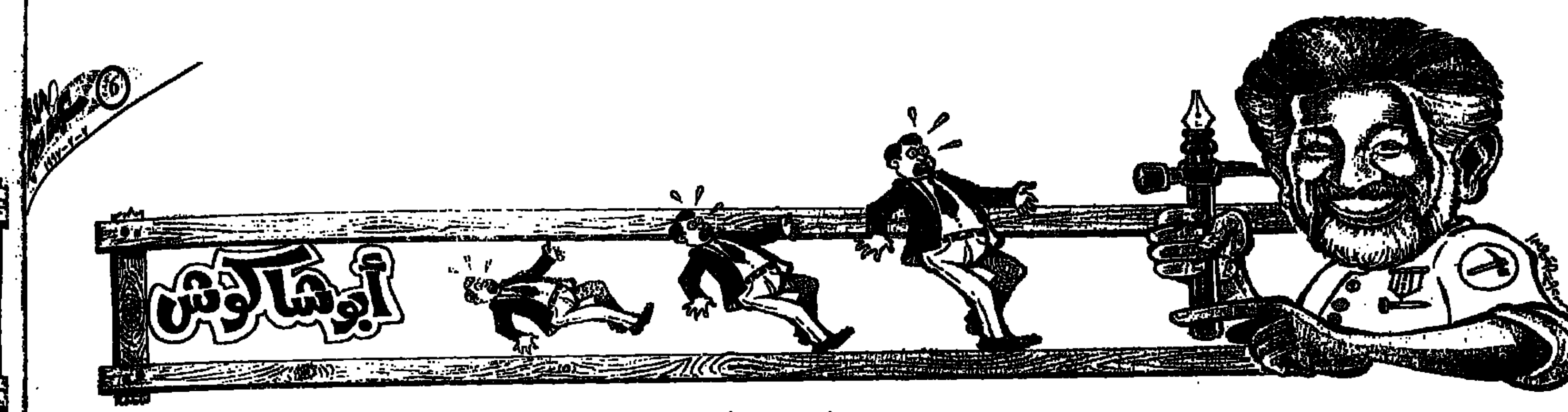


أصلان مسخادوف، الرئيس الشيشاني المنتخب اعاد الى الاذهان صورة الثائر المنتصر الذي يصل للسلطة بعد خوض النضال المسلح، تلك الصورة التي غابت عن الاذهان طويلاً، وتشوهت، وكدنا نفقد الامل بعودتها، فهل تكون تجربة جديدة تستفيد من اخطاء التجارب السابقة المماثلة.

يقال ان «ابو آذان كبيرة» وهو لقب التحبب لمسخادوف في بلاده يتمتع بنزاهة عالية وصفات القائد الشعبي الاخرى وهي من اسباب نجاحه، وقد اشترى بدلة واحدة لغايات السفريات الرسمية، استخدمها في سفرته الوحيدة الخارجية الى موسكو، في حين لا يزال يرتدي زيه التقليدي.

فهل يبقى مسخادوف جبلياً متحلياً بأخلاق ابناء الجبال واصالتهم، وهل يستمر في اخلاصه لزيه الشعبي التقليدي الجميل ام تستهويه مغريات البدلة الجديدة؟ سؤال سيجيب عليه المستقبل، لكن الثابت ان الشعب الذي انتخبه لم يخلع لباسه التقليدي رغم التجربة المرة على امتداد القرنين الماضيين■■

[redacted]



شغب

٣ كتاب بتذكرة واحدة:

فؤاد ابو حجلة ، عبد الجبار ابو غربية، نزيه ابو نضال

خلال توقيف يوسف غيشان فكرنا في عبد ربه باعداد صفحة ابو شاكوش فجاءت هذه الافتتاحية التي شارك بها ثلاثة من الزملاء.

■ اعترف انا غير الموقع ادناه بانني فشلت تماما في محاولة تقليد القرصان الاكبر يوسف غيشان سواء في مظهره المثير لاعجاب الحموات او في اسلوبه الكتابي المثير لاعجاب المخدوعين بضرورة الحرية او في حواراته الذرية مع الاصدقاء وبعض الاعداء.

واذ اقر بهذا الفشل ،فانني اعتذر للزميلين عبد الجبار ابو نضال ونزيه ابو غربية عن تلبية رغبتهما في اقامة تحالف ثلاثي للعدوان على زاوية شغب وكتابتها بدلا من غيشان الذي ينتظر ان ينبت شعره المحلوق قبل ان يستانف الكتابة ..وها انا اسلم العهده للزميلين الاطول والانصح علهما ينجحان في ما فشلت به.

(ف.ا.ح)

كما واقر انا الاخر وبعد ان استلمت العهدة "الفؤادية" من زميلي ابو حجلة بان الفشل يعتريني ، ولم استطع المساهمة في ان احل محل قرصاننا الاكبر لهذا العدد وحتى ينبت شعر راسه الذي ذهب ضحية مقال ظن خلاله ان الحرية الصحفية مصونة .

واذ اعترف ايضا بفشلي غير الكلوي فانني اعتذر لنفسي بصفتي صاحب الاقتراح القاضي بان نكتب مقالة ثلاثية لتملأ هذه المساحة التي يحتلها اسبوعيا القرصان غيشان ولهذا فانني اسلم الراية عفوا القلم للزميل ابو نضال عساه ينجح فيما فشلت انا به ايضا...

(ع.ا.غ)

لاحظت ، خلال محاولة كل من الزميلين ابو حجلة وابو غربية كتابة بديل عن "شغب" يوسف ، ان كلا منهما يمسك القلم بيد ويتحسس بيده الاخرى رأسه او شعر رأسه على وجه التحديد وكأنهما يخشيان عليه من مصير مشابه لشعر النادي وغيشان.

بالنسبة لي قلت: "اللي بتعرف ديته اقتله". فاذا كان راس مال الشغلة حلقة راس فليبحث حلاقو الجويدة عما يحلقون ، أما الاقامة على ابراش الجويدة السياحية فلعلها تساعدني في تنظيم ريجيم صحي عجزت حتى الان عن القيام به.

المهم..خلال الايام الماضية شعرت بالمهانة والخجل الشديد واردت ان اهرب بوجهي من زمن ومن أرض يشوه فيها وجه الانسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله ، وتستباح به كرامة الكتاب والصحفيين على هذا النحو البشع الذي حدث عندنا..

وانا اتحدى كل رجال القانون والقضاء والمدعين العامين والمخبرين والشرطة والمعتقبين اذا كان هناك وجود لبلد واحد في العالم يتعرض كتابه وصحفيوه لهذه المهانة سواء باسلوب الاعتقال والجلب او التوقيف وحلق الرأس ، كما هو الحال عندنا، ولمجرد ان شخصا ما قد توجه ضد هذا الكاتب الصحفي بشكوى لم يحقق بها احد، ولم يصدر بشأنها حكم قضائي.

وحين اتحدى كل هؤلاء عن وجود مثل هذه البشاعات فانا على وجه الدقة والتحديد اتحدى بالبلاد التي تمارس فيها الحدود الدنيا من الديمقراطية وسيادة القانون ، ولا اتحدث عن بلاد يمكن ان تقطع فيها رؤوس على ما هو دون ما ينشر لدينا، غير ان تلك البلاد لا تدعي الديمقراطية ولا تفاخر عبر الاقمار الصناعية بنعيم الحريات وحقوق الانسان الى الحد الذي نقيم فيه منشآت كبرى ومركزية لهذه الغاية.

اقول بانني اشعر بالخجل والمهانة الان، لكل هذا الذي يحدث مع زملاء كرام امينوا فقط لكي يشعر البعض بالرضى والعزة والجبروت..زملاء تم جلبهم فقط لكي تتم بهدلتهم وتشويههم ثم الافراج عنهم بكفالة ..ذلك ان الذين صدرت عنهم اوامر الجلب كانوا يعرفون سلفا السيناريو المطلوب ..فلماذا الجلب والتوقيف اذا كانت التكفيل سهلا كما كان بالفعل "لا" وانا اتمنى على كل من يشعر بالخجل الان ولا يخاف على شعره كرامته ان يرفع صوته ويقول :لكل هذه الممارسات والبشاعات. واتمنى على كل من يهمه الامر ان يتخيل معنا ماذا كان سيحدث في مصر مثلا او ثم ، كما حدث لدينا جلب ، رئيس تحرير صحيفة مثل محمد حسنين هيكل وحلق شعره، لمجرد ان شخصا ما تقدم بشكوى ضده ، وقبل ان يقدم للقضاء.

أشعر الان بالخجل ولم اعد امامي احدا من الجوار بما ينعم به الاردنيون الاحرار، فما نحن سوى تلميع بعد الايام ما بين الملاك وسكين الجزار.

(ن.ا.ن)

يوسف غيشان يروي تفاصيل اعتقاله في الجويدة:

رحلة غير استجمامية مع زوار الفجر

طرقات شديدة على باب البيت في مادبا، الساعة قريبة من منتصف الليل.. انهم زوار الفجر، الذين افترضنا انهم انقرضوا في مرحلة الاتجاه نحو الديمقراطية زحفاً تحت البساطير.

يتم الاعتقال -الذي يسمونه احضاراً- وارسل الى نظارة مخفر مادبا حيث اقضي ساعة ونيفاً ثم ارسل الى نظارة مخفر الشميساني. حيث يتم ابلاغي بانني مطلوب لمدعي عام عمان المختص بقضايا المطبوعات السيد جمال الزعبي. هل كان هذا الامر يحتاج الى كل هذه الدربكة.. لا ندري، فقد كنا نتعامل بشكل اكثر اريحية مع المدعين العامين حيث كان يرسل لنا تبليغ رسمي لنمثل في اليوم كذا امام المدعي العام الفلاني.. وكنا نفعل ذلك.. اما لماذا صارت الشرطة هي المسؤولة عن جلبنا واحضارنا امام الادعاء العام فهذا مرتبط اساسا -دون التجني على احد- بالاساءة الى مهنة الصحافة والى كرامة الصحفي.

بالمناسبة: فقد هيأت الشنطة الخاصة بالسجن مسبقاً حيث علمت في نفس اليوم ان شرطياً ينتظرني على باب الصحيفة، ففهمت اللعبة، وفهمت ان كفالتي سيتم رفضها، لذلك هيأت الشنطة، وصرت مثل «تأبط شنطة»، وكنت سأذهب صباحاً لأمثل امام المدعي العام حسب الاتفاق مع هيئة محامي الصحيفة دون المرور في اجراءات الضابطة العدلية غير الضرورية وغير المبررة. لكن سبق السيف العذل. اذ كان ينبغي ان اتمترس في مكان غير معلوم حتى استطيع ان امارس حقي في المثول امام الادعاء العام دون المرور بمرحلة زوار الفجر، حيث يرميني المخفر للمخفر، ويرسلني العسكر للعسكر.

«تأبط شنطة» امام المدعي العام

المحامون الثلاثة كانوا معي الاساتذة طه الرواشدة، وحابس الشبول وابراهيم القطاونة، وكان معنا ايضاً الكفيل لتوقيع الكفالة العدلية أو المالية رغم معرفتنا جميعاً ومعرفة المدعي العام بانني لست طرفاً في الموضوع، فلا انا رئيس التحرير المسؤول حسب القانون مع انني رئيس هيئة التحرير القرصان الاكبر -الآن انا القرصان الاصلع حتى اشعار آخر-.

في الحوار مع المدعي العام كانت محاولة توريطي في القضية واضحة تماماً، فما أنا برئيس التحرير المسؤول وما انا بكاتب المقال موضوع الادعاء.. اذ حتى لو كنت انوب عن رئيس التحرير او انا رئيس التحرير غير المسؤول في الصحيفة الا انني لا املك سلطات شخصية في الصحيفة أمارس الاجازة والمنع طبقاً لها، رئيس التحرير المسؤول سواء كان حاضراً ام مجازاً، معروف تماماً لديكم، مثولي السابع عشر او الثامن عشر امام الادعاء العام واعرف القوانين تماماً.

ما لنا وطول الكلام، تم توقيفي على ذمة التحقيق لمدة خمسة عشر يوما ورفضت الكفالة، حيث سلمني العسكري لـ شرطة العاصمة تمهيداً لارسالي الى الجويدة من غير مكرم. استدرك فان التوقيف على ذمة التحقيق غير مبرر الا اذا كان التوقيف عقوبة وهو يناقض روح القانون، اذ ان التوقيف- من المفترض انه يتم لضمان مثول الظنين امام الادعاء القضاء، وهو مضمون لانه شخصية اعتبارية تحتل منصبا اعتبارياً وعنواني معروف تماما ويمكن استدعائي في اية لحظة، لكن الرياح لا تجري دائما كما تشتهي السفن وماذا تستطيع ان تفعل حين يكون الادعاء العام هو الخصم والحكم.

اجساد مبطوحة على البطانيات شباب يفترشون الارض، وشيخ كبير وعاجز يقف في الزاوية.. غرفة لا تزيد مساحتها عن الاربعين مترا مربعاً تحتوي حوالي (٤٠) كائنا حياً، بعضهم من ذوي السوابق وبعضهم من مخالفي «قانون الاقامة» والكثيرون تم اعتقالهم لانهم يبحثون عن لقمة عيشهم، اذ «قانون منع الجرائم» اتاح للضابطة العدلية اجبار كل ذي سابقة بالاقامة الجبرية والتوقيع مرتين في اليوم لدى المخافر، مما لا يتيح للشخص اي عمل شريف يكسب به عيشه ويضطره هذا الامر للعودة الى سوابقه.

آخرون، كانوا محشورين مثل قضايا متنوعة مثل حادث سير مشاجرة، تسول، انتهاك حرمة الشهر الفضيل، نفقة.. وكنا جميعا «في الهوا سوا» مجرد اجساد مرمية في غرفة مزدحمة برائحة البول والغائط والاقدام المتعرقة.

استأنس بي الرجل المتسول وسألني:

– قديش بعطوكوا راتب؟

لم افهم السؤال فاقترب مني شخص عرفني من خلال قراءة «عبد ربه» وقال لي ان هذا المسكين متسول يعيش في غرفة بالاجرة وهو عاجز ولا يستطيع العمل وليس له احد، القى عليه رجال «التنمية الاجتماعية» القبض وأوهموه بانهم يريدون ارساله الى مكان ليلقى راتباً شهرياً يقيه شر التسول والحاجة، فوجد نفسه هنا، ولا يزال ينتظر استلام راتبه.

حينما جاء موعد الافطار.. طلب شهم اشترى وجبة طعام للمتسول الذي اكلها وهو يعتقد انها من مقتضيات الراتب المنتظر، بعد الافطار بقليل اخذونا نحن -جميعا-

الجويدة- في باص بعد ان وضعوا في ايدينا القيود، وركبنا، العلم، في باص مختلط «هرينكو»- كان معنا فتيات متهمات بالتسول- حيث تم تسليمنا الى سجن الجويدة لاجراء اللازم.

عقر الدخول

ها نحن امام الباب الحديدي العملاق ..نصف في دور طويل ..لوطيون، لصوص، نشالون، سكرانون.. في رمضان..حوادث سير وحوادث نفقة ..تجاوز اقامة ..اقامة جبرية وانا .

نرتعش من البرد، يسألون عن الامانات، اموال اكثر من (٢٥) كائنا لم يكن منهم من يملك اكثر من عشرين دينارا سوى اثنين انا، ورجل عراقي اعطاهم الاف الدنانير التي لا تساوي شيئا يذكر اما الباقون فهم طفارى حتى العظم.

بفتح الباب عسكري جلف جدا يبدأ بتسمية الاسماء للدخول الى عالم "والت الجويدة" ، وكل من يدخل بتهمة لا تعجبه يصفعه او ينتعه بكوعه او يدفشه برجله... اما انا فقد دخلت سليما معافى .

في الداخل وضعوا وجوهنا باتجاه الحائط ثم ادخلونا بعد البهدلات يقصد منها اذلال السجين وتخويفه، حتى لا يتمرد بالداخل.سألني عن تهمتي قلت: مطبوعات من صحيفة "عبدربه" قال: "اي هاسبها جريدة كلها اربع صفحات ومليانه نسوان مزلطات..والله لاحلقلك اول واحد.

كان واضحا ان العسكري الجلف هذا، لم يقرأ ولم يسمع "بعبدربه" ، المهم تلذ بعدها وتم جز كشتي اول واحد..هذه الكشة التي حملتها اربعين سنة ها هي تجز مثل الشاة خلال نصف دقيقة.

نقلونا بعدها الى غرف التفتيش والتشليح حيث شلحونا حلط ملط في درجة حرارة تقارب الصفر ثم بداوا بتفتيش اغراضنا واحضروا لنا كرة من بدلات السجن الوسخة

حيث انتقى كل واحد منا بدلة تناسب قياساته ، وحينما شاهد العسكري الجلف ان بعضنا ينتقي ..قال:

ما تغلبوا حالكو كلها مليانة قمل مما طمأننا وجعلنا ننتقي بسرعة وبلا تفرقة.

في عنبر الوافدين

بعد ان ادخلونا الى عنبر الوافدين تمهيدا لتوزيعنا في الصباح..شاويش الغرفة (٦) جناح "ب" احترمني (للعلم الشاويش هو سجين مقيم) واعطاني تخت كامل وبطانيتين ونمنا او بالاحرى حاولنا النوم..لكن البرد القارص (او الفارس) ابقانا على قيد الصحو حتى السحور حيث نهضنا سريعا لنصف على الدور ونتسلم حبة بطاطا مسلوقة ورغيف خبز مع شيء يشبه الشوربة لكن معظمنا نحن الجدد لم نكن نعرف ان علينا ان نشتري الاكواب والصحون على حسابنا وان معظمنا لا يملك امكانية شرائها لذلك راحت علينا الشوربة واكلنا بطاطا مسلوقة وخبز. وكانت هذه اول لقمة اذوقها منذ ليلة اعتقالي.

في الصباح قام السجناء بقيادة شاويش الغرفة للاشغال (شطف تنظيف حمامات اعمال مطبخ) الشاويش اعفاني من المهمة وابقاني جالسا على سريري.

بعد انتهاء الاشغال جاء ضابط واخذني معه، ونقلني الى غرفة (٢١) في جناح (هـ) اندهشت عندما دخل اكثر من (٧٠) شخصا من شذاذ الافاق وضريبة الامواس والمشطبين في غرفة واحدة، وتذكرت كلام الضابط الذي اشار الى انهم يضعون المتهم في جناح وغرفة حسب تصنيف تهمته . ففهمت انها توصية من الخارج لغايات اذلالي وبهدلتي، واعتقدت انني من الممكن ان يتم تشطيبي في المساء.

على الميكروفون نادوني للتصوير مع بعض الجدد. رجل يرتدي لباسا مدنيا مع مجموعة من المساجين المحترمين جدا اخذوني الى غرفة المكتبة وعندما عرفوني احترموني فجلست اقرأ في كتاب حول مسرحيات يوجين اونسكو قطعتها احاديث مسلية من سجين كان قد افتتح مخفرا، وكان يعتقل الناس ويحولهم الى المدعي العام ويؤكد ان المدعي العام قد اوقف احد السجناء.

لم اعد للغرفة (٢١) وذهبت الى غرفتي الاصلية واذا بهويتي قد صدرت وتم توزيعي على غرفة رقم (٥) من نفس الجناح (لاحظوا انني سكنت جناحا) . ولان الضابط الذي اراد معاقبتي لم يصدر الامر رسميا فقد اعتمد على توزيعي حسب التهمة على الغرفة (٥) من نفس الجناح وهي غرفة محترمة.

وقد عرفني (شاويش المهجع) - وهو سجين طبعا- فسلم علي محابية.وصرت معززا مكرما وصار يعرفني على الشباب الذين يعرفون "عبدربه" واكتشفت أن لنا العديد من القراء الذين صاروا يناقشونني في بعض ما كتبنا وفي بعض ما قلت في اللقاء التلفزيوني مع (عروة زريقات) شعرت بالالفة في الجو وبدأت استمتع واشتريت كوبا وصحن بلاستيك هنا. صار الميكروفون يهدر -يوسف ميخائيل عودة غيشان...افراج عن الباب.

ودعت الاصدقاء الذين تعرفت عليهم قبل ساعة ووزعت (الحلوانات) على السجناء وهي مادة معروفة ..استلمت بقجتي وسلمت بدلة السجن وخرجت لاجد احد اداريي الصحيفة ينتظرني ليوصلني الى البيت سليما معافى .واقرع دبسي فهمت منه ان الكفالة استؤنفت وتم قبولها في اليوم التالي.

ومنذ ذلك الوقت وحتى الان وانا اسرق الوقت بين تلفونات الاصدقاء وقبلهم على صلعتي وزياراتهم في البيت لتهنئتي في الخروج معافى .واصلع دبسي.

ملاحظة: ليست اخيرة:

لست شمشون الجبار لافقد قواي اذا حلقوا شعري... فليحلقوا ما يشاؤون وحيثما يريدون لن اتوقف الا اذا طخوني.

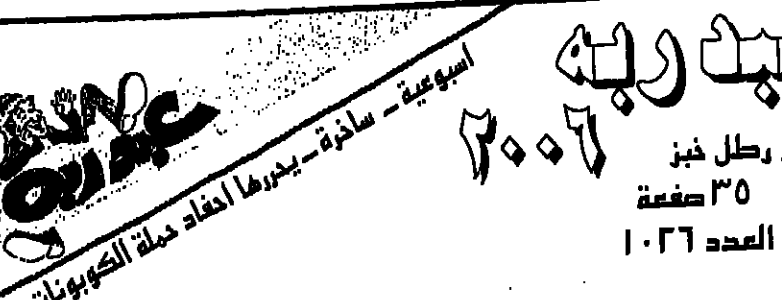


بأمر
صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم
يتشرف رئيس التشريفات الملكية

المملكة الاردنية الهاشمية
مديرية الامن العام
ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل
وصول الموجودات

ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل
مركز اصلاح وتأهيل الجويدة
بطاقة هوية نزيل
الاسم
التهمة مطبوعات
تاريخ التوقيف
الجناح ب رقم الغرفة ٥

عمر النادي رئيس حرير عبد ربه وهو يرقد على سرير المرض في مستشفى الزيتونه في الزرقاء ، بعد خروجه بالكفالة من سجن الجويده للاصلاح والتاهيل وحلاقة الشعر..



سجن الجويدة يفتح فرعاً للحلاقة ونقابة الحلاقين تحتج:

«خربتوا بيتنا»

حبول يقول: لم نعط حلاق الجويدة ترخيصاً قانونياً بممارسة المهنة

اكتشاف اثري خطير لبعثة تنقيب فرنسية

دليلة لم تقص شعر رأس شمشون

بعد النجاح الباهر لأوبريت «حلاق اشبيلية»

مسرحية «حلاق الجويدة» تعرض للعام الخامس على التوالي

ترخيص خط سرفيس جديد بين شارع الصحافة والجويدة

نقابة الصحفيين الاردنيين تعلن:

لا زال هناك ثلاثة صحفيين لم يحلق لهم بعد

عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح
السعر زق خمر
تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

حل وزارة الاعلام الرومانية وتعيين وزير الاعلام مروانيوس مستشاراً للأمن العام

بعد وضعه في سجن العزيز في مصر

- المنظمات العالمية لحقوق الانسان تطالب بالافراج عن يوسف
- زليخة تهرب ليوسف عيش وحلاوة بواسطة احد حراس السجن

اتهمه اخوته

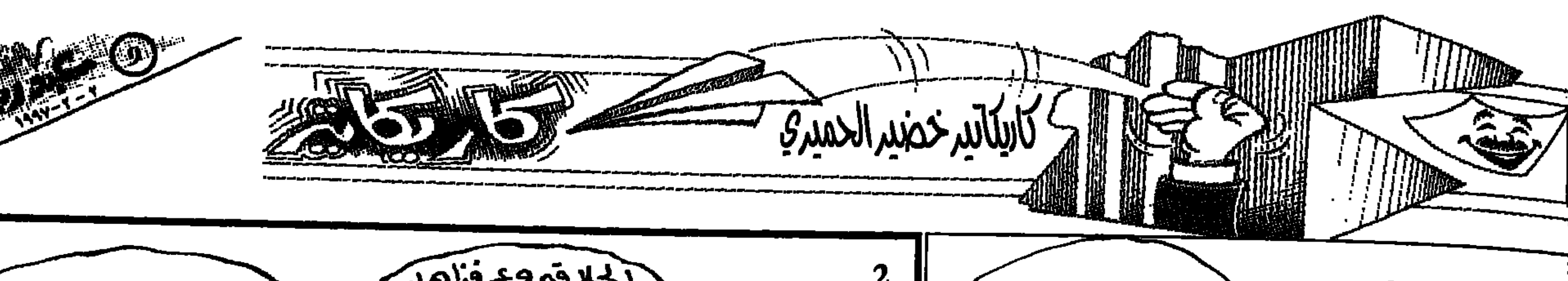
بريجيت باردو تصرح :

الذئب برىء من دم ابن يعقوب

حمورابي يضيف تشريعاً جديداً:

المتهم يحتفظ بشعر رأسه ما لم تثبت ادانته

[redacted]







عالزيرو







بقافية

الافطار الاخيرا

■ حدث ذلك في الاربعينات كان... الاولى التي اصوم بها، لم ... جيداً، غير اني كنت بحاجة ... روحي على انتظار هدف محقق ... التي اتسمت بنشاز غريب من ... الخائبة. حبست عروقي عن ... وتركت لبركان الهذيان في ... يقذف ما شاء من حمم الرجاء ... عيناي على «جيش الانقاذ» منذ ... بافطار محترم عماده طبخة «مقلوبة» ... اقل تقدير، لكن شاءت «الاعذار» ... شمس تلك المرحلة على فلول جيش ... المهزومة سنة (١٩٤٨)، فاصبت ... عنيفة، وقررت ان يكون هذا ... «المقلوب» هو الافطار الاخير، واقسمت ... لا اصوم بعدها البتة.

غير أن «وجوه الخير» عادوا ... أوائل الستينيات بأن أعود الى ... واكفر عن ذنوبي، ومنّوني بافطار ... سيما وان المد القوي كان في ... كان ينقصه في الواقع سوى ... صغيرة ليهدر شلاله على عموم ... العربية، فامتثلت لرغبتهم، والحال ... المشهد الزعيم جمال عبد الناصر ...

في حديث مطول مع عبد ربه

الشاعر الضرير ماجد المجالي يروي تفاصيل اختطافه

بعد ضربه قالوا له: «مثل ما شفت روح خبّر»

هو الشاعر الكفيف والمبدع والضحية في آن واحد انه ماجد المجالي.. الذي تم اقتحام منزله في وضح النهار واقتياده الى منطقة خالية وضربه وشتمه والتنكيل به.

ماجد المجالي شاعر معروف بمواقفه المعارضة وهو يحظى بشهرة شعبية كبيرة لدى الاوساط الثقافية في الاردن وفي الخارج ايضاً.. وصفه احد الاساتذة المعروفين على الساحة الادبية يوماً بانه اشعر من على البر الأردني.. ويكاد يكون الوريث الشرعي للشاعر الكبير عرار.

دعوناه الى الصحيفة فاستجاب فكان له ان روى لنا تفاصيل الحادثة كما يلي:

ادعى الخاطفون بأنهم جهاز امني ثم قالوا انهم نمور الاردن

كنت جالساً في شقتي الكائنة في الجبيهة وحوالي الساعة الواحدة ظهراً قرع الباب، فتحت الباب واذا بثلاثة اشخاص يقتحمون منزلي ويطلبون مني مرافقتهم بسرعة، مدعين بأنهم يمثلون جهازاً أمنياً هو «المخابرات العامة».. قلت لهم ان المخابرات لا تتعامل بهذه الاساليب خاصة وانني جربتها من قبل.. وكانت الطريقة على غير هذا النحو بعد ذلك طلبت منهم ان يثبتوا لي ادعاءهم هذا، ولما لم يجيبوا.. طلبت منهم مغادرة المنزل ووافقوا على ذلك لكن بمصاحبتي عن طريق الضرب.. امسك بي اثنان واخذا يقودانني عنوة عبر درج العمارة، فيما تولى الثالث اقفال المنزل ودفعني من الخلف بطريقة همجية جداً.. بعد ذلك اصطحبوني الى السيارة التي تبين لي بعد ذلك انها من نوع B.M.W لون ذهبي وقد تمكن الذين رأوها من معرفة الارقام الاربعة الاولى من الشمال وهي (٢٠٤٠) فقط في حين لم يتأكدوا من الرقمين الاخيرين.

اثناء وجودي في السيارة اخبروني بأنهم من الامن الوقائي وحين وصلنا الى منطقة لم اكن اعرف وقتها الا انها خالية، اوقفوا السيارة ثم اخذوا يكيلون لي الشتائم واخبروني بانهم من جهة تطلق على نفسها اسم «نمور الاردن» اعربت عن دهشتي واستغرابي لهذا الاسم الذي يطرق مسامعي لأول مرة فقلت لهم لا اعتقد ان هناك نموراً في الاردن.. اخبرتهم بأن عملية الضرب لا أجيدها ولا استطيع ان أعاملهم بالمثل..

بعد ذلك انهالوا علي بسيل من اللكمات والصفعات في كل مكان وكانوا يركزون في كلامهم على ابيات القيتها في الاعتصام الذي اقيم في مواجهة معرض الصناعات الاسرائيلية وكانوا دائماً يرددون عبارة «يا موساد».. كيف تقول اليهود والذين تهودوا مشيرين الى بيت الشعر الذي كان ضمن القصيدة التي القيتها في اعتصام معرض الصناعات الاسرائيلي.

يا حبذا يا ابن البلاد شهادة
تلغي اليهود مع الذين تهودوا

بعد ذلك وبعد ان اشبعوني ضرباً قال احدهم «نزلوه وطخوه هون» وخلي وحوش الصحرا توكله في الوقت الذي كان فيه غبي آخر يحاول تقليد صوت الذئب مما جعلني اضحك في الوقت غير المناسب ثم ألقوني خارج السيارة.. وعلى علامات الانهاك الشديد وقالوا لي مثل ما شفت خبر.. فاستغربت شديد الاستغراب لاني لم ار شيئاً.

انزلوني من العمارة ركلا بالاقدام وقادوني الى منطقة الهاشمية

بعد ذلك حاولت ان اتلمس طريقي للتعرف على المكان الذي انا فيه فاكتشفت انني في واد وشعرت ان هناك سيارات تتحرك في شارع فوق المكان الذي انا فيه.. حاولت الوصول الى ذلك الشارع لكني لم استطع ذلك فاكتشفت انني املك موهبة التسلق وتمكنت من التسلق بأسلوب عنيف جداً لم اعتده من قبل الى ان وصلت الى الشارع الاعلى واخذت اؤشر للسيارة المارة وكان منظري غريباً ولأنني كنت ارتدي البيجاما وحذاء قديماً ممزقاً أستعمله للحمام.. لم تستجب لي السيارات فرحت أمشي في ذلك الشارع حتى وصلت الى مبنى يعمل فيه مجموعة من العمال المصريين طلبت منهم مساعدتي في ايقاف تاكسي وعلمت منهم انني في منطقة قريبة من البكالوريا، عند ضاحية الفردوس.

وفعلاً ساعدوني.. وعندما وصلت الى المنزل وجدت انهم أقفلوا الباب بالمفتاح والقوا به مما اضطرني للاستعانة بأحد الاصدقاء كي يقوم بفتح الباب.

وبعد ذلك توجهت الى مخفر صويلح حيث قدمت بلاغاً بالحادث.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

حق الرد محفوظ

بعثت الينا الكاتبة والشاعرة الاردنية عائشة خواجا الرازم الرد التالي:

كانت جريدتكم قد طلبت مني اجراء لقاء سريع في زاوية «على الخلوي» للعدد الماضي ونظرا لما تتمتع به هذه الزاوية من شعبية بين القراء، ونظرا لما تحمله الزاوية من دلالات ومؤشرات في موضوعاتها المطروحة على الضيف. فقد رحبت بالفكرة واستجبت بكل احترام. وبالفعل طرح الصحفي المعني على شخصي مجموعة من الاسئلة السياسية والاجتماعية، وكان موفقا في طريقة واسلوب الحوار، الذي اعتبرته حوارا جميلا ولطيفا ورصينا في نفس الوقت. وكانت ردود الفعل من طرفي تعبر عن شخصيتي ومواقفي ووجهات نظري في الموضوعات المختلفة المطروحة، ولكننا بالطبع كان ...

للتعرف على اسبابه!!

لقد جاء مع الاسف الشديد، اللقاء ناضحا بالسموم المنفوثة ضد شخصي!! ونشر اللقاء على الملا حاملا اسئلة واجوبة وهمية، لا ادري كيف تمت صياغتها وابتكارها بما حتم علي ان اتقدم والفت نظركم لتجاوزاتكم التي فاقت حدود العقل والمنطق وامانة العمل الصحفي واخلاقياته.

اطلب منكم اعادة تمحيص اللقاء وسبر غوره بدءا من اول كلمة والاسلوب حتى اخر كلمة، لتكتشفوا كم من التجريح والتشويه قد الحق بشخصي في هذا اللقاء، وفي الحقيقة لو لم يتم اللقاء معي شخصيا، ثم ارادت الجريدة ان تختلق لقاء وهميا معي دون الرجوع الي لوجدت مبررا للجريدة للابتكار، او تأليف الكاريكتير، وفي مفهومي حتى الابتكار او الكاريكتير لا يمكن ان يكون مؤذيا الى هذا المستوى من القدح والتجريح، وبما ان الجريدة طلبت مقابلتي وكان لها ذلك ...

كلام جاد

رسالة مفتوحة الى كل الوزراء والنواب.. والشخصيات العامة

(١)

■ سادتي

تحية وبعد،

بداية اعترف بانني احترمكم جميعاً مهما كانت مشاريعكم الفكرية وأراؤكم السياسية.. ان كنتم مع التطبيع أو ضده، ان كنتم مع السلام أو مع الحرب الضروس، ان كنتم مع اغراق البلد بالمزيد من الديونية أو مع شد الاحزمة على البطون حتى نسدد آخر سنت من مليارات الدولارات التي اتخمنا بها بسوء أو حسن نية البعض منكم عندما تولى المسؤولية.

المهم.. انني احترمكم جميعاً مهما كان منبتكم أو مشتلكم..

ولكن يا سادة عليكم استيعابنا واستيعاب جريدتنا «عبد ربه» فهي بالمقياس مع الصحافة المحلية والعربية المعاصرة الوحيدة في اسلوبها ونهجها وتناولها لموضوعاتها التي هي من صنعكم انتم، لأنكم «الشخصيات العامة» ولستم ملكاً لأنفسكم أو لعشائركم وخصوصاً انكم قبلتم احتراف العمل العام.. وعليكم ان تقبلوا شروطه في مواجهة الصحافة الساخرة التي لا تعترف بما تسمونه في عالمكم بالاتيكيت أو البروتوكول..

انا معكم بأن الاساءة الشخصية ليست من حرفة الصحافة الساخرة، بل قد تكون حرفة صحافة الابتزاز، وهذه والحمد لله ليست من شيمة صحيفتنا، لأننا أعلنا أنها لحملة الكوبونات، وحملة الكوبونات كما تعلمون ليست لديهم اية احلام غير النوم الهانيء انتظاراً لاشراقة يوم جديد حافل ...

المشاغبة تكتب

(٢)

[redacted]

غضب

حب واعتقال وسجن وهروب

أربع وردات كانت موضوعة امامي جاءتني هدية من فتاة للآن ما زالت تعتقد أنني توفيق الحكيم.. وضعتها امامي كهدية وانصرفت.. كنت افكر في فتاة اخرى فحملت الوردة الاولى ورحت اقطف وريقاتها: بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.. بتحبني.. لا ما بتحبني.

انتهت الوريقات الموجودة امامي مسكت الوردة الثانية وأنا افكر بالزميل عمر النادي فآخر الاخبار انه خرج بالكفالة، ليحل مكانه يوسف غيشان والمعلومات التي وصلتني عنه حتى كتابة هذه السطور بأن تكفيله لم يتم لغاية كتابة هذا المقال الاثنين(١/٢٧) مسكت الوردة الثانية ورحت اقطف وريقاتها بطلع.. ما بطلع.. بطلع.. ما بطلع.. بطلع.. ما بطلع.. بطلع.. ما بطلع.. بطلع.. ما بطلع.. بطلع.. ما بطلع.. بطلع.. ما بطلع.. الخ.. ما بطلع هنا صمت الله يستر.

شعرت بالملل ماذا افعل لكن دخول الزميل محمود من المحاسبة اخرجني قليلاً من مللي.. ضحك محمود وقال يالله الدور جاي عليك حضر حالك.. وخرج.. مسكت الوردة الاخيرة وانا افكر ورحت اقطف وريقاتها بنسجن ما بنسجن بنسجن ما بنسجن بنسجن ما بنسجن.. رن جرس الهاتف واذا بأمن الجريدة يتحدث معي:

..ألو عبد الهادي.

بحكي

..في شرطة ع ...

بسرعة أغلقت السماعة وانتعلت حذائي وهربت من شباك غرفة يوسف..دون أن أسأل عن شيء.

ايها الاصدقاء :هل تعرفون ما هي عبد ربه؟.. عبد ربه هي حب واعتقال وسجن وهروب.

ملاحظة: اعتذر للورد فأنا احب عبير الورد لكني احب عبير الحبر اكثر.

رأيت في المنام

أنا المواطن عبد الهادي راجي المجالي اعلن براءتي من جبهة نمور التاميل واعلن ولائي المطلق للسيد عبد الكريم الكباريتي والكادر الوزاري واقسم بقلمي انني سأفدي رئيس الحكومة واعضاءها بكل ما املك من مال ونفس وكلمة.. كما أنني أعلن كامل التزامي بتنفيذ قرارات الحكومة القمعية وغير القمعية والسرية والعلنية.. العروبية والتهويدية.. كما أنني اقر واعترف بأنني هامل ونذل ومنحط وكنت قد تطاولت على الحكومة الشريفة الضعيفة واعضائها واعد انني لن افعل ذلك بعد الآن.. انتهى النص..

ايها المواطنون لقد رأيت البارحة في المنام رؤيا غريبة جداً دعتني ان اكتب هذه البراءة، ومفادها ان الكباريتي كان يجلس على سجادة في احد المساجد وقد بدا النور على وجهه وكانت هناك هالة ضوء تحيط به، وكان جالساً يحمل كتاباً اظن انه كتاب خطير ويقرأ به وكانت عيناه تدمع ويبكي وكان يصيح ويكبر «الله اكبر.. الله اكبر.. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا».. وفجأة قطع مفلح الرحيمي على الرئيس بكاءه وصاح في وجهه «بأبي انت وامي.. قل لي من جعلك تبكي والله لأعلقن رأسه على دوار الداخلية» فما كان من الرئيس الا ان رد عليه قائلاً: «لله درك يا مفلح انت اخ صالح ومؤمن بار بوالديه ورجل تقي ورع زاهد اذهب يا مفلح الله يعوض على اهلك».. ثم فجأة رجع الرئيس يقرأ ويصرخ من جديد «تبت يدا ابي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب».. انا طبعاً وبسرعة اقتربت من الرجل ووقفت بين يديه وكانت عيناه مثل الدرر فنظر الي وقال ما بك يا ابن المجالي فقلت: «ان بطني يمغصني يا سيدي فما كان منه الا ان مسح على بطني واذا بي اشفى ثم سألته: يا سيدي ابو العون هل لك ان توصيني؟ فقال: «حكومتكم» قلت: ثم ماذا؟ قال: «حكومتكم» قلت: ثم ماذا؟ قال «حكومتكم».

وهنا صمت قليلاً ثم نادى يا غلام واذا منار الدباس يحضر فخاطبه بالله عليك يا منار لقد تركت البارحة قصعة تمر ولبن في جوف المسجد اذهب واحضرها. وبلمح البصر احضر منار القصعة فما كان من الرئيس الا ان وضعها امامي وقال اعرف يا بني «ان الجوع ذابحك».. كل واشبع واهنأ وخبيء بعض التميرات ليوسف وابو نضال ورمزي خوري..

وبعد ان انهيت طعامي قلت يا ابا العون دلني على الطريق الصحيح فقال: «يا بني حكومتكم ستركم من النار، فكونوا لها من المطيعين المصفقين المهللين واياكم ان تعتدوا على احد من افرادها لا بالكلمة أو الفحش أو حتى النية».. ثم صمت قليلاً وقال: «اوصيكم بهاشم الدباس فانه الفتى المجاهد المرابط.. اوصيكم بعوض خليفات فانه وحش الفتوح الصابر العابد، اوصيكم بريما العدوية فانها والله مؤمنة، وستكون لكم الاخت والأم والـ(sister) ثم اخذ يوصيني بالجميع الى ان وصل الى ابو زنط فقال: «اما ابو زنط الذي قاد الردة فدعوه، واياكم ان تعاقبوه، فله الله، واما توتو الوحش فستلقى عقاباً شنيعاً عند رب العزة، واما بسام حدادين ونزيه عمارين وسمير الحباشنة... السوس، وغيرهم من الذين... واعتدوا وتطاولوا ... اخرجت لهم جيشاً ... البر «هاني مصالحة ... ابو سمرة وهو قادر ... دابر الفتنة وعلى ... المريضة»..

وصمت قليلاً ... «سيدي ابا العون ... قراصنتنا يوسف غيشان ... الآن في الجويدة ... عنه.. فقال ... فقلت نعم فقال ... شواربي، ثم ... الا ان نادى على ... «يا منار ... وقال: «أمر مولاي ... له: «اذهب الى ... مولاك عبد ... الدغمي وقل له ... «صياد البعارين ... حالاً».. فذهب ... ثم نظر الي ... غريب ينبعث ... فما كان مني ... ادرت نظري خوفاً من ان ... الضوء فمسكني من يدي ... «يا بني.. المقابلة انتهت ... روح ع دار اللي خلفوك ... مني الا ان قبلت على ... النبيل الكريم وانصرفت ... «مش مهم بايش اقسمت» ... رأيت هذا الحلم في ... وصحيت من المنام ... بصديقي عوض يجلس ... وقد فوجيء بصراخي ... «ما بك» فقلت: «... سيجارة يا عوض» ... فدخنت عليها وانجلت ... هذا الذي حدث معي ... الذي دفعني لأن اوقع البراءة ...

مجـرد اسـئلة

عدة اسئلة تخطر على بالي.. عدة استفسارات عدة اقتراحات منها مثلاً حين افكر وأسأل نفسي هل يصلح فؤاد ابو حجلة لأن يكون رئيساً للوزراء «ومالو فؤاد؟».. نعم يصلح فؤاد لأن يكون رئيساً للوزراء لكنه لا يريد.. اسئلة اخرى تخطر في بالي احياناً مثل هل يصلح محمد طمليه لأن يكون مؤذناً في مسجد الجامعة الاردنية على اعتبار ان والده المرحوم كان امام مسجد..

هل من الممكن ان نصحو واذا بيعقوب زيادين واعظ في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية درجة (٩) براتب مقداره (١٧٠٠) دينار اردني..

اسئلة كثيرة تخطر ببالي منها ايضاً لماذا لا يكون المهندس تاج الدين الحروب هو المؤسس والعقل المدبر لجيش محمد على اعتبار انه «لا يقطع فرض» ويمارس دور الهداية كثيراً علي وخصوصاً حين يضبطني ادخن بشراهة «بعد الافطار طبعاً».

ولماذا لا يكون لدينا ايمان ظاظا السمان على نمط غادة السمان.. اسئلة هي مجرد اسئلة تخطر في البال لكن سؤالاً واحداً يحيرني مفاده لو لم يكن عبد الكريم الكباريتي رئيساً للوزراء يا ترى ماذا سيكون؟ توجهت الى احد الزملاء «الخالصين» في الصحيفة فاجاب بأنه حتماً سيكون صاحب اكبر محلات بيع الاسماك والجخادم في العقبة.

ويا ترى ماذا لو لم يكن نضال منصور رئيس تحرير الحدث.. اكيد سيكون نضال مهزوماً وستكون وظيفته: شفير حافلة على خط بغداد-عمان..

ملاحظة سيفرح الزميل نضال لان اسمه جاء مباشرة بعد الكباريتي، على اعتبار انه الرجل الثاني في الدولة.

أيها الاصدقاء هناك شلال من الاسئلة يمشش في مخيلتي سأختمه بالحديث عن نفسي يا ترى ماذا لو لم اكن كاتباً في جريدة عبد ربه انا اعرف الاجابة حتماً سيزكون سفير الاردن في هيئة الامم المتحدة لكني.. أحب الكتابة واحتقر السياسة تصوروا لقد رفضت كل الاغراءات في سبيل مجد الكلمة.. الله..

آخر خبر

غادرنا أول أمس الى كوبا كل من الرفاق علي فريد السعد، فياض جرار، جميل المشوش (اعضاء حزب التقدم والعدالة والثورة). للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول للقوى الشعبية المحبة للسلام.

وقد اكدت مصادر مصابة بالكوليرا لعبد ربه ان السيد جميل المشوش سيقوم بالقاء محاضرة خلال الجلسات غير الرسمية للمؤتمر تحت عنوان «الايدلوجيا الثورية وانتكاساتها السلبية على الواقع العربي» وسيشارك ايضاً سعادة النائب الدكتور فياض جرار في ندوة «الماركسية بين النظرية والتطبيق» المثير ان الدكتور فياض كان في فترة الستينات من منظري الفكر الماركسي في الوطن.

وفي حديث «على فلص» للأستاذ السعد قبل مغادرته عمان قال انه يطمح بزيادة روابط التعاون ما بين كوبا والاردن خاصة وان الحزب يلقى صدى طيباً لدى الاوساط المثقفة في كوبا وانه الآن بدأ ينافس السلطة هناك.

عبد ربه تتمنى للرفاق التوفيق في مهمتهم النبيلة والى الامام ايها الرفاق.

كان النائب عبد ال... يركب سيارة «ابو زرقاء اللون» ويقودها بنفسه ...

مشروبات رمضان المفضلة

الشراب التمرهندي..هو الشراب المفضل للصائمين في رمضان

* يكثر استخدام المشروبات في شهر رمضان الكريم بانواعها التمرهندي، والقمر دين، والليمون، والعرق سوس ...الخ وهذه عادة ما يتناولها الكادحون والفقراء في حين يتناول المنعمون البيبسي كولا والكوكاكولا، والكريب فروت وغيرها من العصائر والمشروبات لكن تظل المشروبات التقليدية حتى لو كان الفصل شتاء والجو بارداً هي الاولى..

*بياعو الشراب في رمضان يبيعونه اما في محلات او في (عربايات) مزوقة وملونة، وهو معبأ باكياس نايلون وبتسعيرة تكاد تكون موحدة وليس كاسعار وزارة التموين.

"عبدربه" اجرت هذه الدردشة السريعة ع الماشي مع بائع الشراب صالح..

* منذ متى وانت تبيع الشراب؟

- منذ ثلاثين سنة، توارثتها عن والدي ونبيعه في رمضان وفي الايام العادية.

* ما هي انواع العصير..وما أكثرها طلبا؟

- التمرهندي، الليمون، الخروب، العرق سوس، واكثرها طلبا هو التمرهندي وخاصة في رمضان.

* (بدي) الكلام الصحيح واحنا في رمضان، كل العصير عندك طبيعي او فيه مغشوش؟!

- التمرهندي، والسوس طبيعي، والباقي صبغات ونكهات بحكم الظروف.. والله يا ستي (ما بتوفي معنا) لو ما بنعمل هيك.

* المعروف ان الطلب يزداد على المشروبات في رمضان وخاصة العصير كم معدل ما تبيعه يوميا ؟!

- بحدود (١٢٠) لتراً في رمضان، ويبدأ الشراء من قبل الناس من بعد الساعة الثالثة عصرا.

* يعني الشغل (كويس)

برمضان وفي الصيف فقط؟

- ايوه وكمان في المناسبات والافراح "الزواج،النجاح،الخطبة" وانا اعمل الشراب بنفسي في هذه المناسبات ويزداد الطلب عليها.

* مربحها كويس ، شغلة العصير؟

- ما في لقمة خبز تجي بالساهل يا ستي كل شيء بحتاج لركض وركض ماراثون حتى نحصل على الخبز ، واذا بغموس جيد؟؟ لا بد من ركض مسافات طويلة.

* هل تبيع خلال ايام شهر رمضان بنفس الكمية؟! اعني طيلة الشهر؟!

- احسن اوقات واكثرها في البيع في الاسبوعين الاول والاخير.

* وما هي قصة الطربوش ، وهذه الملابس وكانك في زمن المماليك او الدولة العثمانية؟!

- البنطلون العريض والطربوش والعرباية الملونة والمزركشة هي لزوم الشغل وجذب الانتباه كما انها دليل على الفلكلور والتراث الجميل.

* تحب شغلتك؟!

- يعني ، بس لو خيرت بعمل افضل ساتركها لانها غير مستقرة، ولا شيء ثابت فيها وشوفي شو صاير فينا من وراها؟

* الناس يأتون اليك ام انت تذهب اليهم؟

- والله الاحق الناس وين ما يكونوا ، يعني بحاول اكون ... الاماكن المزدحمة، والعا... فالشغل يكون افضل ، وكما ... (اطلب الرزق عند تزاحم الاقدام).

* هل تحصل معك مفارقات اومواقف ضاحكة خلال عملك ...

- ليس كثيرا ، لكن ما ... ان الناس يعرفون سعر ... الشراب ربع دينار (ويصير ال... فيهم يفاصل فيك) على ثمن... والله عالم.

* من علمك صنع العصير...

- الوالد له الفضل علي ... المهنة وهو يحضر جميع ... العصير لي، وانا ابيعه ... سوس تمرهندي،ليمون،خروب. وكل... وانتم سالمون.

ايها المواطن الاردني.. عفوا!!

كتب: خالد محمد

اذا رأيت شخصا طويل القامة ، قوي البنية، ملامحه محايدة، وفي عينيه طموح دفين، قل، على الفور، هذا الماني.

واذا رأيت شخصا يمشي ببطء ينم عن خبث وعلى وجهه علامات استياء مزمن، قل، على الفور، هذا يهودي.

واذا رأيت شخصا يمشي بخلاعة ولا يكترث بمن حوله، قل ، على الفور، هذا امريكي.

واذا رأيت شخصا ينشغل بما يفعل ، سواء في مشيته، او في طريقة حديثه مع رفيقه، او في كيفية حمله (للاغراض) التي بين يديه، قل، على الفور، هذا مصري.

واذا رأيت طيف دشداشة، يهرول صاحبها هرولة، ولايمشي مشيا ، ويلتفت ، ومن وقت لاخر، للخلف، فلا شك انت تعرف من هو؟!

اما اذا رأيت شخصا متجهما ، ينظر حوله بريبة، ويقف اذا صادفته جمهرة كي يستطلع الامر عن بعد، دون ان يتوقف عن الالتفات ببلاهة الى مصدر اي صوت، قل، على الفور ، هذا اردني.

والصحيح أن قصة الاردني قصة ، فهو متجهم، ولكن تجهمه لا علاقة له بالتشاؤم، او حتى الرصانة او الوقار، فالاردني باطني ومحايد بطبعه ، وبالتالي من الصعب ان يفصح عن مشاعره ، وعليه فان تجهمه ما هو الا حصانه ، نعم حصانة، الغاية منها ابهام الاخرين بصعوبة التحرش به ، فهو لا يحب كل ما هو عارض ويقدس ما يقوم به في اللحظة الراهنة، ولا يحتمل حسبة لا يستطيع تقدير حاصل جمعها ، لذا تراه واثق الخطوة نحو هدفه، فان كان قاصدا زيارة شقيقته المتزوجة مثلا، فهو عاقد العزم على تحقيق هذا الواجب. مهما كلف الامر، لذا تجده مترنما في مشيته عما يدور حوله فلا شيء، يثنيه عن الزيارة التي هو بصددها .

هذا الحال الذي يعيشه الاردني، يجعله يدور في دوائر مغلقة، قد تنحصر الدائرة في حدود الاسرة فتدور احاديثه اليومية حول الاسعار والاطفال والامراض وبرامج التلفزيون، وقد تتسع الى حدود المدينة والمحافظة والعشيرة، المهم ان ثمة فواصل تبقى دائما ، تجزيء اهتمامات المواطن ، وتجزيء الوطن الى شمال وجنوب وشرق وغرب. وعلى المواطن الاردني ان يواصل الدوران في تلك الدوائر، وان يغرق بتفاصيلها ، وان ينشغل بها الى ان يهلك تماما ، وحينها يكون جاهزا للتفرج على ما يجري ، فتكون النتيجة والتهدل واللامبالاة، والدعاء لله بالستر وحسن الختام ، فاغلب ما يدور حلقات مكررة مملة، تفتقد الى التشويق والاقناع ، وذات مجريات لا تمت للمنطق بصلة، فاليميني يمكن ان يتحول ، بقدرة قادر، الى يساري والوسطي يتماهى في لون رمادي ولا طعم له ولا رائحة. حلقات يكثر فيها اللغو والانشاء والدراما المفتعلة، والكوميديا السائجة، والاحداث التي لا تتفق معطياتها مع نتائجها، اذ تفتح حوارات، وتنتخب برلمانات وتتم مناقشات، وتنشب مشاجرات ، ثم تتخذ القرارات المقررة سلفا .

وعلى المواطن الاردني ان يواصل الحلقة ، فقط الحلقة، الى ان يتخبط في مكانه، ويتحول الى (بوستر) يوحي بالشهامة والطيبة، ويفقد حقه في ان يعيش كي يشارك وان يشارك كي يجرب ، وان يجرب كي يخطيء فالخطأ محظور في حياة الاردني ، فان اخفق بعلامة واحدة في امتحان الثانوية العامة، ا... يسمى (التوجيهي) قد يخ... مستقبله، وان توعك صحـ... يخسر حياته، ولا نريد ان نقـ... خرج عن السرب ماذا ... يحدث!

وفوق ذلك ، على الـ... الاردني ان يحظى دائما بـ... الاخرين، فهو يقضي طفولة ... الرأس والطاعة العمياء كي ... بثقة والديه، ويفني شبابه ... احلامه وتطلعاته كي يحظى ... المحيطين به، ويخضع نفسه ... مكثفة في الخنوع والتـ... يحظى بثقة رؤسائه ويجد ... من حيث لا يدري عنصرا لكسب ثقة العالم ومؤسسـ... قدر له ان يحظى بثقة الجميـ... الثمن ، وفي هذه الحالة، ... لثقته بنفسه.

منذ تفتحت عيونه ... تلقينا متواصلا، في المدرسـ... المناهج المفبركة عن بطولات ... وفي الشارع كانت الخبـ... والهراء، وفي العمل كانت ... التي تمتص عافيته وتكفل له ... ومواصلة التشبث برمق الحيا...

قلت لابن الاربعين: مـ... مشاريعك الجديدة؟

قال: لا شيء ، فكلها اعوام.

قلت: ماذا تقصد؟

قال: ابلغ الخمسين.

قلت: وماذا يعني؟

قال، وقد علت وجهه ... صفراء: يا سيدي الاعمار ...

اجساد ملونة ذات عدائية عالية

احمد بنات

الاجساد ذات العدائية اجساد منتشرة هذه الايام بشكل كبير، ذات اشكال متعددة العداء الذي اتحدث عنه عداء ذو مواصفات غريبة، ذو رائحة غريبة، فهو يثير في اي نفس خائفة على الأغلب مشاعر ملونة، كل شكل يورث كمية من الألم بدرجات، حسب قدرة المتلقي على التحمل، فالاجساد المتحدة معاً في طابور متجه نحو المعركة تحمل في داخلها ألماً محدداً بمقدار العدائية المخزنة في ذلك الطابور وحسب ما تصبية ذلك الطابور، وليست بالضرورة ان تكون تلك الاجساد قبيحة او واضحة في عدائيتها فقد تكون تلك الاجساد ذات قدرة عالية على شحن الألم وتوصيله بكل يسر الى مضارب الشكل الآخر، ان الاجساد الجميلة هي اكثر قدرة على ارسال الألم حتى لو لم تقترب هذه الاجساد من الطرف الآخر، فما هو مقدار الألم الذي تشعر به لو انك رأيت امرأة تقطع الشارع وكانت تلك المرأة ذات جسد جميل وذي اقواس عالية الجودة امرأة منضددة، ذات رائحة تشدك الى مركز المرأة في الكون، تشدك الى المرأة الاولى، المرأة الرمز، هل تكون متيقناً ان هذا الألم الغامض الذي يتجرأ ويدخل الى أواخر روحك، كل جسد في هذا الكون فيه نسبة عالية من الألم، بمجرد ان تنظر اليه أو ان تقترب من مداراته او ان تلتحم فيه، فالألم انواع، الم لذيذ ممزوج بحاجة الروح الى لذة عمياء يكون مصدره التحام جسدين عاشقين على فراش وثير، كل شيء له جسد، له لغة خرساء، الباب له جسد، والبيت له جسد، الشجرة لها جسد، الرصيف له جسد، وكل يحمل في داخله ألماً، فبعض البيوت لها اجساد اذا اقتربت من ابوابها تكون مرحة وبعضها الآخر يكون متجهماً، قد ترى شجرة فرحة، المدن لها اجساد، بعضها ذو جسد انيق، وبعضها ذو جسد غاضب ويبدو عليها الفقر، على سبيل المثال مدن الغربة مدن مؤلمة لكنها مدن ذات اجساد مفتوحة على الحياة، مدن ذات اجساد ضاحكة، اما مدينتي، مدينة غاضبة، مدينة غير مفتوحة، ذات جسد غريب، مليئة بكل انواع الاجساد، مدينة مغلقة، رمادية اللون، وما زالت الانفاق تثقب كل يوم جسدها الهزيل وما زالت تلك المدينة تثقب كل يوم اجسادها الهزيلة بكل انواع الالم.

[redacted]

الفنان يوسف يوسف

منذ ان تزوجت ... لم يمر علي يوم بلا ديون!!

احب غيرة زوجتي لانها دليل الحب!!

الفنان يوسف يوسف متجهم ..او هكذا يقول عنه بعض الفنانين حتى ان احدهم قال لي ... كيف يمكن ان تعملي لقاء ساخرا او خفيف دم مع (يوسف يوسف) لكنني لم اعتمد ان استمع الى وشايات الاخرين او كلامهم بل الحقق بنفسي من اي معلومة تصلني -والتقيت (يوسف يوسف) اللي تحول (شاربه) الى اللون الاشقر ولكن ليس بسبب شقاره او لانه صبغه بصبغة مائية . بل لانه يدخن مالا يقل عن (باكيتين دخان) يوميا وربما كثرة الدخان بسبب (طفره) المستمر..

قلت ليوسف: سمعت (وشفت) بام عيني انك مدخن شره، الا تخاف من (هلاك المرض) يا لطيف بصيبك .. الا تقرأ النصيحة المكتوبة على باكيتات الدخان؟!

- ضحك وقهقه لم ابدأ مبكرا كثيرا بالتدخين (بس) منذ كان عمري (١٢) سنة، ولما مسكني اخي الاكبر (طعماني كتله) لن انساها طوال حياتي ، ورغم المحاولات الكثيرة من والدي واشقائي الاكبر لمنعي من التدخين، الا انني لم ارتدع، مما جعل والدي يسلم بالامر الواقع وسكت عني، عندما اصبحت في الخامسة عشرة.

*** يعني ارغمته على الموافقة هلا انت (قد حالك)!!**

- بالطبع، ديمقراطية منذ ذاك الوقت!!

*** وكم باكيت كنت تدخن؟!**

- باكيتات..ابدأ.. (١٠-١٥) سيجارة، لكن الان الوضع الطبيعي بدخن علبتين اما خوفي من الموت من الدخان (فـالذي يريده ربنا بصير).

شغب مدرسي

*** كيف كنت في المدرسة مشاغبا أم هادئا؟!**

- شغب بسيط، ويوم فعلى سبيل المثال كنت في احدى المرات واقفا في الطابور الصباحي، وانا البس الزي الدارج انذاك (الفتوة) وكان من المفروض ان البس مع الزي (بوت رياضة) لكني كنت البس (زنوبة) فشاهدني المدير خلال جولته التفتيشية ، وحاول ضربي ، وانا لم (يهن) علي ان اضرب امام طلاب المدرسة، فدفعته وضربته وهربت من المدرسة، وعلى اثرها حصلت على عقوبة شديدة، فعاقبني والدي واخوتي بان قيدوني لمدة يومين ، في البيت، وبعد العقوبة اعتذرت للمدير امام الطابور الصباحي، ورد المدير اعتباره (بكتلي كتلة) معتبرة امام الطلاب. ولكني (ندمان) على هذا العمل، وعلى اثر ذلك الموقف استقمت في سلوكي ودراستي واصبحت عريف الصف.

*** الم تكن تستغل الطلبة كونك عريفا عليهم؟!**

- (مش كثير) ، يعني اذا شاهدت احدهم يدخن مثلا..كنت اخذ منه السيجارة وادخنها انا، واذا كنت بلا (سـاندويشة) يقدم لي احد الطلبة ساندويشته، (وما كان حدا بسترجي يكلمني او يعصي لي امر).

*** يعني كنت دكتاتورا!!**

- ابدا، بل قولي (قبضاي)!!

*** وايام المراهقة..اكيد كانت لك مغامرات؟!**

- كان. و اذكر ان اول مرة حبيت فيها كنت ابن (١٤) سنة حيث احببت امرأة كان عمرها (٣٥) سنة.

*** هاي من عمر امك؟!**

- لم يكن مهما بالنسبة لي، المهم انها كانت تحبني وتدللني ، وتوقعت انه حب، الا انه كان لعب اولاد صغار.

الفناء ..هواية وبس!

*** بلا شك ، تحصل معك مواقف محرجة او طريفة خلال العمل الفني هل لك ان تذكر بعضا منها؟**

- اثناء تصوير احد المسلسلات البدوية، كنت امتطي حصانا وانا لست خيالا وكنت واقفا على رأس تلة، واذ باحد الزملاء، اما (روحي الصفدي) او (انور خليل) يسحبون الحصان من ذيله وهذا ادى الى ان يقوم الحصان برفع رجليه لأعلى ويركض مسرعا.. الامر الذي جعلني اسقط واتعلق برجل الحصان وصار الحصان يسحبني ، وكان الجميع فرحانين و(مبسوطين) على المشهد ، وانا (اكلت هوا).

وموقف اخر.. مرة في احدى المسرحيات مع الفنان ربيع شهاب، عمل الشباب في مقلب على المسرح حيث كان من المفروض حسب الدور ان يدخل علي احد الفنانين ، لكنه لم يدخل وبقيت لوحدي على المسرح لعشر دقائق فتلافيت الموقف واخذت احكي قصصا من خيالي للجمهور واغني ، حتى تداركوا الموقف.

*** الملاحظ انك تغني- في اكثر الاعمال الفنية وخاصة المسرحية، ما قصة الغناء معك (ناوي تصير) مغني وتترك التمثيل؟!**

- انا لدي صوت اعتقد انه ليس نشازا، واحب الغناء ، يعني هواية لذا اقدم في كل عمل مسرحي مقطعا غنائيا ، واجد فيه ترويحا عن النفس.

*** يعني لست مستعدا لمنافسة راغب علامة او وائل كفوري؟!**

- انا (وين) وهؤلاء وين، وكل واحد الله يوفقه باللون الذي يؤديه.

*** ما هي نظرتك للنسوان؟!**

- بدونهن الحياة لا تدوم.

*** زوجتك تغار و تعمل لك مشاكل بسبب الغيرة؟!**

- تغار ، ولكني لا اعترض على غيرتها ، لانها غيرة حب، وهي بهارات الحياة الزوجية بدونها تصبح (ماسخة)!!

*** هل تتوقع ان تتحقق امنيتك التي تتمنيها خلال عام (١٩٩٧)؟!**

- يا ريت!! وهي ان اعيش بلا ديون!

*** الهذه الدرجة انت (طفران)؟!**

- مازلت منذ ان تزوجت ، لم يمر علي يوم بلا دين، احنا الفنانين مضروبين بحجر كبير.

*** على هذا الكلام ماذا قررت ان تفعل بمبلغ فرق السعر بالخبز بعد نزول سعره..**

- ابني فيلا.. وافرشها!!

الله يعطيكم العافية

■ انا اعجب للفنانين الاردنيين وبالذات المنتجين الفنيين ، لا يصابون بالغيرة بما يرونه من اعمال فنية لدول مجاورة، نستقبل يوميا برامجها بوضوح، ويفكرون بتقليدهم او منافستهم بانتاج عمل درامي ضخم او نصف ضخم لنأخذ مثلا الدراما السورية ذات المستوى الرفيع: (العبابيد) وقبلها (اخوة التراب)، و(الجوارح) حتى العناوين ملفته للانتباه.

اشاهد العبابيد هذه الايام والتي يبثها التلفزيون الاردني قبل السوري وادهش لضخامة انتاجه الفني من ديكورات واكسسوار وملابس وفنانين .... الخ مما يتطلبه العمل الفني.. تتهدت بحرقة على فناننا الاردني، فما الذي ينقصه.. طاقات بشرية فنية هائلة موجودة وعلى مستوى النص المكتوب فليس صعبا ان يكتب روائي اردني او قاص عملا كالعبابيد او غيرها، ثم نتوقف هنا عند (المصاري)، ترى هل من الصعب على المنتجين الاردنيين واصحاب رؤوس الاموال ان يؤسسوا شركة انتاج فني للاعمال الفنية ذات المستوى العالي والمتميز، افضل من (سلق) المسلسلات البدوية كل شهر يظهر لنا واحد والتي زهقناها ومللنا مشاهدتها فهي لا تتعدى قصة حب ساذج وخيما وخيول، وعبون.. الخ. فهي لم تضف لا للمشاهد ولا للفنان شيئا سوى تحسين لهجته البدوية او تعليم المشاهد هذه اللهجة.

ترى هل سيصحى المنتجون واصحاب رؤوس الاموال لهذا الامر ويقدمون لنا دراما وفنا مميزا، يسوق الى الدول العربية، كما كان يحصل قبل سنوات، الامر ليس صعبا، وحبذا لو كرس اصحاب الاموال اموالهم لهذا الامر افضل من اصدار صحف لا تقدم شيئا للقارىء سوى انها مسخ لصحف اسبوعية اخرى، ونادرا ما تجد من يقرأها فهل من صحوة.. والله يعطيكم العافية. ■■

اربح مع التلفزيون!!

(اربح مع التلفزيون) البرنامج الذي تقدمه (ايمان طوالبة) من البرامج التي تشاهد من التلفزيون الاردني، والتي تعكس الثقافة الواسعة والمعلومات الهائلة التي يتمتع بها الشعب الاردني، ويقدم جوائز دسمة تمنيت ان اكون احدى الفائزين بها رغم ثقتي انني حتى لو قدمت لي لخسرتها لسوء طالعي وحظي في هذه الامور، يقف وراء هذا البرنامج الصحفي (محمد صالح عطية) الصحفي في جريدة صوت العرب، والمخرج عارف الفايز.

ترى كم مشاهد يهتم بالمعد والمخرج بلا شك ان معظم المشاهدين يعتقدون ان البرنامج خاص (بايمان) في حين انها لا تفعل سوى الابتسامة وتقديم السؤال.. شكرا لكم امتعتونا في رمضان، وشاهدنا برنامج ليس معظمه اتصالات هاتفية من الجمهور..!! للعلم فقط هذا البرنامج ادخل هدايا ومبالغ لا تقل عن خمسين الف دينار.. فإلى اي مدى يحب الجمهور تلفزيونه المحلي.. مبروك للتلفزيون!!



فوازير سعيد صالح

سعيد صالح اصبح محتكرا من قبل اكثر من مخرج لتصوير فوازير رمضان، ويبدو ان دخوله السجن، كان تأثيره ايجابيا عليه، وزاده شهرة، فهو اتفق مع القناة التلفزيونية المصرية الثالثة ليقوم ببطولة فوازيرها مع نهلة سلامة، وطلبه مخرج فوازير (الحلو ما يكملش) مع شيهان نصير للقناة الاولى، وبعد ان انتهى من هاتين الفزورتين، وقبل ان ينتهي من تصوير فوازير القناة الثالثة، قدم له عرض لتصوير فوازير لاحدى القنوات الفضائية العربية، مسلسل (مرزوق) حسن ابراهيم!!

امن يا هو... نبيل وهشام

يبدو ان اسم (نتن ياهو) من كثر ما ردد عند العرب اصبح مهما، وسببا تفتح قريحة الفنانين لاختيار اسماء اعمالهم الفنية، فجديد مسرح نبيل وهشام مسرحية بعنوان (امن يا هو) والمسرحية التي بدأ عرضها الاسبوع الماضي وكالعادة مع امل دباس، تتحدث عن كل ما يتعلق بامن العرب (مجزأ) كأمن مصر وسورية، والاردن، ومجلس التعاون الخليجي (بصفتنا موحدين) والامن بين العرب واسرائيل، الناجم عن العلاقة الطيبة مع الجارة، بما في ذلك مجلس الامن، وسيقلدون كعادتهم خلال المسرحية شخصيات رؤساء الدول والكاريكاتير ومروان المعشر، ترى هل سيحقق نبيل وهشام الامن العربي المنشود من خلال (امن يا هو)؟ انه مجرد سؤال!!

من جهة اخرى، علم مكتوب (عبرنه) الفني انه ليس هناك اية عقوبات او معارضة على مسلسل (امال حكومة) الثاني عندما توقف والسبب يعود الى تغير ثورة تلفزيونية، ولم يبق من المسلسل الا حلقة واحدة ستقدم بعد رمضان المبارك ويا ترى [illegible] فيها وهل سيدخلهم الى جويدة ام يتقبلها بروح رياضية، كحالة رئيس وزرائنا الحبيب!!

* سمعة حسب الطلب

الفنان المهندس المؤلف والمخرج والمنتج المسرحي محمد الشواقفة، اخذ الفنان موسى حجازين (سمعة) مقاولة اي احتكره ليكون بطل معظم اعماله المسرحية، وخاصة ما يتعلق منها بالتعبير عن المواطن، (الكحيان) وليس الخمس نجوم، اخر عمل له يقوم مع مجموعة من الفنانين ببروفات (مسرحية مواطن حسب الطلب) .. من المؤمل ان يشاهدها الجمهور في الاسبوع الاخير من هذا الشهر الفضيل، محمد الشواقفة يبرر اختياره للمواطن، وطرح قضاياه، بشكل دائم في اعماله بانه اذا لم يكن المواطن (الغلبان) فمن يكون، ولماذا يختار موسى حجازين، فيؤكد انه افضل من يعكس شخصية هذا المواطن المغلوب على امره!!

في الجول

منتخبنا في لبنان

■ بدأت مرحلة الجد... وبلش منتخبنا الكروي يلعب مباريات تجريبية استعداداً لكأس العالم وهو حالياً ينزل في بلاد الارز والجمال والصبايا الملاح... ومن المقرر ان يلعب مباراته امام منتخب لبنان يوم غد الاحد... رغم ان هذه المباراة لم تكن على برنامج الاعداد على الاقل في توقيتها الذي جاء كالقدر المحتوم... وهذا برأيي يعود لقلة التنسيق بين الاتحاد والجهاز التدريبي... فكما علمنا بان الاتصالات جرت قبل فترة الاتحادين الاردني واللبناني من اجل اقامة لقاءين في عمان وبيروت على ان يحدد موعدهما بما يتناسب مع برنامج المنتخبين... لكن المفا ان الاخوة اللبنانيين وكما علمنا اجروا مشاورات مع مدربهم «الافرنـ ووجد اخونا ان هذه الفترة تناسب اعداد فريقه على اعتبار انها خالية المباريات التجريبية وهم بالمناسبة يستعدون لكأس العالم مثلنا تـ فطلبوا لقاء منتخبنابسرعة... فما كان من اتحادنا الا الاستجابة الـ لمطالبهم وبدون الرجوع لمدربنا واخذ رأيه بالوقت اذا كان يناسبنا ا وهو كما علمنا من الجهاز التدريبي لا يناسبنا ابداً وفي هذا الـ تحديداً... المهم «انعجقوا» جماعتنا وبلشوا يجمعوا جوازات الـ للاعبين وعمل الاجازات اللازمة وسافروا الله معاهم... لكن مش العبرة...

العبرة يا ناس انو لازم يكون النا قرار احنا كمان ونفكر فـ التوقيت وما نتجاهله.... لاني بصراحة خايف على منتخبنا من خسارة كبيرة في اول المشوار تصدم اللعيبة والجمهور... خلينا نتابع منتخبنا على بكرة وندعيله بالتوفيق... ونغني للاشقاء بحبك يا لبنان....! ■■

حوار قبل الافطار مع الرمثاوي «الحمش» مراد الحوراني

مـا عندي واسطة... بلعب للوطن وراتبي «٨٥» ليرة... كثير!!

لان رياضة «عبد ربه» للجميع ويتحدى واحد يتهمها بانها لناس وناس.... انتقلت هذا الاسبوع الى اقصى الشمال واستقرت في الرمثا تحديداً لتجري حواراً مع احد نجومها «مراد الحوراني» صاحب اضخم راتب يتقاضاه لاعب منتخب وطني اوعو تصدقوا....! لكن ليش الحوراني مش مرتاح ويلعن اليوم اللي لعب فيه فطبول... خلينا نشوف:

**** اسمك وشهرتك لو تكرمت..***

- انا مراد الحوراني وبنادوني في اللعب مراد الزعبي لانو خوالي زعبية.

* وانت بتحب ينسبوك للزعبية؟

- مش غلط والله انا باعتز بخوالي وتنساش انو ثلثين الولد لخالو.

**** يا مراد سمعنا اشاعات انك بتحصل على راتب جامد مزبوط؟***

- مزبوط ونص يا زلمة حرام عليك اي انا كل راتبي «٧٠» ليرة وعشان انا لاعب منتخب وطني زادني وزير الشباب «١٥» ليره فصار الراتب «٨٥» بعجبك...!

**** فاذا انت بتلعب للوطن راتبك هيك - كيف لو بتلعب للحارة.***

- شايف بالله مش الي حق على بلدي يا عالم انا لاعب بمثل الوطن حرام عليكو.

**** طيب دخلك وين بتبعزق فالراتب الضخم؟***

- خالصة صدقني بستلمو من هون ومرات قبل ما استلمه بطير ولو كنت بدخن يمكن صرت اشحد.

**** لا حول الله يعني والله انا خجلان اسالك عن الزواج.***

- اي زواج يا معود وانا عزابي بتداين كيف لو نجنيت وتزوجت... سيبني بحالي والله ما اظن اتزوج بعد «٧٥» سنة وبعدين بكره بطلعلك ابو العروس بدو «١٠» الاف مقدم و«٢٠» الف ذهب... خليها عنده احسن!

**** طيب ارجع شوي للفطبول كيف شايف المستوى؟***

- صدقني فش في الفطبول مستوى الرياضة كله سيىء لانو ما في اهتمام بالرياضه.

**** ولو اهتموا فكرك بنصير زي العالم.***

- والله لو يجيبو كل مدربين العالم ما منصير لانو احنا اخذنا نمط معين واذا منجيب نتائج بتكون بالحظ بس.

**** يعني مش متفائل نفوز يوم بكأس العالم؟***

- بنحلم.. هاظا من مليون مستحيل مش من سابعه.

**** معروف يا مراد الكو لعيبة الرمثا عصبية شوي فهمنا القصة.***

- بدك الصراحة احنا مزاجنا عكر شوي وما منحط واطي لحدا ولو تشوف التمرين كله طوشات ومذابح.. مرات المدرب هاني الحمزة منيجي بدنا نكتله ما عنا يما ارحميني.

**** وكمان في شغلة ثانية انكو دايما مشاكل مع الحكام..***

- لانهم ظالمين وصارلنا ٢٥ سنة منوكل منهم ظلم وصار لو الواحد فينا شلح البوط وضرب فيه الحكم ما بنلام...!

**** وعمرك اعتديت على حكم؟***

- ما صار ولو بقعد الف سنة ما بغلط على حكم لانو لو ثرت علي واحد فيهم بضربه كتله معتبرة وما بخلي مستشفى في البلد تقبله...!

**** وشو الحل مع الحكام برأيك؟***

- الحل يعملوا للحكام كلهم افرهول ويغيروا براغي اذانهم ويشدو زنبركات ضميرهم وبعدين بصير عنا حكام.

**** كيف علاقتك مع اللعيبة.***

- غير شكل بس اكثر علاقة مع صبحي سليمان وجريس وابو زمع وعارف حسين والشباب.

**** يا مراد بدنا ختامها مسك شو بتذكر طرفة حصلت معك؟***

- هاي بس بيني وبينك بلاش فضايح... مرة وانا بلعب في الدوري العسكري... اخذت طابة وانفردت في الجول وما شفت الا الشورت سحل وصار بدو يسحل غيره وتركت الفطبول والملعب وزبطت الشورت ان شاء الله عمره ما حدا يفوز يعني بضاعتي تبين احسن...

**** مشكور يا كابتن***

- الله يبارك فيكو بس ديروا بالكو علي دبروني في شغله انتو جماعه واصلين...!

ثلاثيات... القراء

شكراً لقراء الرياضة في «عبد ربه» الذين تجاوبوا مع صفحتهم وبلشوا «يشوتوا» واحنا جوالنا واسعة ويتسع كل فطايلهم بس يا ريت تختصروا في الرسائل حتى نعطي مجالا لكل قرائنا اللعيبة... وهذه المشاركة الاولى:

حوار... مع كرة مغلوب على امرها

اجرت الحوار: سمر صالح دولات

لان كرة القدم الاردنية متأخرة جداً على كل الصعد العربية والاسيوية والدولية... ولان الكرة المستخدمة في ملاعبنا هي ذاتها التي تستخدم في ملاعب انكلترا والبرازيل والمانيا وايطاليا عمالقة كرة القدم في العالم... وليش احنا متخلفين وما بنعرف نلعب مزبوط مع انو والله العظيم ما بنستورد الا اضخم الفطايل من نوع تابجو واطلع... عشان هيك استغلينا وجود الفطايل في المستودعات بعد توقف اضطراري للدوري بسبب انفجار ماسورة ماء في ستاد عمان واجرينا مع واحد ماكل شلاليت ودايخ هذا اللقاء ليطلعنا على بلاوي الكرة الاردنية... لتطالع.

سؤال: يا فطبولي العزيز بما ان كل اللاعبين في العالم يمارسون هوايتهم ويشوطونك انت نفسك فكيف تفسر التقدم هناك والتخلف هنا؟

فطبول: والله يا بنتي انا اكره ما علي العب عندكم لانكم متخلفون لاعبينكم بحسسوا علي تحسيس ما عندهم انتماء مصلحجية... لكن في الغرب بحبوا يرفعوا اسم بلدهم ويشوتوني باصول... مع انو هون وهناك كله شوت...!

سؤال: شو رأيك بلعيبة بلدنا بصراحة؟

فطبول: والله بصراحة كلهم ما بسووا قشرة بصلة بس شاطرين المقابلات التلفزيونية والصحافة واحد لما يصير خارج التشكيلة «بيتفصحن» ويصير خبير في اللعبة... ولما يلعبوا برا ويخسروا ما هي الحجة معروفة دايماً الامكانات والحكام والرطوبة نسبتها عالية....

سؤال: طيب ليش فرقنا بتخسر دايماً وبكمية كبيرة من الجوال...

فطبول: مفهوم ليش وخصوصاً في الشوط الثاني لانو اللعيبة بين الشوطين بجيبوا صحن فول.. ويدهنوا قدام المدرب اللي ما بطلعلوا يحكي معهم لانهم بقولوا عنهم نجوم.

سؤال: طيب شو الحل برأيك؟

فطبول: الحل نظفوا نفوس الرياضيين وادمموا الصغار وشيلوا الحكام الموجودين لانو ما فيهم واحد عليه العين وجيبوا ناس بتفهم بالرياضة... وغير هيك عمركو ما رح تصيروا... وراح تظلكوا تنابل!!

بطولة كأس العالم في الاردن... معقول...

ما دمنا وصلنا الى مرحلة متقدمة من اليأس في الوصول الى نهائيات كأس العالم او من الانتقال الى الدور الثاني من التصفيات. فلماذا لا نفكر بطريقة سهلة جداً جداً للعب في النهائيات ودون مشاكل واعداد وفنادق ومعسكرات ومخاسر مالية ودلع لعيبة ليش يا جماعة انا نستضيف نهائيات الموندبال في الاردن... شوف كلهم صاروا يضحكوا على مفكرين اللي قدامهم اهبل او طافي او بجوز الصيام مؤثر فيه... لا والله انا بكامل قواي العقلية ويفهم قدكو كلكو وزيادة وعندي مخ ما ببدله في مخ نيوتن ابو الجاذبية... والا شو بتفكروا بس والله انا نفسي قبل ما اموت ويموت جيلنا اللي تعود على الطس الخسائر نشوف المنتخب بلعب في كأس العالم ويصير «محمد المعيدي» يعلق على المباراة ويقول «كرة مع ابو عابد قدام مرمى البرازيل ويحاول يشوت لكن روماريو اللي رجع يساعد الدفاع يقطعها منه... مش معقول» مش هاظا حق... ليش طيب ما نفكر في هالموضوع ما دام الشروط اللي بطلبها الاتحاد الدولي كلها متوفرة فينا... الجماعة بدهم فنادق خمس نجوم وملاعب في كل مدينة...

هاي بسيطة... حسب معلوماتي المتواضعة في السياحة فنادقنا رهيبة - في عمان بالهبل في اربد خابر في اكمن فندق... في معان في فندق «١٠٠» نجوم مؤلف من «١٢٠» طابق بنفع لمنتخب البرازيل وجمهوره وفي الطفيلة والكرك ومادبا والزرقاء فنادق زي الرز بس هات نزلاء...!

بالنسبة للملاعب.. ياحبيبي فنتفوق على المانيا وايطاليا ومنخزق عين هافيلانج فيهم... خلينا نعددهم:

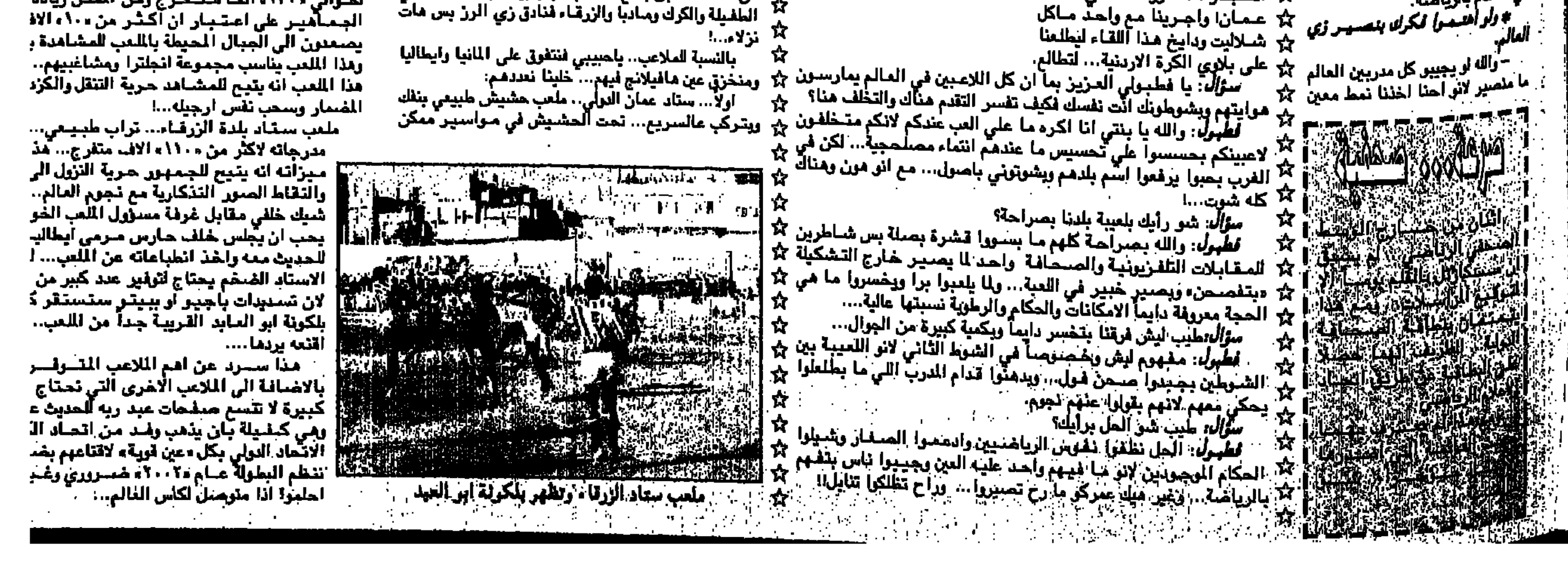
اولا... ستاد عمان الدولي.. ملعب حشيش طبيعي بنفك وبتركب عالسريع... تحت الحشيش في مواسير ممكن نفجرها «زي ما قال داودية» اذا شفنا انو في مبار يصير فيها شغب!! هذا الاستاد يتسع لحوالي الف متفرج ومن الممكن اقامة لقاء الافتتاح علي الختام الذي سيكون بالتاكيد بين منتخبنا و البرازيل او ايطاليا....!

ثانيا... ملعب المدينة الرياضية في اربد... طبيعي جاهز صيفي شتوي... مدرجاته تتسع «١٥٠٠» الف متفرج وهي مصممة لتناسب الفلافل و شوي الشقف والكباب «نش»...!

ملعب السلط... حشيش طبيعي... مدرجات لحوالي «١٣٠٠» الف متفرج ومن الممكن زيادة الجماهير على اعتبار ان اكثر من «١٠٠» الا يصعدون الى الجبال المحيطة بالملعب للمشاهدة وهذا الملعب يناسب مجموعة انجلترا ومشاغبيهم.. هذا الملعب انه يتيح للمشاهد حرية التنقل والكزد المضمار وسحب نفس ارجيله...!

ملعب ستاد بلدة الزرقاء... تراب طبيعي... مدرجاته لاكثر من «١١٠٠» الاف متفرج... هذ ميزاته انه يتيح للجمهور حرية النزول الى والتقاط الصور التذكارية مع نجوم العالم.. شبك خلفي مقابل غرفة مسؤول الملعب الخو يحب ان يجلس خلف حارس مرمى ايطالي للحديث معه واخذ انطباعاته عن الملعب... الاستاد الضخم يحتاج لتوفير عدد كبير من لان تسديدات باجيو او بيبتو ستستقر بلكونة ابو العابد القريبة جداً من الملعب.. اقنعه يردها....

هذا سرد عن اهم الملاعب المتوفر بالاضافة الى الملاعب الاخرى التي تحتاج كبيرة لا تتسع صفحات عبد ربه الحديث عـ وهي كفيلة بان يذهب وفد من اتحاد الـ الاتحاد الدولي بكل «عين قوية» لاقناعهم بضـ تنظم البطولة عام «٢٠٠٢» ضروري وغير احلموا اذا متوصلنا لكأس العالم...!



ملعب ستاد عمان لمباراة الافتتاح والختام



ملعب ستاد الزرقاء وتظهر بلكونة ابو العبد

[redacted]



الآن هم يذبحون البصل

وها نحن نرى الذين يذبحون البصل حلالاً حتى لا نقع في المعصية. انظروا.. انظروا فقط كيف تمارس طقوس الذبح على رأس من البصل البلدي ثلا وجود لأي مادة حيوانية. وانظروا المكونات.

يا الله كم صرنا بلطشة ومضحكة للحكومات والشركات.

يا الله كم نحن مساكين.

مقالب عبدربه المصورة

تصوير: ايمن احمد

عبد ربه: اي مرض... بتذكره.. اه... معاي سكري وضغط وقرحة.

كريشان: الوك الله روح... لا تصوم.

عبد ربه: يعني خلص ما اصوم.. الخطية في رقبتك.

كريشان: خلص توكل على الله والخطية في رقبتي... انا بفتيلك ايامها والرزق على الله...

(ثم ينتقل معاليه الى المجلس مستغرباً)

رئيس قسم المقالب: حسين العموش



مع الساخرين العرب

الظريف الدمشقي.. فخري البارودي

كانت الحياة بنظر المجاهد الوطني والظريف الدمشقي فخري البارودي (١٨٨٦-١٩٦٦م) دق طاولة زهر والنضال الوطني واجباً يومياً كالطعام والشراب.

يؤمن بالنظام والانضباط ولا يستطيع تطبيقه، يؤمن بالمواطن والوطن ويجهل امراضه... انشأ عشرات المشاريع، تبدأ بمشروع الفرنك، ومكافحة التسول، وتنتهي بانشاء المعهد الموسيقي العربي، واحياء الرقص القديم المعروف بالسماح... ولكن معظم مشاريعه تعثرت لانه لم يكن يؤمن لها وسائل الحياة والمتابعة الجدية والاستمرار.

كانت شعبيته الكبيرة في الشارع الدمشقي ترجع اساساً الى قدرته الخطابية الى جانب حماسه البالغ. وكان يتقن اسلوب استخدام لغة التخاطب مع الجماهير، وكان يحمل خطبه بالنوادر ويعرف كيف يضحك جماهيره.

وكان البعض في سورية يميل الى اعتبار فخري البارودي نكتة وطنية، ويقولون انه سياسي غير جاد. ومع ذلك اثبت قدرته وشعبيته لدى الجماهير من على منصة الخطابة مما جعل حماس الناس له يفوق قدراته السياسية.

بين الجد والهزل

وكان المرحوم فخري البارودي، يحرص على الا يغيب الحسن والوجه الجميل عن مجالسه... وقد عرف خصومه عنه ضعفه امام الجمال فراحوا ينفذون الى الهجوم عليه من هذه الزاوية

الواسعة... كان في وسعه ان يعطي بلاده اكثر مما اعطى لو لم يمزج المرح بالسياسة، والجد بالهزل. وكان حجته في الدفاع عن

نفسه انها حياته وهو حر في حياته... وكان يقول: «لم افعل ما يستحق الذكر خلال حياتي... وكل

ما فعلته علاك بعلاك».

وللحقيقة والتاريخ... فاننا نذكر ان فخري البارودي شارك مع «لورانس العرب» في نسف القطارات التركية وتمتعا بلذة القتال والقتل... كما عاون الثوار في دمشق بامدادهم بالمؤن والسلاح من اجل مقاومة الاحتلال الفرنسي.

فخري البارودي وصباح فخري

ولعل من ابرز الفنانين الذين رعاهم البارودي، وسهر على توجيه مواهبهم الفنان صباح فخري، الذي تقول هويته انه من مواليد عام «١٩٣٣»، ويحمل اسم صباح الدين الشيخ محمد ابو قوس. لقد عرفه البارودي فتى صغيراً، فتوسم فيه الخير، وتنبأ له بمستقبل فني باهر، فاطلق عليه اسمه، وبذل في توجيهه وتعليمه وتدريبه كثيراً من ماله ووقته. ولمع اسم صباح فخري بعدئذ، واحتل مكانة فنية يحسده عليها كثير من اهل الفن والطرب.

مجلس القاضي

يقول المرحوم فخري:

كنت يوماً في محكمة عمان فجاءني رجل اقامت عليه زوجته الدعوى بطلب النفقة، يطلب مني مساعدته فقلت له:

اجبني بالله هل انت قائم بوظيفة الزواج حق القيام؟ قال: دعني فاني مريض ليس لي قوة على ذلك. قلت له: الديك من المال ما يكفي اعاشة الزوجة؟ قال: والله اني لا اجد ثمن رغيف الخبز فصفعته على قفاه وقلت له: اذهب ما دمت لا تحط وتنط وقلت:

من شاء يحيا
سعيداً دائماً أبداً مع زوجه وهو عن أعمالها راضي
شيئان ايهما قد صح في يده
كاف لابعاده عن مجلس القاضي
خير و(شيء... وان صحّا معا فله
سعد السعود وبالٌ ناعم فاضي)

لرامي ورسوله

ويقول ايضاً البارودي:

دعتني وزارة المعارف الى بلودان – في دمشق – لحضور جلسة من جلسات مؤتمر الادباء، فذهبت وذلك في سنة «١٩٥٦»، وقضيت ليلة بين ادباء العرب واكثرهم من اصدقائي واخواني. وفي نهاية السهرة اجبروني على النوم في الفندق الكبير في بلودان. ولما لم يكن معي منامة «بيجامة» ذهب شاعر شباب النيل الصديق الحبيب احمد رامي واحضر لي «بيجامة» وسلمني اياها بيده وعرف رقم غرفتي وذهب. وما كدت اقلع ثيابي الا وباب الغرفة يقرع ودخل غلام جميل وضع على الطاولة كيساً صغيراً في شيء من الكبيزري، ووضع الكيس وقال هذا من احمد رامي وذهب بسرعة دون ان يقف لحظة فحضرتني البديهة

فقلت:

يا رامي القلب كمثراكم وصلت
مع الرسول فأهلاً بالحبيبين
أهلاً بنجم سرى كالشهب مسرعة
أو قبلة تتهادى بين ثغرين
أو بسمة من شفاه الحب خاطفة
أو لمحة النور مرت عبر جفنين

وفي الصباح ارسلت له الابيات، فكانت حديث القوم، وانتشرت بسرعة بين المؤتمرين. وبينما انا واقف مع بعض الادباء والشعراء وكل منهم يتقدم مني ويقدم لي قبلة، وهي الضريبة التي وضعتها على الشبان. واذ بأحمد رامي يأتي من بعيد وأسرع نحوي يشكرني على الأبيات... فقبلته قائلاً: هذه القبلة لله ورسوله... ليس لي فيها أقل غرض فقال: لا. إن قبلتك ليست لله ورسوله... انما هي لرامي ورسوله – الغلام الجميل – فكانت نكتة الاسبوع.

ملحن جغرافيا

عندما زار امير الشعراء احمد شوقي دمشق عام «١٩٢٨»، كان البارودي على ما يبدو مفلساً اسرع الى قرية ف بد دما–وبالع ارضا من تزيتون ودعا امير الشعراء وكان برفقته محمد عبد الوهاب، ودعا كذلك نخبة من كبار الموسيقيين والعازفين الى سهرة انيقة في داره.

ويروي البارودي انه في هذه السهرة كلف الموسيقار الكبير بتلحين نشيده الوطني المعروف:

بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد إلى يمن
الى مصر فتطوان
فلا حد يباعدنا
ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا
بغسان وعدنان

فطلب منه عبد الوهاب ان يستبدل فخري بك كلمة «تطوان» بغيرها، فاعتذر البارودي وقال له: إن «تطوان» هي بعض حدود بلادنا العربية ويستحيل تغييرها...

فتبسم محمد عبد الوهاب وقال:

– طيب أنت فاكرني يا فخري بيه ملحن جغرافيا؟

ورفض تلحين النشيد الذائع الصيت والمحبب الى قلوب العرب.

لافتات

احمد مطر

الطبُ يضر بصحتك!

لي صاحبٌ
يدرس في الكليّةِ الطبية
تأكد المخبرمن ميولهِ الحزبيّة
وقامَ بإعتقالهِ
حينَ رآهُ مرةً
يقرأ عن تكوّنِ «الخليّة»!
***
وبعدَ يوم واحد
أرجِع عن جثته
بحالة أمنيّة:
في رأسهِ رَفسةُ بندقيّة
في صدرهِ قُبلةُ بندقية!
في ظَهرهِ صورةُ بندقيّة!
لكنني
حينَ سألتُ حارسَ الرعيّة
عن أمرهِ
أخبرني
أنّ وفاة صاحبي قد حدَثتْ
بالسكتــة القلبيــة!

مذكرات فطحل

برهان الجابري

المحارب

تم الخطيط بين الجمعيات على اقامة مباريات ودية فيما بينهما، كنوع من التقارب والتحابب، وخصص للفائز كاس البطولة وبعض المكافآت الرمزية، وتوجه بعض وجوه العيلة الى بيت فطحل لاقناعه للانضمام للفريق الجمعية التي تنتمي لها العائلة وقالت له:

– يا فطحل إنت لازم تمثل العيلة بانضمامك الى فريق الجمعية، وبدنا اياك تبيض وجهنا.

يا جماعة الخير مانتو عارفين اني بعرفش اللعب، ايش بدكو بالفيبولي، اي انا جمهور احتياط كثير علي.

– اي احنا قلنا عنك سوبرمان، هي المسألة تكميلة عدد، خلص وقف حارس مرمى يا اخي، وصد اللي بتقدر تصده، احنا مش طالبين منك اكثر من هيك.

– والله هاي الشغلة لا على البال ولا على الخاطر، بس انا ما عندي بوظ.

– يا سيدي بتهدا لله، هاي مش مشكلة، احنا لازم نشارك لانو جمعية ابو قناوي مش احسن منا، لازم نغلبهم ونكسر عينهم.

– ليش هي اول مباراة مع عيلة ابو قناوي، يا عمي يكفينا شرك وشروهم، بطلت العب.

لازم تلعب يا فطحل والا والله لتتبرأ العيلة كلها منك.

– يا سيدي توكل على الله، بشوف كيف بقدر اساعدكم.

جاء وقت المباراة، واصطف الفريقان، وشوهدت «فطحلة» وهي حاشدة الجارات ونسوان العيلة لتشجيع فطحل حارس المرمى المرموق، وصدر الحكم معلنا بداية المباراة، وبلشت جماعة ابو قناوي بالتحام الملعب التحاما، زي اللي بدهم ياكلوا الفطحل اكل، مش بشوته، واحرزوا الهدف الاول بفطحل من بين رجليه، واكل مسبات لما فزع على الحارة كلها، وكل شوي كان يقول لهم.. ما اتلقنا على هيك ولا واحد فيكو يسب، وكل جول يدخل بفطحل تنهال عليه المسبات والشلاليت من حيث لا يدري حتى وصفوه انه وصمة عار على الفريق وعلى العيلة كمان، وميه مرة بترك الملعب، ويروح يقعد جنب «فطحلة»، ويضطر مختار العيلة انو يبوس على راسه الف مرة ويقول له..

– خلص يا فطحل ما عاد يسبوا عليك، بس ارجع طنيب على ولياها امك احم هالجول اللي صار مثل الاوتستراد، ويضطر فطحل تحت رجاوي المختار انو يرجع ويحمي الجول، بس والله ما هي زابطة معاه، ينط شمال تيجي يمين، ينط يمين تيجي شمال، وظل على هالموال لما انتهت المباراة بنتيجة (٢٣–صفر) ويا ريت انتهت المسألة على هيك، ولعت بين العيلتين، بكسات على شلاليت على قناوي، وكان فطحل يوكل ضرب من الجهتين، من عيلته اللي اتهمته انه هو سبب خسارتهم والعياذ بالله، ومن عيلة ابو قناوي باعتباره من الاعداء، وبقي على هالوضع لما سنخسخ الزلمة وبطل يعرف يوقف من الضرب.

ومللت فطحلة على المباراة وعلى المشاكل التي حصلت بان زوجها راح ضحية مؤامرة بينها «الكونغو» في اشتعال الفتنة، واضافت بانو فطحل ما قصر معاهم حيث تم تعزيته وتحت اشرافي على البيت بطية شرايط ابيض مثل راستي يقتعوا بها الاشباب ويوقفوا الضرب عن هالزلمة مش نافعة.

المدينة

محمد طمليه

ما من احد في المدينة. هواء وظلام وحارس عجوز اشعل نارا عند بوابة احدى البنايات وجلس قريبا منها. عجوز آخر مر من امامي دون ان يلقي التحية.

ازداد الهواء اندفاعا وتساقط رذاذ خفيف.نظرت الى اعلى اثر جلبة اثيرت في الطابق الثاني. فرأيت امرأة عجوزا تقف خلف النافذة وتراقب ما يجري في الشارع.

ابتل شعري. وتسلل الماء عبر ياقة معطفي الى ظهري سيارة شرطة مرت سريعا، فتطاير رشاش الماء الموحل من تحت عجلاتها وصفعني، ازلت الماء والطين عن وجهي بخرقة صغيرة تحرص زوجتي على ابقائها في جيبي. توقفت سيارة الشرطة على بعد عشرين متراً مني، ورجعت الى الوراء الى ان صارت موازية لي. سعل شرطي عجوز فيها، وامرني بالاقتراب من النافذة للتأكد من هويتي. سألني عن اسمي وعن عمري، وحين اجبته بأن عمري ثلاثون سنة، تبادل مع زملائه الهرمين نظرات دهشة واستغراب وامرني بالصعود الى السيارة صعدت. جلست في المقعد الخلفي الى جانب شرطي هرم ظل يسعل طوال الطريق الى المخفر.اما السائق، وهو في حوالي الثمانين من عمره، فانه لم يقل شيئا الا حين انهمر المطر غزيرا:« يالشباب السماء، فانه ما زال بمقدورها ان تمطر». قال شيئا يشبه ذلك.

ترجلنا جميعا من السيارة وقادوني عبر بوابة ضخمة الى رواق ينام فيه عدد من الرجال الهرمين. استيقظ احدهم اثر ضجتنا، وقام متثاقلا، يتوكأ على عكاز، ليفتح بابا من الحديد الثقيل، ادركت انه باب زنزانة. ادخلوني واغلقوا الباب بعنف.

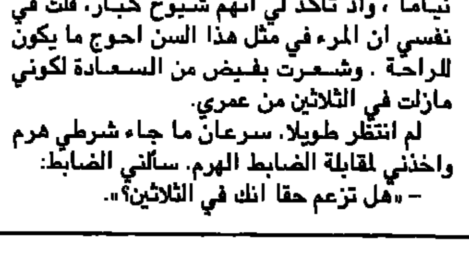
لم أر شيئا. غير اني سمعت شخيرا و سعالا حادين ينبعثان من مكان ما في العتمة. تقدمت خطوة فتعثرت باخشاب عرفت فيما بعد انها عكاكيز. انطلق من قلب الظلام صوت اجش امرني بالحفاظ على الهدوء. ثم سعل صاحب الصوت طويلا قبل ان يعود الى النوم وخشية ان اثير ضجة اخرى، بقيت في مكاني منتظرا طلوع الفجر.

انزاح الظلام، وصار بمقدوري ان اميز اجساد السجناء الملقاة باهمال على ارض الغرفة. كانوا نياما، واذ تأكد لي انهم شيوخ كبار، قلت في نفسي ان المرء في مثل هذا السن احوج ما يكون للراحة. وشعرت بفيض من السعادة لكوني مازلت في الثلاثين من عمري.

لم انتظر طويلا. سرعان ما جاء شرطي هرم واخذني لمقابلة الضابط الهرم. سألني الضابط:

– «هل تزعم حقا انك في الثلاثين؟».

– «نعم».



نظر الضابط الهرم الى جميع من كانوا في الغرفة واشار بيده تلك الاشارة التي نقصد بها اتهام احدهم بالجنون. وامر باخلاء سبيلي.

خرجت من المخفر مسرعا. عند البوابة الكبيرة قال لي الحارس الهرم:

–«لا تنس ان تزورنا ثانية ايها الشاب».

وانفجر يضحك ساخرا.

تدثرت بمعطفي ومشيت على الرصيف باتجاه موقف السيارات ولكن الازدحام اعاق اندفاعي الى الامام. مئات من الاشخاص الهرمين كانوا يترجلون من السيارات ويتحركون ببطء في كل الاتجاهات: منهم من يتوكأ على عكاز ومنهم من تقوس ظهره، ومنهم من يزحف زحفا. كان الواجب يحدوني ان اساعد بعضهم على الانتقال من رصيف لاخر. كنت سأفعل ذلك، لولا ان قلقي على زوجتي وطفلي الصغير اشعرني بضرورة الاسراع في العودة الى البيت قبل ان يستيقظا من النوم، خصوصا انهما لا يعلمان شيئا مما جرى لي.

صعدت الى سيارة اجرة. وامرت السائق الهرم ان يوصلني بسرعة الى حيث اقيم. توقفت السيارة عند اشارة مرور ضوئية وتوقف بجانبها باص صغير مخصص لنقل الاطفال من بيوتهم الى مدرستهم. ما ادهشني هو ان ركاب الباص كانوا من الشيوخ الذين تزيد اعمارهم عن الثمانين. واذ اعربت للسائق الهرم عن دهشتي طوى شفتيه كما لو اراد ان يقول لي:«لا تستغفلني». وقاد سيارته بعصبية فائقة.

نقدت الرجل الهرم الاجرة، وصعدت الدرج الموصل الى شقتي. فتحت الباب وصرخت مناديا زوجتي. فلم ترد. واذ اندفعت الى غرفة النوم، فوجئت بامرأة هرمة تشبه زوجتي، ورجل هرم يشبه طفلي، ينامان على سريري. تراجعت مذهولا الى الوراء. ورأيت صورتي في المرآة، فوقعت ارضا.

مقصوف العمر

احمد عمر

الليلة الثانية بعد الالف

بلغني ايها الملك السعيد، ذو الباه الحديد، والص الشديد، انه كان في سالف العصر والاوا شاهنشاه سلطان، له بصاصين ومخابرات واعوا معروف بالظلم والاحكام العرفية ومنع التج والطغيان وانه اصدر في ذلك الزمان مرسوما مذ بفرمان، يحظر فيه على الرعية التأوه والانين حتى كان واحدهم مدقوقا بخازوق ثخين، وذلك حتى لا تف هذه الشكاية، على انها احتجاجات سياسية بالنك وفي احد الايام ارتفع سعر "المنجة" ارتفاعا صارو، فتأوه احد الرعية من الجوع تأوها خافيا، ورغم ذ سمعه البصاصون وذوو الاذان المشنفة القناصو فاقتادوه الى قبو التحقيق دون اذن من النيابة تدقيق.

شحطوه شحطا ومعطوه معطا، وفي السرد سمع معزوفات موسيقية، من غرف الزبانية بالمناش على اعصاب الضحية فقرأ صاحبنا الفاتحة على رو وايقن انه لن يلاقي في صيدليات الصليب الاحمر اد لجروحه.

وفي السابعة، حسب توقيت غرنيتش وقعت الوا وبدأ تحت التعذيب يرتعش وبعد تحية كريمة وضيا حميمة دار بينه وبين المحقق الجلاد هذا الحوار الذي مزاح فيه ولا هزار:

سين: من هو الذي يطعمك ويكسيك، واذا مرض فهو يشفيك؟

جيم: جناب الوالي المعظم، صاحب الصولج الاكرم.

سين: من هو الذي تنحني له الرؤوس وتدق الانخاب والكؤوس.

جيم: جناب الوالي المعظم، صاحب الصولج الاكرم.

سين: من هو الجاحد الخائن الذي ان انة تذم شائن.

جيم: جناب الوالي ...عفوا انا ذلك الكافر الضلا لكن.. اقسم بالدستور الذي لم نقرأ منه حرفا مسطو انني لم اكن اقصد سياسات الوالي الوقور اذ شكوت من مسمار في نعلي المنخور.

وحتى يعترف بما لم يقترف صبوه مثل الرصاد المذاب في آلة كشف الكذاب وهي آلة واق واقية، ويد راقية، عجلة يا مولاي يوضع فيها الزنديق فتمضي كالمنجنيق يطوي طيا ويلوي ليا من الجناح الاي سفلاه يغازلان اليافوخ ومن الجناح الايسر مؤخر معلولة كالبالون المنفوخ من كثرة الضرب واللس والشروخ. ولكن يا مولاي السلطان حدث مالم يكن في الحسبان فقد سبقت مؤخرته فمه بالاعتراف وقذف بأسرارها لكل اسفاف فهرب المحقق من نتن الرائ مغتاظا من الاعترافات الجانحة فاذن باطلاق سراح بشرط تنظيف اوساخ اطراحه. فخرج المواطن سعي وهو يثني على مؤخرته شكرا وتحميدا فلولا تا "المخرطة" لما خرج من الورطة.

ولكنه كان مخطئا في كهانته وظنه واعتقاده وخم

فسألها شهريا وبفضول: ولماذا ياسيدة ربا المجول.

فقالت شهرزاد بتأكيد لان ما أنقذه النظام العالم الجديد، لا نظام اخراج هضمه العتيد فصاح شهري صيحة جهورة.

ما هذا يا شهرورة انت تخربطين في التوقي والسيرورة؟!

وقبل ان توضح له الاشكال وتبين له ما استقام ن مال؟

ادركها المورنينغ بضوئه الوضاح
فسكتت عن الكلام المتوع لا المباح.

بلاد فيعاطستان – جيل اوا

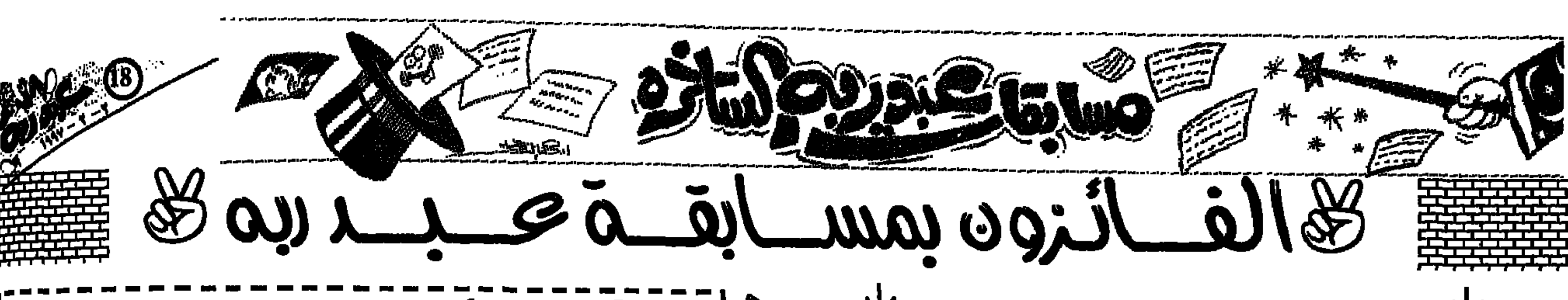
شرارات

ابراهيم الخطيب

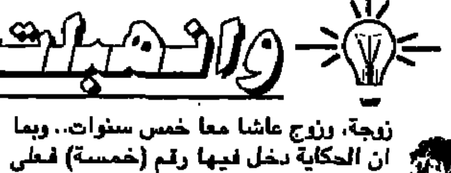
لغة بدائية

فوق الغصن
كانت تضع حروف اللون على اللون
ذاك خراج مواسمها صيفا وخريفا وربيعا وشتاء
هذا هو حال المخلوقات
لهاث خلف الكلأ وخلف الماء
ويراها الانسان العادي
فيقول:
هذي المخلوقة تتلون
زيفا ورياء
ويراها الرسام فيقول:
ابدا... تتزين تضع الاصبغة
على الوجنة الشفتين كأية حسناء
ويراها الشاعر فيقول:
ابدا ابدا ابدا
الفن هو للفن
لا اكثر مهنة الحرباء

ماذا يفيدني اتساع العالم اذا كان حذائي ضيقا !!



الفائزون بمسابقة عبد ربه



وانقلبت الزوجة

زوجة، وزوج عاشا معا خمس سنوات.. وبما ان الحكاية دخل فيها رقم (خمسة) فعلى الدنيا السلام.. المهم كانا كأي زوجين عاديين يوم (كويسين). ويومين (شحبار طنجرة).. فسئم الزوج الطيب هذا النوع من الحياة، وقرر ان يكون لزوجته صديقا وحبيبا، قبل ان يكون لها زوجا، وعزم ان يبدأ خطته (وتكتيكاته) في نهاية الاسبوع.. وعندما حان الموعد المنتظر اسرع نحو زوجته.. واغمض عينيها بيده، وقبل رأسها وسألها مداعبا...

من انا...؟..

فنفخت وقالت:- يا ساتر.. الحمد لله على كل شيء.. الظاهر فيوزاتك ضربت.. وعدوك طق.. ابعد.. ابعد. احسن لك..!!

فتخبط المسكين وقال لها: اليوم الخميس.. نهاية الاسبوع...

وقدم لها وردة حمراء قاصدا ان يجدد حبه لها، وان يذكرها بايامها الحلوة.. فقالت مستهزئة وهي تلوح بالوردة. والله ما بصدق!! معقول كل هاللطف بطلع من زوجي.. ؟!! منك يا مصدي..!!

غضب الزوج .. ولكنه تظاهر باللامبالاة وعدم الاهتمام، وضحك قائلا:

- طول عمرك دمك خفيف يا زوجتي الحبيبة. فاليوم يومك.. حاسبيني على كل ما مضى.. عشان ارتاح. ويرتاح ضميري.

فسكتت وهي تفكر.. واخيرا قالت: .. ماشي.. اسمعني ولا تقاطعني..

... أولا.. طول عمرك منفوخ عالفاضي.. وما عندك اي طموح، وثانيا.. انت فضولي ولا تفهم في اي امر من الامور.. فلم يبق في البيت اي جهاز الا قضيت عليه بحجة انك خبير.. وثالثا.. اهتمامك كله في بطنك.. ثم بطنك.. ثم انا..!! رابعا.. انت انسان متذمر دائما.. لا يعجبك العجب.. وعصبي.. وما بتسوى قشرة بصله.. وخامسا.. انت رجل مافي براسك غير.. فقاطعها ..هوب.. هوب.. كل هذا في شخصي المسكين..؟..

فقالت: والله انا لحد الان ما بعرف كيف صبرت عليك كل هذه المدة.. انت اليوم جرحت كبريائي.. وكرامتي.. وغروري تصحو.. فاحسن لك طلقني...

وطلعت عيون الزوج المسكين. واخذ يهز رأسه قائلا بينه وبين نفسه:

- صحيح الحريم ما بينعطوا عين.. لو خليتها على حالها كان احسن..

والا ما هو رأيكم؟!..

ابراهيم السعد - اربد

مدرسة الكوبونات

نظرت فاذا بهما يتهامسان ويبتسمان.. لمحاني فصمتا، لم ارغب بسؤالهما حتى لا احرجهما، ولكن الفضول جعلني اتضايق لعدم معرفتي ما تهامسا به، حاولت اشغال نفسي، ولكن تفكيري لم ينشغل، ولم يمض وقت طويل حتى اقترب مني وقال:

- بابا.. بابا.

- نعم؟

- اريد دفتري العائلة والكوبونات.

- ولم؟

- حتى احضر كوبونات الارز والسكر والحليب.

- من اين؟

- من المدرسة.

- وهل المدرسة للتعليم ام لتوزيع الكوبونات؟

- لهذا وذاك.

- سبحان مغير الاحوال، الهذا كنتما تتهامسان؟

- يعني..

- يعني؟!... هل هناك شيء آخر؟

- ليس بالتأكيد.

- ماذا تخفي؟

- الحقيقة يا أبي ان الطلاب اصبحوا يأتون للمدرسة، مبكرين لمشاهدة الفتيات ومعاكستهن، وفي الطابور الصباحي او المسائي تكون عيونهم على مكان توزيع الكوبونات، وينتظرون بفارغ الصبر خروجهم للفرصة لنفس السبب، وعند مغادرة المدرسة يقفون امام بوابة المدرسة لنفس السبب، لقد اصبح الموضوع حديث الطلاب.

- الهذا تريد الدفاتر؟ اتريد مزاحمة الفتيات؟ الا تعتقد ان هؤلاء الفتيات هن اخواتك وبنات عمك وقريباتك وبنات جيرانك.

- لا يا والدي، انا لا اريد مزاحمة احد وليس قصدي ذلك، انما اريد فقط ان اريحك من عناء المزاحمة والوقوف في الطابور.

- ارح نفسك انت من عناء المزاحمة، وسأذهب هذا بنفسي لاحضار الكوبونات.

في اليوم التالي واثناء توجهي للمدرسة حيث كان الجو ماطرا. اخذت اقفز هنا وهناك، واتمايل، واكاد اسقط ارضا . فالحمد لله الشارع اصبح اثنين بفضل الحفريات التي تنسى صيفا اثناء العطلة المدرسية، وتذكر شتاء عند امتحانات الطلبة.

فهذا يقع بفضل الزحلقة، وذاك يضع اصبعيه في اذنيه بفضل صوت الكمبريسة الان عرفت سبب غسل الزي المدرسي يوميا.

عند اقترابي من المدرسة، شاهدت معلما يغلق الشباك، لان الصوت يزعجه.

مددت يدي بدفتري العائلة والكوبونات، فقيل لي: خذ هذا موعد تسلمك الكوبونات، نظرت الى الورقة فقرأت الاحد ١٩٩٧/١/٥م، فحمدت الله ان الموعد قريب وقبل رمضان، وكل عام ومدرسة الكوبونات بخير والطلاب بخير.

موسى حماد

الكاريكاتير الفائز ، عبد الحليم ابو عيشة

موقف سرفيس

مسابقات عبدربه الكبرى

مقعد جامعي او مقعد باص

عندما تعلن نتائج الثانوية في مدارسنا على امتداد اردننا الحبيب وخاصة في مدينتي السلط نصحو على صوت الطخ والردح اماالطخ فهو على كيف كيفكو، عيارات مختلفة عندك من فرد الصوت والفتاش الى عيار (٧)ملم وعيار (٩) ملم واذا كان ابو الولد متجلية معاه والولد جايب فوق (٦٥) بيسحب الـ م (١٦) او الكلاشنكوف.

ويا ريت بتوقف على هيك يوم ما بروح الولد يوخذ النتيجة من المدرسة بيوخذ معاه اولاد عمه واولاد عمته وشوي من اهل الحارة وذلك لسببين الاول اذا انه راسب علشان يساعدوه بتكسير المدرسة على راس المدير والاساتذة.

والسبب الثاني اذا انه ناجح يزفوه بسيارات التاكسي ويلفوا الحارات وما يخلوا مدرسة بنات تعتب عليهم.

ويا اخوان ليلة ما يجيب النتيجة بقوم الولد (بمقاطعة) مطرب ومكبرات الصوت واكمن مية كرسي علشان يلم الهنفل اصحابه ويقلبوها ميمعة للصبح.

ويا ريت بتوقف على هيك.. امه وخواته بدهن يحتفلن ويردحن فعلوم ما هو ناجح الحافظ الله.

وتقوم الام بعزيمة نسوان الحارة من صبايا وكناين وعمات وخالات على قهوة وتوابعها

ويوم تطلع قوائم الجامعات بتنقلب جنازة بالدار.

عايش ما طلع للولد بالجامعة وليش ما طلعله كلية ومن هالسواليف اللازمة يا اخوان.

اي طيب منيا اللي عارفين انه معدله رفت وما بطلعلوش مقعد في باص ولويش كل هالردح وهالطخ

حمزة احمد النوادي

مسابقات عبد ربه الكبرى

تعلن صحيفة عبد ربه عن دوري مسابقات في مجال المسخرة والمطعزة والضحك بلا سبب مقنع للحكومة، مع العلم ان هذه المسابقة للطفرانين فقط الذين عليهم استخدام الكوبون ، لان الحكومة مش احسن منا، اما المسعدين والمدهنين الذين يزيد دخلهم على (٥٠٠) دينار فلن نسمح لهم ان يشاركوا معنا بكوبون المسابقات اسبوعية . .حيث نمنح جوائز نقدية (اولى ثانية ثالثة) عن كل موضوع.

تتراوح قيمة الجائزة بين ٢٥-٥ دنانير.

وهذه المسابقات هي :

١- مسابقة التحقيق الساخر.
٢- افضل مقال ساخر.
٣- انفش حادثة طريفة حصلت معك او مع احد الاصدقاء.
٤- اجمل كاريكاتير.
٥- اي نص حر تراه مناسبا.
٦- اجمل صورة مع تعليق.

راسلونا على عنوان "عبدربه" ونحن بانتظار مسخراتكم، على ان الا يزيد حجم المادة المكتوبة على (٥٠٠) كلمة.

ملاحظة: المسابقة جدية رغم اننا ساخرون

كوبون مسابقات ساخر عبدربه

الاسم: ....
العنوان: ....
نوع المسابقة: ....
خاص بالصحيفة
كوبون رقم(.....) مسابقةشهر:(........)
نوع المسابقة:(..........)

مسابقات عبدربه الكبرى

وصلت رسائلكم ومشاركاتكم:

- نظير رامي علي مصطفى - اربد.
- هشام فؤاد النمر - جامعة العلوم التطبيقية
- احمد طه درويش - المقابلين.
- مدمنة القهوة - الرصيفة.
- عصام عوجان - ابو ظبي
- عودة الدولة - بلعما
- بشار الجعبري
- ابو عقلة المصري.
- محمد احمد - الكرك.
- محمد باسم الياسوري
- نادي خوري.
- حسن علاوي
- ميسون اسماعيل الجزرة.
- معاوية الفقد.
- اسامه ابو عياش
- د. عيد عارف المطلق
- محمود توفيق - جامعة اليرموك

هايد بارك
حملة الكوبونات

بريد عبدربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

حملة الكوبونات

● وصلت مجموعة من المساهمات من قرائنا الاعزاء حملة الكوبونات التي تحمل طرائف وكتابات ساخرة للعديد من الحالات، وتنم عن روح السخرية التي يتمتع بها الكوبونيون رغم «طفرهم»..

حامل لواء الثقافة!

من المساهمات التي وصلتنا مساهمة من القارىء محمد علي الصمادي امين سر ملتقى الوان الثقافي.. يحتج على وزير الثقافة الاردني «حامل لواء الثقافة والمدافع عنها».

وفي حياة كل منا حكاية، في السماء كثير من الاشياء الجميلة على الحروف كثير من النقاط، في جعبة الهواة كثير من المفاجات وفي وزارة الداخلية كثير من المحافظين، وفي وزارة الثقافة كثير من الهيئات، وفي النفس كثير من الأماني والطموحات والاحلام، وفي ملابس النساء كثير من الاغراء، وفي العمق قضايا تبدأ ولا تنتهي، وفي خلق الله آيات كثيرة للمؤمن والضال.

قيل ان رجلا «عبد ربه» عبد ربه ثلاثين عاماً كما يقضي من الصلاة والصيام والزكاة وزيارة الجمعيات الخيرية والايتام والفقراء، وسعى في اصلاح ذات البين ابتداء من رد الطلقات ومرورا بحل قضايا الدهس والدعس، وكان رجلا تعقد على يديه الصلحات الكبار.

وبات حلم ارتكب «عبد ربه» غلطة لا ترقى الى مرتبة الكبائر ولا تصنف دينياً مع الصغائر.. وذات حلم ايضا لبس الحرير واستقل طائرته الخاصة وطار بها الى جزيرة الاحلام حيث لا ليل ولا نهار، ولا صيف حار أو برد قارس، وفيها ما لذ وطاب من النساء والطعام والشراب، ابتداء من الكباب وخبز البوري الى الستيك والكفتة وغيرها.

وجد صديقنا عبد ربه نفسه في وضع لا يسر صديقاً ولا حتى عدواً وحاول جاهداً ان يتصل بمحاميه فلم يفلح فقد قطعت الاتصالات فيه، ولذا بعد ان صحا من حلمه قرر وحفاظاً على الوحدة الوطنية الانتحار بأية طريقة متاحة، وكتب على ورقة صغيرة الكلمات التالية:

علا بحرية المعتقد والدين والرأي والدستور والميثاق وحتى لا اكون اخر من يقترف في نومه الحلم، وفي صحوه الكتابة واحتجاجا على قرار وزير الثقافة بمنع اقامة الندوات والمحاضرات والمهرجانات الا بموافقة مسبقة وغضبا على رفع اسعار الصحف اليومية والاسبوعية وما سبقها من ارتفاع اسعار النخالة ومشتقاتها قررت الانتحار واستنكر ما بدر مني من افعال طيلة الفترة الماضية واتوب الى الله توبة يغفر فيها ما تقدم وما تأخر راجيا للجميع حياة كلها صمت.

محمد علي فالح الصمادي عنجرة

وهجاؤكم اقل مما نستحق

في رمضان

سأل ضابط امريكي رجلاً مصرياً عن شهر رمضان فقال المصري:

- اتريد ان تعرف رمضان عن ما هو كائن ام على ما يجب ان يكون؟ فاختلط الامر على الامريكي ساعة فقال: احتياطياً على كليهما: فقال المصري:

- هو شهر أريد به ان يكون شهر الجوع، فصار شهر الشبع ودليلي على هذا ان الحاكم اباح اللحم في هذا الشهر كل ايام الاسبوع السبعة بينما كان مقصوراً على اربعة ايام.

- وهو شهر اريد به ان يحس فيه الناس من جانبه الأخشن فاذا هم يحسون من جانبه الانعم والارفه.

ودليلي على هذا ظهور الحلويات والفطائر والكنافات وقمر الدين والقطايف والمشامش ومنوف الجوز واللوز والفستق والبندق في هذا الشهر.

- وهو شهر أريد ان يكون بسببه فضل ووفر في ميزانية البيت يظفر به الفقراء فاذا هو اكبر الاشهر ميزانية.

ودليلي على ذلك انه اكثر الاشهر استدانة عند الناس.

- وهو شهر أريد ان تصح فيه الاجسام فاذا هي بالسمنة تعتل فيه.

ودليلي على ذلك اكتظاظ عيادات الاطباء من بعد فوات رمضان.

سمع الامريكي هذا فكانما زاد عليه الامر اختلاطاً ولكنه سكت خشية ان يكون في الاستطراد مساس بالعقيدة!

زووم

شب حريق كبير ذات مرة فاستدعى السكان رجال المطافىء.. ولكن الضابط المناوب بعد أن قام بحلاقة ذقنه ولبس على مهله هندامه استدعى رجاله وابلغهم بحدوث الحريق. فاتجه الجميع الى مكان الحريق، فوجدوا ان الناس قد قاموا هناك باطفاء الحريق فصرخ الضابط: كيف تطفئون النار قبل مجيئنا، هذه مسخرة فأمر رجاله باشعال الحريق مرة اخرى حتى يريهم كيف يتم اطفاء النار على اصوله!

وهذا ما فعله النتن.. ياهو! الليكودي حين استلم السلطة في اسرائيل.. فوجد ان بيريز والعمل قد اطفأوا النار المشتعلة فأمر جنوده باشعالها مرة ثانية ليريهم كيف يتم اطفاء النار على اصوله! عجبي! هل يذكركم نتنياهو بنيرون؟!

راتب جميل الصريص

ليس كل ما يدخله ميتاً

هناك (٩٠٪) من الشعب اموات

يتنفسون ويشربون ويأكلون.. يتنفسون الفقر والبؤس والشقاء.. ويشربون الظلم والقهر والعبودية.. ويأكلون انياب الديمقراطية والمحسوبية والبرجوازية.

وهناك (١٠٪) من الشعب اموات ايضاً يتنفسون ويشربون ويأكلون، يتنفسون الغنى والرخاء والملذات ويشربون الدم والقانون والارض ويأكلون كتاب الله واعراض الشعب وقرابة ابليس.

نعم.. كلنا اموات.. فانتظر طوفان نوح وزلزال لوط.. ابن الطين الابابيل.. لعل وعسى ان تكون الاخرة خير من الدنيا.. فوالله وابيت ميت خير من كلب حي.. فوالله صدقت جدتي عندما كانت تقول «شيئان لا تراهما فجور الغني وموت الفقير».

رحم الله جدتي واسكن الشعب فسيح جناته

ابن عطية ابن عبد ربه

يستاهل ولد النادي

احد القراء الموقع «نتنياهو الدولة» من بلعما، شمتان بسجن رئيس تحريرنا المحبوب عمر النادي، وفرحان لان المكان شغر له ليستلم رئاسة التحرير بداله.. يقول في رسالته:

واخيراً انبسطت، اخذوا عمر النادي عالحبس بستاهل، هيك مضطر الدكتور رياض الحروب يبعث فاكس عالدار ويقول: تعال يا عودة الدولة استلم رئيس تحرير، هيك ما حدا يقع معانا انت مدعوم، مسكين يوسف غيشان مين يسليه ولا يهمك، يا يوسف رايح اجيك يوم الاثنين القادم واشتغل معك بالعدد الجديد، مهو اصلا بدون عمر النادي ما فيه شغل، يعني بلا احراج يا دكتور رياض انا ماني فاضي استلم رئيس تحرير، بعدين الباشا عبد الهادي يقعدني في السجن ليوم القيامة، خليني صايع في الصحف اليومية ولا من شاف ولا من دري.

اللهم اخرج لنا عمر النادي فانه مظلوم مع انه يستاهل مؤبد.

اللهم ادخل يوسف غيشان مكانه فانه يستحق.

واغفر لباسل طلوزي فانه على نياته.

والله لا يرد اكرام المحتسب لانها قاسية باللقاءات.

ولا يبقى من جماعة عبد ربه سوى البطل حسين العموش اللي دوخ النواب والوزراء زي ما دوخونا، وكل عام وانتم بخير..

نتنياهو الدولة/ بلعما

عبد ربه الفلكي

ايها الاعزاء،

هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي الذي سيقوم بتفسيرها لكم..

ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جسر النور. ولا تنسى عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..

عزيزي عبد ربه الفلكي:

حلمت بأن زوجتي رحمها الله جاءت الى البيت، وبدأت تدق الباب بعنف وعندما فتحت لها الباب، ضربتني «كف» وقالت لي ابعد من هون مش انت المطلوب يا حبيبي.. ضربتني وبتقول لي يا حبيبي.. ارجو ان تفسر لي هذا الحلم وجزاك الله كل خير.

الخائف الجبان R.S

عزيزي الجبان R.S:

هذا حلم جميل، ولا عليك ان تخاف، اطمئن وادع لزوجتك بالرحمة، ولا تتفاجأ بأن يحدث مكروها لأحد افراد الاسرة.. وطبعاً انت مؤمن بقضاء الله وقدره.. والله أعلم.

عزيزي عبد ربه الفلكي:

انا بنت متزوجة من شاب ابن ناس، وبصراحة غني كثير، وبحبه وخايفة عليه الا اني حلمت امبارح انه جاي على البيت وجايب معه واحدة حلوة، وقال لي سلمي على ضرتك.. ارجوك ان تفسر لي هذا الحلم لاني بغاية القلق.

القلقة مدام L.K

عزيزتي L.K:

بالعكس تماماً، الحلم هذا ما لازم يزعجك، الظاهر انك طلبت من زوجك يجيبلك خدامة.. وفعلاً راح يحقق لك هالطلب، اطمئني.

عزيزي عبد ربه الفلكي:

انا بنت طموحة كثير، وصار لي اكثر من شهر بحلم اني صرت رئيسة وزراء في الاردن، فارجو تفسير هذا الحلم ولكم كل الشكر.

رئيسة ابو علي

عزيزتي رئيسة ابو علي:

ما تفرحي كثير، هذا الحلم عمره ما بتحقق، ايش اللي رئيسة وزراء اي خلي حلمك على قدك وتورطيناش، وابعثيلنا حلم غيره.

اسأل عن لولو

❤ **عزيزتي لولو:**

انا شاب ولا كل الشباب، خبيث وطبيت وما لقيت اي بيت فاضي يتناسب اجاره مع راتبي الشهري، فارجو ان ترشديني الى الحل المناسب، علماً بانني لا اقبل اي نصيحة تبعدني عن حبيبتي.

وشكراً سلفاً

الباحث عن بيت عاشق سعاد

عزيزي يا باحث عن بيت ويا عاشق:

الصحيح انا كنت فعلاً بدي انصحك انك تترك الحب وتهتم لنفسك ولمستقبلك.. والا ليكون بتفكر المستقبل بس للمتجوزين.. لكن طالما انت مصمم على حبيبتك.. نصيحتي تقنع حماتك انها تسكنك عندها وهيك بتكون وفرت اجرة البيت.. «كيفك انت وها النصيحة»؟

بيت ابن الجيران

❤ **العزيزة الحكيمة لولو اللهلوية:**

تحية وبعد،

انا فتاة ابلغ السابعة عشرة من عمري، احببت ابن الجيران جداً لا يمكن لأي انسان ان يتصوره، الا انه حلقلي على الناشف بعد ما سمع من الناس اني مهتمة بدروسي اكثر منه.. انصحيني كيف ارجعه، ومستعدة احرق الكتب كمان.

ضحية كلام الناس S.A.N

عزيزتي ضحية كلام الناس:

الصحيح انت بنت دلوعة اكثر من اللازم، واحدة عمرها سبعة عشر سنة وبتحب وهي لسه على مقاعد الدراسة وبتعتبر كلام الناس عن اهتمامها بدروسها كذب.. اي فعلاً بدك ضرب من هون لنهاية السنة الدراسية.. اقلبي وجهك صحيح مسبقة.

الفتاة صغيرة

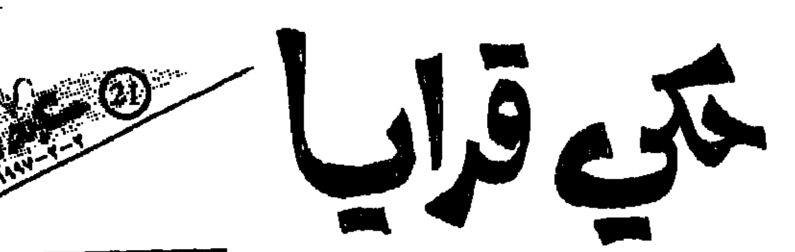
❤ **عزيزتي اللهلوية:**

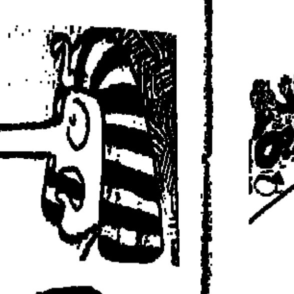
انا شاب ابلغ من العمر خمسين سنة، تقدمت لخطبة فتاة تصغرني قليلاً، الا ان والدها رفض تزويجي من ابنته رغم انني احبها وعلى استعداد ان ادفع لهم المهر الذي يطلبونه.. واتعهد بأن اسمح لها بمتابعة دراستها الثانوية وهي على ذمتي، اريد منكم نصيحة حتى اتمكن من اقناع والدها.

عاشق في الخمسين/ ابو لهب

عزيزي العاشق ابو لهب:

في الحقيقة احترت وانا اقرأ رسالتك، وحيرتي تمثلت في امكانية لو رأيتك امامي ماذا سأفعل بك، هل اشلح الحذاء وانزل فيك «هبد» ام اكتفي بالبصاق على وجهك.. ولك البنت عمرها اكيد (١٦) سنة يعني انت لازم تكون قد جدها الله لا يعوضك.. قب من هون..





عبد ربه ينشر على حلقات كتاب

كيف يسخر المصريون من حكامهم
السادات كان صيدا سهلا للنكتة المصرية

في ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ اصبح انور السادات رسميا.. رئيسا للجمهورية . بعد استفتاء نال فيه ٩٠،٠٤٪ من اصوات المشاركين فيه. واعلن هذه النتيجة وزير الداخلية – في ذلك الوقت – شعراوي جمعة... وبهذا الاعلان اصبح السادات مسمارا.. وله رأس ولا يخشى من كماشة جمال عبدالناصر.

لكنه.. بالرغم من ذلك كان يبدو كمن لا يصدق انه اصبح رئيسا للبلاد.. فقد كان يكرر دائما وعلنا، وفي دهشة – عبارات من عينة: «وقلت له.. الله.. دانا رئيس الجمهورية . او من عينة.. «وجم الطلبة وقالوا لازم اجي عندهم. الله، مين اللي يجي.. انا .. انا رئيس الجمهورية».. وبعد مظاهرات ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧، كان يناقشه احد قيادات الطلبة، يعجبه ما يقول. فصرخ: « قف مكانك.. انت بتكلم رئيس الجمهورية.

فلا هو صدق انه «الرئيس» ، ولا نحن ايضا!

مستر موافق

اما سبب اننا لم نصدق، فهو انه جاء بعد عملاق، مؤثر، وزعيم له هيبة، اسمه جمال عبدالناصر . وكان في ظله.. ممسكا بطرف جلبابه.. وموافقا على كل قراراته .. حتى قيل ان «الزبيبة» التي كانت في جبهته لم تكن من كثرة السجود، وانما من اصابع يد جمال عبدالناصر التي كانت تهز جبهته، وتصطدم بها، في خشونة، كلما هم ان يتكلم، او يناقش ، او يعبر عن رأيه.. ومع ارتباط اصابع جمال عبدالناصر بجبهته، كانت تصل الى اذنه عبارة «اسكت انت». فالزبيبة من كثرة السكوت، لا من كثرة السجود.

انه «مستر نعم» او «مستر موافق» الذي يجيد التقمص، والتنكر، ويعرف متى ينحني للعاصفة حتى تمر.. ولان العواصف لم تكن تتوقف، فقد بدا منحنيا دائما.

وعند توليه الحكم كانت هناك اغنية شعبية تقول: «اما نعيمة.. نعمين.. خلي عليوه يكلمني».وبعد الاستفتاء على رئاسته. قيل، انه خرج يقول للشعب:

«اشكر الذين قالوا نعم ، والذين قالوا لا.. اما «نعيمة».. فاشكرها مرتين... لانها قالت: «نعمين».

نكتة!

وقد قالها المصريون وهم يقلدون اسلوبه المسرحي المميز في الالقاء.

ان الشعب المصري، دهش من توليه السلطة.. ولمن يستسغ ذلك بسهولة.. فضرب كفا باخر. واستخدم ضمير الغائب في الاشارة اليه. فقيل «مكتوبة له ابن ست البرين».. اي ان توليه الحكم قضاء.. وقدر.. او هبة من السماء.. او حكمة الهية لا يعرف المقصود منها سوى الله ولم يختلف هذا الرأي عن رأي محللي وكالة المخابرات المركزية (الامريكية) الذين وصفوه بانه «رئيس بالصدفة».. مع ان كثيرا من الادلة والمؤشرات تدل على انه كان على علاقة «ما» بهذه الوكالة قبل ان يخرج من الظل الى النور!

خيشة

ولا نتجاوز اذا ما قلنا ان المصريين اطلقوا عليه اسماء حركية، ساخرة في بداية عهده.. مثل «خيشة» ولا نجد ان من اللائق ذكر الاسماء الاخرى.

وكان السبب انه بدا اضعف من في الدولة.. مع انه على رأسها. وكان في قرارة نفسه يشعر بهذا الضعف. خاصة في مواجهة الفراغ الذي تركه جمال عبدالناصر . بل انه قال لجمال عبدالناصر نفسه. « ومن هذا الذي يستطيع ان يأتي بعدك؟ انك جعلتها مسالة صعبة جدا لمن سيخلفك لا سمح الله.. ماذا تركت له لكي يفعل؟ لقد طردت الملك وطردت الانجليز، وبنيت السد العالي، وحققت ارادة الوحدة العربية، وغيرت وجه مصر كلها، انني ارثي له هذا الرجل المسكين بصرف النظر عمن يكون».

اما الذين بدوا اقوى منه.. فهم الذين وصفهم بمراكز القوى وكانوا يسيطرون بالفعل على كافة نقاط السيطرة في جهاز الحكم: رئاسة الجمهورية... المخابرات العامة.. وزارات الحربية والداخلية والاعلام.. واللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي.. لكنه ببراعة، وبساطة اطاح بهم، وقبض عليهم، وحاكمهم، وسجنهم، فكانت مفاجأة مذهلة، جعلت الناس تعيد النظر فيه.

لقد استهانوا واستهزأوا به.. وسخروا منه.. ونكتوا عليه.. فلم يقدروا قوته وتعاملوا معه على انه «نمرة» المهرج في سيرك الصراع على السلطة.. وكانوا مثل الفيل الذي صرعته نملة.

الرئيس شكوكو

وفي وثائق القضية منشور بعنوان «الصدق والكذب –سادات الامس وسادات اليوم».. وفي المنشور .. ان السادات هو ابرع الكذابين واكثرهم سذاجة» وفيه: انه يبدو متدينا «وهو تاجر بالدين، غارق في الويسكي والحشيش والنساء ويمكن سؤال السيدة «ز.ر» احدى نديماته وقواداته».. وفيه انه قتل الحياة البرلمانية في مصر اثناء رئاسته لمجلس الامة، ولم ننس بعض مظاهرات الطلبة: « انور انور يا صاحجات فين قانون الحريات».. وفيه.» ولنتساءل ما تاريخ السادات وما موقفه خلال (١٨) سنة من الثورة.. اين كان رأيه؟ لقد قام – بامانة – بدور مضحك الملك.. جمع جميع النكت وراح يحكيها، حتى اصبح يستحق ان نسميه الرئيس «شكوكو»..».

ومعنى هذا المنشور.. ان خصوم السادات الاقوياء.. تركوا كل اسلحتهم، وحاربوه بسلاح التشهير والتنكيت. لقد نزعوا اسلحتهم بايديهم، وحاربوه بسلاح الشعب الضعيف.. التريقة والتأليس.

وفي شرائط التسجيل:

-شعراوي جمعة: ازاي سيادتك!

علي صبري: زي الزفت، ايه المجنون ده؟

والمقصود بالمجنون ده...انور السادات.

وفي شرائط التسجيل، قال علي صبري لمحمد فايق « ها يضربكوا بالجزم بعد كده».. ومرة اخرى كان يقصد السادات.

ولوكان خصوم السادات اقوياء.. فقد اضعف كل منهم الاخر.. فكانت المحصلة.. لا قوة.. ففي الشريط الثالث من التسجيلات وصف شعراوي جمعة وسامي شرف بالترجية.. «اثنين تمرجية كل واحد فيهم ماسك ابرة بنج، حقنة مخدر ويعطيها لعلي صبري. الاثنين يعلنوا باقالته من منصب نائب رئيس الجمهورية.. والاثنين ماسكين ابر بنج.. ويبقولوا له اهدأ استحمل.. اتقل.. استني يومين سيبنا احنا نفكر.. الاثنين اعطوه ابرة البنج بصنعة لطافة. وبكل هدوء.. وعلشان كده نجد علي صبري يطلب صهره محمد فايق. ويقول له في التسجيل: «شعراوي وسامي بينيموني ويقولوا لي استنى يومين ثلاثة..»



اكثر من ذلك نجد في التسجيلات حوارات من هذه العينة بين من سموا بمراكز القوى:

–اكلت ايه النهار ده؟
– ملوخية.
– بس؟
– ايوه.. بس!
– اضحك المرة الجاي تاكل الملوخية ومعاها بصل.

حرب تشرين

وبعد الحرب انفجر «الديسكو» الاعلامي الذي راح ينفخ في صورة «النجم» الجديد. الذي وجد نفسه على المسرح وحيدا – نجما وكومبارس – فراح يتصرف على انه «اخر الفراعنة». او انه «الفرعون – الاله».. واعترف بذلك للرئيس الامريكي جيمي كارتر، وقال له انني احكم مصر «طبقا لاسلوب رمسيس الثاني».

ولأنه كان يتصرف على هذا النحو، فانه لم يكن ليهتم الا بما يقوله.. لا بما يسمعه.. فالفرعون الاله يرسل ولا يستقبل.. وكل ما يصدر عنه لا بد وان يرضي «شعبه» ومن ثم فهناك شبه اجماع على انه لم يكن يهتم بتقارير النكت ولا بأي تقارير.. وكان اهتمامه الاكبر بصحته، وطعامه، ورشاقة جسمه، وصورته المنشورة والمذاعة على الهواء مباشرة، والترويح عن نفسه، وابعاد الهموم عنها.

لذلك كان يقرب كل من يضحكه ويسليه.. ويعطيه الرأي مغلفا بنكتة او قطعة سكر.. ومن ثم.. فان النكت التي قيلت عن جمال عبدالناصر كانت ابنة محمود ابو وافيه تفعل الشيء نفسه، وكان يضحك ايضا.. فالنكتة التي كانت تصل اليه في تلك الفترة لم تكن تؤثر فيه.. ولم تكن تثير رغبته في البحث عن اي مدلول وراءها.. فلا كانت بالنسبة له وجهة نظر. ولا كانت وسيلة من وسائل قياس نبض الناس.

اما اقرب المقربين اليه.. فكانوا عثمان احمد عثمان.. وانيس منصور، وموسى صبري، وفايز حلاوة.. وكان عثمان احمد عثمان بطبيعته مسؤولا عن ازالة الشوائب التي يمكن ان تعلق بمزاج السادات.. وكان انيس منصور قادرا على اضحاكه. وتسليته.. وكان موسى صبري يتدخل عندما يكون المطلوب فتح نيران الصحافة على احد.. وكان فايز حلاوة اكثر الحاضرين استثمارا لما يجري.. فقيل انه استخدم النكت التي كانت تقال في جلسات السادات الخاصة، في مسرحياته التي قدمها بعد حرب اكتوبر مع زوجته (في ذلك الوقت) تحية كاريوكا. مثل «روبابيكا» و«البغل في الابريق» و«يحيا الوفد».. وفي المسرحية الاخيرة سب السوفييت كثيرا.. وضحك عليها السادات طويلا.. فقد شارك في التأليف وكانت المرة الاولى من نوعها التي تهبط فيها النكت من «قعدات الرئيس الخاصة» الى مسرح «الكباريه السياسي».

وقيل ان وزير الخارجية وقتها اسماعيل فهمي ، سافر الى موسكو، وقابل نظيره السوفييتي، اندريه جروميكو، وراح يتحدث عن «الصداقة التي تكنها مصر للشعب السوفييتي». فاستفز ذلك جروميكو .. «فامر باحضار شريط تسجيل عليه نص يحيا الوفد.. وادارة.. واسمع اسماعيل فهمي الرد على ما يقال من صداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي.

وقد احتج السفير السوفييتي في القاهرة على الاهانة الموجهة الى بلاده.. لسحبت الرقابة ترخيص المسرحية... ولو كانت الرقابة تعرف ان الرئيس هو المؤلف الحقيقي لتراجعت.. او ما كانت قد تدخلت اصلا!

وفيما بعد.. قرر السفير السوفييتي الاسبق «فلاديمير فينوجرادوف» ان يرد الصاع صاعين فكتب في بعض اوراقه التي دونها عن عمله في مصر حتى سنة ١٩٧٤، يقول:

«وربما لم تكن عبثا تلك الطرفة الشائعة التي تقول ان السبب الرئيسي لهزيمة «نابليون بونابرت» في مصر هو رابل النكات والسخرية الذي واجه به الشعب المصري.. بل ان السادات قد اصبح هدفا للنكات اللاذعة والساخرة. بمجرد اذاعة خطابه الاول الذي القاه عقب توليه منصب رئيس الجمهورية. كان من بينها نكتة تقول انه. بعد موت عبدالناصر استقل انور السادات سيارته، وعند مفترق الطرق سأله سائق السيارة:

–الى اين نتجه يمينا ام يسارا؟
– ابدى السادات انزعاجه، وقال
– والى اين كان يتجه عبدالناصر عادة؟

اجاب السائق:
– جهة اليسار.

عندئذ تنهد السادات قائلا:
– حسنا فلتضئ، اشارة الدوران ناحية اليسار بينما تتحرك ناحية اليمين.

وبالطبيعة.. كان السادات يميل اكثر لنجوم الكوميديا. فهم اخف على القلب.. لذلك احب عادل امام، واصبحا صديقين.. فالاسلوب مشترك، والهدف ايضا .. الضحك والنجومية.. وليس مستغربا ان يعتبر عادل امام السادات منافسا له.. لا يترك له ما ينفرد به لاضحاك جمهور مسرحه.

فهناك نظرية تجمع بين الفن والسياسة تؤكد ان كل حاكم له قرين فنان. فظروف شهرة الحاكم السياسية هي نفسها التي تدفع فنانا من عينته للنجومية . ويمكن ان يحدث «اللبس» فلا يعرف الزعيم من الممثل، جمال عبدالناصر وعبدالحليم حافظ.. رونالد ريجان وسلفستر ستالوني . وانور السادات وعادل امام. انهما وجهان لعملة واحدة!

وقد شاهد السادات تسجيلا لمسرحية «مدرسة المشاغبين».. وتوقف عند الجزء الذي يتحدثون فيه عن انضمام الموجات وتكرار اذاعة مارشات عسكرية وقرآن.. ثم اعلان نبأ مرسي الزناتي انهزم يا رجاله.. وقال « الله .. العيال دول بيتمالسوا على مين؟.. فقد تصور انهم يسخرون منه بعد ان سبق اعلانه خبر وفاة جمال عبدالناصر ، مارشات عسكرية وقرآن.. لكن، «ولاد الحلال» تدخلوا لاقناعه بانهم لا يقصدونه.. وان ما يفعلونه هو تمثيل في تمثيل.

ولو كان السادات قد ضحك من النكت التي قيلت عنه، فقد اغضبته كثيرا النكت التي اصابت زوجته.. وكان اذا سمعها يقول وقد بلغ انفعاله الذروة.. دي.. دي بذاءات ويقول محمود عوض:

– ان جيهان السادات كانت مغرية في حد ذاتها للنكتة فقد اعطت لنفسها دورا في الحياة الاسرية لا يتناسب مع دور المرأة المصرية في المجتمع.. كانت تريد ان تكون شخصية عامة على الطراز الامريكي.. فانفصلت عن الشعب.. وعن تقاليده.. وكانت مظهرية جدا: تفعل دون ما تقول.. فهي – مثلا – تدعي البس مع انها متعجرفة.

ايضا.. كان انطباع الرأي ال عنها انها اقوى في مواجهة زوجها.. شخصيتها مسيطرة.. كان ذلك التو التي التي جعلت النكت التي قيلت علي «حريفة».

وعند ظهورها على المسرح استف الناس بقصة.. وعند خروجها من المس استفزت الناس بنفس القصة تقريبا.. انها رغم كل ما حدث لم تتغير.

أما القصة الاولى فقد حدثت ب وفاة جمال عبدالناصر، وذهابها الى بي واقامتها مع زوجته تحية كاظم سبعة ا بفستان اخضر.. قالت فيما بعد ازرق.. وسواء اخضر او ازرق فهو مل اي خارج عن تقاليد لون الحداد والمر الوحيد.. الاسود.

والقصة الاخرى حدثت بعد اغتي زوجها.. ففي جنازته لوحظ انها لا تغط رأسها بشيء.. وان تسريحة شعرها تتناسب مع كل ما حولها.

انها تلك الاشياء الصغيرة البسيـ التي يزنها المصريون بميزان الذهب خاصة في الحزن والموت.. وخاصة ا كان «المرحوم» هو الزوج. صحيح ا مات، اي اصبح اخر من يعلم.. لكن صحيح ايضا ان ترى.. وعيونهم مفتوحة.. وكاميرات التلفزيون كذلك.

وقد تزوجت جيهان في سن السادسـ عشرة.. ولم تحظ الا بقدر ضئيل من العلم فسعت بعد ان اصبحت «السيد الاولى» الى تعويض ما فاتها حتى تلائ وضعها الجديد.. وكان ذلك من الامور التي حسبت لها لكن.. ما حسب عليها. انها بحكم السلطة والنفوذ حولت المعرفة الى شهادة.. ثم شهادة اكبر.. وهكذا حصلت على الدكتوراه. وكان من الطبيعي، بعد كل هذا ان تتضاعف النكت عليها.. فماذا يملك الناس سوى الرد على السخرية بسخرية اشد!

وفي كتاب «النقاب» او «الحجاب» [VEIL] عن الحروب الخفية للمخابرات المركزية عام ١٩٨١ – ١٩٨٧ يورد مؤلفه الصحفي الامريكي «بوب وود ورد» هذا النص القريب جدا.

وتاليا ترجمة النص حرفيا:

«منذ صدمة الثورة الايرانية بدأ تيرنر «ستانسفيلد تيرنر مدير المخابرات المركزية سنة ١٩٧٧ – ١٩٨١ بتعزيز شبكة العملاء في الحكومات الاجنبية الصديقة والحليفة وكانت مصر مثالا ففي عملية امنية صممت لحماية الرئيس المصري (انور السادات) وانذاره من محاولات الانقلاب والاغتيال قدمت الوكالة للرئيس والحكومة المصرية معدات الكترونية وخبرات بشرية متطورة.. تسربت انباء عن ان السادات كان يتعاطى المخدر وتنتابه لحظات تلهف عليه. الا ان تيرنر لم يابه لهذه الشائعات التي كانت تدور باروقة القصر الجمهوري-وتم تركيب اجهزة تصنت في الاماكن الحساسة لتغطية اكبر قدر من المعلومات».

وبوب وود ورد صحفي اصبح شهيرا بعد ان ساهم –من خلال علاقته بالوكالة –في تفجير فضيحة «ووترجيت» هو وزميله في «الواشنطن بوست» –كارل برنشتين . وقد سربت له الوكالة هذه المعلومات التي لا تفسير لنشرها سوى ان الامريكيين لفضحوا السادات ميتا بعد ان خذلوه حيا.. ولو كنا قد قلنا انه كان يشاع ان السادات رئيس «صاحب مزاج» لكان طبق علينا قانون «العيب» الذي سنه السادات بنفسه.. اما ان يقول الامريكيون ذلك.. فقد قدموا الدليل من عندهم.. وناقل الكفر ليس بكافر.

فضاوة بال وسيجار

مسابقة عبد ربه الكبرى

عزيزي القارئ، اجب على الاسئلة التالية اجابة وافية شافية عافية واربح سيارة «دايو رايسر» من وزير المواصلات والنقل العام.

١ – جمو هل هو:
أ – عبدالباقي جمو.
ب – الباقي هو الجم اي الكثير.
ج – هو مواطن اردني يعمل في وزارة الاوقاف.

٢ – من اهم منجزات حزب اليقظة الاردني انه :
أ – ما زال غافيا.
ب – لا ، حزب اليقظة صاحي.
ج – المهم شوارب عبدالرؤوف بخير.

٣ – «الدورة الشهرية» للحاسوب هي:
أ – دورة متخصصة يعقدها مركز الاستشارات في الجامعة الاردنية.
ب – سؤال خبيث جدا تحال الاجابة فيه الى الزميل «علي عرسان»... لو لولويش..

٤ – الصرة هي:
أ – جزء من الجسم.
ب – هي كيس من القماش تخبأ فيه النقود.
ج – تحال الاجابة لدى الجمعية التعاونية فهناك قسم متخصص اسمه «قسم الصرة الدولي».

٥ – الحرب السودانية الاثيوبية نشأت بفعل:
أ – الجهد السياسي العكسي لحزب ال[Future] الاردني.
ب – جون قرنق صديق النائب نادر الظهيرات.
ج – تصريحات غير صحيحة اطلقها النائب خالد السمهوري «ابو علي».

٦ – الحب كله حبيته فيك. لمن غنت ام كلثوم هذه الاغنية؟
أ – للجماهير العربية طبعا.
ب – خطأ.. غنتها لمروان عوض.
ج – ام كلثوم كانت تحب النائب بسام حدادين وغنتها له.. لكن بسام كان يطنشها.

٧ – ابرز نواب المعارضة في مجلس الاعيان هم:
أ – عبداللطيف عربيات.
ب – انور جلاجل.
ج – احمد كوف لوزيسنكي.

٨ – ميلي بطرف المنديلي مشنشل برباع يا ام ارموش الكحيلي وعيون اوساع الفتاة المقصودة بهذه الاغنية هي...
أ – ليلى شرف.
ب – ريما خلف (ام سليمان).
ج – نائلة الرشدان (ام عوض).. ملاحظة نائلة الرشدان اجمل فتاة في مجلس الاعيان.

٩ – الاصلعان هما:
أ – لفظ يطلق على نواب المعارضة.
ب – لفظ لا يطلق على نواب المعارضة.
ج – طبعا مفلح الرحيمي وعبدالكريم الكباريتي.

١٠ – رئيس مجلس النواب الاردني:
أ – مش سعد هايل السرور.
ب – مش فياض داودية.
ج – مش عبدالله اخو ارشيده.

علل ما يلي:
أ – الفيصلي ليس بطل الدوري.
ب – هناك قاسم مشترك ما بين توجان فيصل ومحمد عودة انجادات ما هو؟
ج – سعد هايل السرور يدخن مارلبورو امريكي (صفر [5]).. متى ينطبق عليه قانون من اين لك هذا؟!
د – سالم الزوايدة.. منظر الشيوعيين في الاردن.
هـ – هاني المصالحة حصل على جائزة نوبل الاداب عن روايته «الادغم».
ز – لا فرق بين النواب والاعيان الا بالتقوى.

لسباق
تخفيف حدة البطالة
الاستثمار في الوطن
غلاء المهور والاسعار

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : سعيد خضر عقل

افقي
١– ممثل كوميدي اردني.
٢– لوحة عالمية لدافنشي.
٣– ممثل كوميدي مصري+س.
٤– ثنائي كوميدي امريكي.
٥– متشابهان.
٦– حرف هـ+ ممثل كوميدي اردني.
٧– ممثلة كوميدية مصرية، من الحشرات.
٨– ممثلة كوميدية اردنية.
٩– ممثل كوميدي سوري معكوس+ش.

عمودي
١– ثنائي كوميدي اردني.
٢– متشابهان، عاصمة اوروبية.
٣– لحني «معكوسة»، غذاء للأطفال «معكوس».
٤– راقصة مصرية، يتبع+ل.
٥– للاستفهام+ شركة بترول مصلي.
٦– فقد القدرة على الحركة+ ملكها+عكس خير+التخيير.
٧– متشابهان+ عكس اذاعة، لا يذاع.
٨– نضيف ونكثر+والد.
٩– ممثل كوميدي سوري.

حل العدد الماضي

ابراج عبد ربه

الحمل: يا صديق «هيك الدولة بدها» اعرف انك ستتورط في قضية اخلاقية مع فتاة بالغة عاقلة ناضجة.. لكن مع ذلك ستسجن وتتمرمط في الجويدة.. كن صبورا فالجماعة هيك بدها.

الثور: الحياة اخذ ورد ومثلما تأخذ من الحياة يجب ان تعطي ليست مشكلة «افكح» فهذا عطاؤك للحياة. احذر من السيارات كي لا تتفعص.

الجوزاء: انت بحاجة لجوز يستر عليك ويستتك. لكن هذا صعب جدا طالما انك طول نهارك دايره في الشوارع انضبي في بيت ابوك يا كارثية.

السرطان: كل اللي بشوفك بحبك.. نعم انت جميل جريء انت رائع لكن شيئاً وأحداً ينقصك وهو انك ما زلت ترتدي الكندرة من دون جرابات.. مع ان الجرابات هذا الاختراع لم يصلك بعد فنرجو ان تاتي الى الصحيفة وستوصله له.

الأسد: جوزك ثم جوزك ثم جوزك رايح يجوز عليك اذا بقيتي هاملة مدشرة شغل الدار والعيال ودايرة ورا الفتاحات وانا اللي علي سويته.. والله لا يقيمك.

العذراء: ليست مشكلة ان زوجك صاحب فشك فاشي لكن المشكلة تكمن في ان تبقي على ذمته بعيه يطلقك واجوزي واحد مصوي.

الميزان: رمضان كريم وهو شهر التوبة والمغفرة والرجوع الى الله.. بهذا كله لا تبقى داير ورا النسوان لان المخافر ستكون اخرتك اخس الله يلعنك يا ابو سمره.

العقرب: والله ما حدا عايش غيرك.. مصاري وسيارة وعز وفخفخة واكل كويس ونوم كويس. لكن قد يعكر صفو حياتك هذا الاسبوع شيء خطير وهو ان الصوبة ستفقع في وجه اللي خلفك.

القوس: اسم عليك ع شعرك ع وجهك على رسمك وعلى عيونك كل شيء فيك حلو، كسمك وراسك وجريك كل اشي فيك بجنن والناس يحسدوك بس شغله وحده انتبه الها وهي لا تظلك اتحط سمنه ع راسك عشان يلمع.

الجدي: والله اللي حطك في برج الجدي ما خاب.. طول نهارك بتتطنط ع ايش يا حسرة. المشكلة انو ما في حدا معبرك في هالدنيا حتى اتظل اتنطنط. لولو لولو يش.

الدلو: البين يمسهدك في هالراس حكيتلك الف مرة خفف من وزنك لا تصمطك جلطة وتروح فيها يا مسخم. مكيف على اولاد الحارة لما ينادوك ايش يا.

الحوت: طول نهارك داير ورا المصاري يا هامل.. انتبه لحالك انك اهم من الفلوس. بحذرتك الف مرة والمرة الجاي رايح ارفش بيطنك. اخس الله يلعنك.

Ramadan Mobarak

By Ramzi E Khoury

The All-Jordanian Public Hospitality!

■ When Omar El Nadi was arrested for being the Editor-In-Chief of Abed Rabbo, some people thought: "what a lucky guy!" A Jordanian who gets arrested for stepping on the government's foot automatically *graduates to a higher status! Just like* when a person marries, if male, he is suddenly upgraded to a man and if female, she stops being a girl! Furthermore, when they have a son, they both graduate to yet another status where they lose their first name and start being called Um this and Abu that. I am not swearing, I am telling the truth!

As in labor, when you are imprisoned, you have to pay a price. Instead of going through the pain and getting fat, you go through the pain and get slim. Also as in labor, you get all the attention you were hoping for, but not the gifts! All in all it is a very "graduating" experience, that is unless you have done it before! Unlike Omar, Youssef Ghishan has had the experience of getting picked up a few times before and because of this, it wasn't as "graduating" for him as it would have been if he was a "virgin". Actually, nothing would be "graduating" for the Chief Pirate of Abed Rabbo - he has done it so many times before, no experience can bring him flair anymore!

Even though they were under the auspices of the same host, the experiences of Omar and Youssef were totally different. When the police arrived at Youssef's house at 11:30 PM in order to pick him up (government limousine service) he was in bed. Why would Youssef be in bed at 11:30 if he didn't know deep down in his bones that will be picked up that night?!!? I know him all too well, when he sleeps, it is either on a sofa or an arm-chair, but never in bed and never before 2:00 AM. He had been carrying his *hand bag packed with underwear and books* for the past week. Not only that, after his head was smoothed to resemble a baby's butt, he was given his own bed with two blankets!



In the case of Omar El Nadi, he claims that he was made to sleep on an uncovered mattress, which *he had to share with another prisoner* along with only one blanket! What if the other guy was in for sexual molestation? What if he hadn't had a shower for months? What if the other guy had gas or kicked in his sleep? Omar's ordeal took him straight out of prison into hospital for "muscular problems"!! Getting arrested must have been a breeze in comparison to the thought of sharing the same mattress and blanket with a total stranger!

Since the publications law calls for a fine versus imprisonment when you are sentenced, it makes no sense why the police had been offering their hospitality to our editors even before their cases were taken to court! If someone registers a law suit against you and you are not wanted for murder, they don't pick you up, shave your head and throw you in prison for a few days, they summon you and inform you of the charges! For one thing, you may be innocent!

This is true unless you are an Abed Rabbo celebrity. Because our satire is very popular, our editors are always getting extra attention to the limit that when our fans get a chance to keep us at their place for a few days, they don't hesitate! Not only that, but they offer a free haircut and food at their expense! The only problem is that it is not the Marriott or Forte Grand who are our biggest fans, it is the government. If it had been the Marriott, all our writers would walk there with there own feet, even before the limousine service arrived! Maybe it is *about time that we start attracting the attention of the* private sector... ■■

welcome to Jordan

■ ***Question***: What's going on man? Not even one restaurant is open in Amman! If restaurants don't open, why have them in the first place? For crying out loud, I am starving to death! Also, I was smoking a cigarette as my stomach was grumbling *while I looked for food down town, and a group of men came to me* and started mumbling words in a hostile tone of voice! When they realized that I didn't understand what they were saying, they pulled the cigarette out of my mouth, threw it on the floor and stamped it out with their feet! Fine. You people must think that I am polluting your environment by smoking in the street, which is a step ahead of the anti-smoking in confined areas campaign you may encounter in other countries, but by putting the cigarette out on the pavement, aren't you littering?!! I hope that you will admit that I caught you on this one! ■■

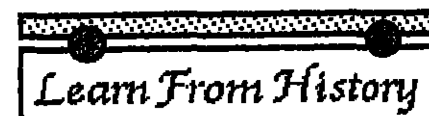
■ ***Answer***: Yes you did catch me on this one, and my only consolation is that you are still starving to death. Actually, it is possible that you are dead by now! *If you are dead and somehow manage to* get a copy of Abed Rabbo in heaven, and they definitely sell it in hell, please consider this answer to your question as an obituary.

Your problem is that you did not pick up a copy of "The Cleansing Act" pamphlet at the airport. Our parliament has passed this act in order to cleanse people of their bad habits. You see, we don't believe that eating or drinking is a bad habit, but we believe that they lead to dirty habits. If you drink, you urinate and *if you eat you... You know what I* am getting to. Well, the act of going to the toilet is in itself a natural procedure that rids your body of the dirt inside it. We have come as far as to remove the cause of the whole problem by insuring that no dirt ever accumulates inside you. We don't eat and we don't drink. That's it. Now, either get used to it, or do it illegally.

Some people, who have a similar attitude to yours, have refused to cleanse themselves and as a result a black-market for food, Pepsi Cola and chewing gum has flourished. Because the parliamentary act has also banned toilets in private or public, these people are getting caught trying to do it around corners and behind streets. Some have *gone as far* as to do it in their homes and then bury the evidence late at night when they can't be caught. Wrong! The government is much smarter than that! We now have sniffing dogs who are trained to smell illegal toilets from as far as one kilometer around the scene of the crime! My only consolation to you is that if you do get caught, the law is more lenient with foreigners!

As for the smoking, it is illegal because it is psychologically related to food and coffee. They are worried that by smoking, *you will remember* how wonderful the cigarette tastes after a juicy meal! You must admit now, that these guys who pulled the cigarette out of your mouth were worried about your health!

If you think that this whole thing is very weird, wait till you hear this. The same people who managed to pull the "Cleansing Act" in parliament are now trying to ban alcohol! If you are dead as a result of starvation, just thank your lucky horses. If you are here when they finally ban alcohol, *you* will wish you were dead anyway! ■■



The Story Of The United States Of America

Time: At 16 hundred hours when they would have been drinking their afternoon tea if thay had remained British - the late last quarter of the 1700s!

Episode Ten

■ Last week, when the episode was pretty boring, we discussed how farmers took up arms against the financial system hoping that they will be able to stop the rich from sucking their blood. These people became known as the Shaysites. Soon after the rebellion, Americans split into two groups: The Shaysites and the "Respectable Americans". The Respectable Americans were so shocked by the demands of the Shaysites that they started taking their class interests very seriously. Actually, they were taking their class interests seriously, but now it was time to *make a science out of it!* They started demanding amendments to the Articles of Confederation and went so far as to demand instant changes to the national governmental system. The person who would be much more able to describe the situation than I, is the French charge d'affaires in the late 1700 America, only because he was there at the time, while I was here in Jordan trying to figure out the effects of banning alcohol on tourism and the mental health of Jordanians. He said in a letter sent to his superiors in Paris:

Even though there are not patricians in America, (meaning that all Americans are common people with no aristocracy) *there can be found certain men known under the label "gentlemen"* (they don't use bad language when ladies are present and don't make noises when they eat hamburgers or chicken noodle soup) *who, by their rules, by their talents, by their education, by their families or by their position,* (in other words: by their money) *aspire to a pre-eminence that the people refuse to let them have;* (those who make noise even when they eat don't like them very much) *and although several of these men have betrayed the interest of their kind to acquire popularity,* (what a concept!! - I can publish a book trying to list the names of those who have betrayed the interest of their kind in order to get popularity, including Hoover The Dog!) *there exists among them a rapport made stronger by the fact that they all fear the people's efforts to deprive them of their riches.* (what they fear is the people depriving them from the opportunity to become richer by making the rest poorer, which is not so bad if you come to think about the way we live today) *and also by the fact that they are creditors who have thus an interest in making the government stronger and in overseeing the administering of the law.* (Basically, their interest is in having the government do the dirty job of crushing those who oppose getting robbed, instead of having to do it themselves) *These men ordinarily pay the highest taxes, whereas the poor owners escape the vigilance of the collectors.* (This is the opposite of the modern capitalist system that we are used to in this day and age. It is the rich who manage to escape paying taxes, not the poor) *Most of them being merchants, it is important for them that the United States establish a good credit history with Europe* (in order to be able to get a Visa or Master Card) *by paying back its debts in full.* (Of course the government would pay back the debts made by the "Gentlemen"...) *and that they give the Congress enough power to force the people to contribute* (...and the government would get the money from those who chew their food with their mouths open.)



How will all of this happen without anybody complaining? It is easy. What the United States of America needs now is a CONSTITUTION. This is a document that contains a set of rules and regulations that will allow the government, any government which has a constitution, to do legally what those who control the government want it to do. Once you have a constitution, the "respectable" Americans will also be able to brag about living in a "respectable" country. Not only do we have a constitution here in Jordan, but we also have a national charter. Does this make us more respectable than Americans? It depends on how noisy you are while eating Mansaf! ■■

To be continued

Ramadan Kareem

Surf & Turf — Surf & Turf

■ Hoover The Dog was the only colleague of Youssef Ghishan to write him a letter the first thing he heard of his arrest. Because Hoover did not have any stamps on him and because I refused to lend him the money, he decided to turn the letter in as his weekly column instead of mailing it by post. A good thing because the letter wouldn't have arrived before Youssef was out. Here are some excerpts from Hoover's letter:

To the Chief Pirate.

Jwaideh prison - Opposite The Amman Customs Department next to the Bar-B-Q shops

My dear teacher, lover and pupil of my eye, Youssef Ghishan, may God keep you warm in your Jwaideh and mix you amongst your own colleagues of thieves, crooks, morally deranged and editors-in chiefs.

I was shocked after I slammed my head into a door as a result of being blinded by the news of your arrest while in the act of being present with your wife and daughters at 11:30 P.M.! If I hadn't known you too well, I would have imagined you in checkered pajamas with the illusion that you are safe at home. But I know well that you have never owned a set of pajamas to your name and that you have always been totally naked of general security including political, social, economical or nutritional security. No problem, the jail administration may lend you pajamas after Iftar. Are you going to fast?

My eyes get wet with sad tears when I imagine you in hand cuffs and my tears increase when I imagine your head completely shaven, but from laughing. Of course I laugh with you not at you for I know that you will soon be back at work and that you will take the heck out of me if I was to gawk at you during your crisis. I also know that you are the only laughing person in the cells of the sheik committing satire onto everything and every person, laughing even at yourself, your worst enemy, like a woman's period, which irritates the heck out of you when it comes and scares the heck out of you when it doesn't!

Well, Hoover goes on to insinuate that Youssef's writings and work have besieged those who initiated his arrest and to wish that I have been taken to prison instead of Youssef on the basis that Youssef is willing to open all the food cans he is prohibited from consuming and feed him by hand, but I won't. I think that I will leave some space for the other writers on this page! Also, I hope that they take Hoover next and shave the heck out of him, let us see how he will like prison food! - Ramzi. ■■

■ Abdel Hadi Majali, whose turn has come writes:

Four flowers which came from a girl who still thinks I am a celebrity were in front of me. I was thinking of another girl: "She loves me - No she doesn't. She loves me.. No she does not." The petals ran out of the first flower. I grabbed the second and started thinking of Omar El Nadi. I heard news that he was out on bail and is replaced by Youssef Ghishan. "He will be released.. No, he won't. He will be released.. No, he will not.." My boredom was interrupted by Mahmoud from the accounting. He laughed and said: *"Get ready, it will be your turn next!"* I got hold of another flower: "I'll be arrested - No I won't. I'll be arrested.. No I won't!.." The telephone rang, and the door security man said: "Hello.. Abdel Hadi.. the police are at the.." I hung up in a hurry, put my shoes on and jumped out of Youssef's office window!

Dear friends, Do you know what Abed Rabbo is? It is love, imprisonment and a state of fleeing!

PS: I apologize to the scent of my flowers.. It is just that I love the scent of ink more... ■■

■ Nazih Abu Nidal, the Abed Rabbo *managerial editor, writes* that he is ashamed to see two of our colleagues humiliated in order to satisfy the power whims of certain people. "Our colleagues were brought in just to be humiliated and then released on bail only because those who issued the subpoenas understood in advance the required scenario." He continues: "I hope that all who are ashamed now and all of those who are worried about their hair and integrity will raise their voices and say no to these ugly practices."

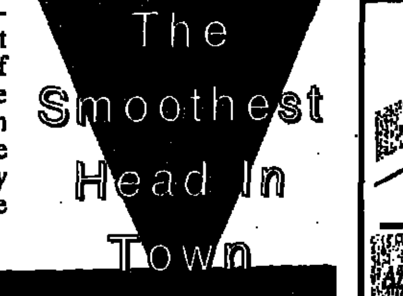
Going back into the recent past, Nazih Abu Nidal accused the authority of a double standard even in the treatment of journalists. He said: ":Only days ago, two journalists, Youssef & Nabil Ghishan were maliciously attacked in the Urdun newspaper which is owned by Moussa El Kilani and which published that their sister is a prostitute. Not one policeman or a pair of scissors where moved, even though a case was started by her husband! Why was there a suspicious silence on a crime that stabs the honor of a family and which could have resulted in the shedding of blood, while at the same time the regime moves its forces and barbers on a regular case which is not even related to Youssef Ghishan who is neither the writer of the *article that warranted the case nor is he the editor-*in-chief of the newspaper?!!! ...We are no more than a herd that counts the days between birth and the knife of the butcher." ■■

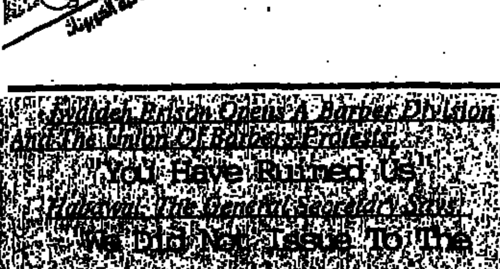
CARTOONS page 9

1- Ghishan: Fix my hair and beard if you please!
2- Q: What are these bumps on your head?
A: Extra services!
3- Barber: We have no customers.. The Jwaideh people are going to run us out of business.
4- I had a "Wasta" in Jwaideh, they only shaved half my head!!
5- Q: What did you do?!!!
A: Didn't you say: "cut his head"

By Khdayer El Hamiry







Slave Of His God

Price: A Bale of bread

35 Slaps ***2006***

Issue 1025

Jwaideh Prison Opens A Barber Division And The Union Of Barbers Protests: You Have Ruined Us

However, The General Secretary Says: We Did Not Issue To The Barber Of Jwaideh A License To Operate

A French Archeological Campaign Discovers:

Delilah Did Not Cut The Hair Of Samson.

